



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمزة لخير - الوادي



شعبة علوم الإعلام واتصال
تخصص سمعي بصري

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

تغطية وسائل الإعلام الدولية لحادثة مقتل الأطفال الرّضع بالوادي

(دراسة تحليلية على عينة من وسائل الإعلام الدولية)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الإعلام تخصص سمعي بصري

الأستاذ المشرف :

د. رشيد خضير

من إعداد:

هشام سلطاني

عبد العالي بوعزيز

اللجنة المناقشة :

رئيساً

جامعة الوادي

■

مشرفاً ومقرراً

جامعة الوادي

د. رشيد خضير

■

عضواً مناقشاً

جامعة الوادي

■

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلْتَبْلُوْنَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ
وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ
مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ
صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية 155-157

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل سبحانه والشكر له على كل نعمة
وفضله وكرمه.

نتوجه بجزيل الشكر لأستاذنا الفاضل الدكتور رشيد خضير
الذي لن نوفيه حقه مهما قلنا من كلمات ،ومهما اخترنا من عبارات
وإن كانت عادة الأساتذة أن يسدوا لطلبتهم النصح والتوجيه،فإن
أستاذنا الفاضل

يغمرهم بلطفه وبحلمه،قبل فطنه وعلمه
فجازاه الله عنا كل خير ، وأدامه طيباً وعالمأ
كما لا ننسى جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،خاصة
أساتذتنا الكرام أساتذة تخصص الإعلام والاتصال بالشكر والامتنان
لما قدموه

لنا طلية سنوات الدراسة بالجامعة من العطاء والوفاء والصدق
والأمانة العلمية بالتوجيهات والنصائح والإرشادات من أجل خدمة
العلم والتعلم.

هشام / عبد العالي

إهداء

أهدي فرحة إجتياز هذه الخطوة إلى عائلتي التي لا تكتمل الأفراح إلا معها

الوالدان الكريمان

والى جدتي و كامل إخوتي وأخواتي و أعمامي وعماتي وخالاتي وأخوالي

إلى جميع الأصدقاء والمقربين

كما أشكر الأستاذ "رشيد خضير" الذي درسني في مساري الجامعي والذي أشرف علينا لإعداد مذكرة تخرجنا

كما أسأله سبحانه و تعالى أن ينفّعي بما علّمني و أن يوفّقني لبلوغ ما أصبّو إليه وأن يقوي ظهري و يُجبرِ ضِعفي

وأن يجعل جُهدي خالصاً لوجهه الكريم خدمةً للعباد والبلاد

هشام

إهداء

أهدي تخرجي هذا إلى اعز إنسانين على قلبي

أمي أبي

إلى عائلتي الحبيبة

زوجتي وأولادي

والى جدي وجدتي وإخوتي

والى جميع الأصدقاء والمقربين

شكرا على كل ما قدمتموه من الدعم لي

شكرا لأساتذتي الكرام

شكرا لكل من علمني حرفا لأصل إلى ما وصلت إليه

شكرا لكل من دعا لي بظهر الغيب دعوة

عبد العالي

مخلص الدراسة

جاءت هذه الدراسة بعنوان تغطية وسائل الإعلام الدولية لحادثة مقتل الأطفال الرضع بالوادي ، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب الحادثة ، وكما عمدت على التعرف على كيفية وصف وسائل الإعلام الدولية للحادثة ، وأيضا التعرف على الأنماط والأنواع الصحفية المستخدمة في تغطية الحادثة .

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي من خلال أداة تحليل المحتوى ، و اخترنا في مجتمع الدراسة التحليلية خمس أنواع من وسائل الإعلام الدولية ، وهي 5 وكالات أنباء، 5 قنوات فضائية و5 إذاعات و5 صحف دولية ، وكذلك 5 مواقع إلكترونية في فترة زمنية حددت في يوم 24 و25 /09/ 2019 .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- ان أسباب الأزمة التي تداولتها وسائل الإعلام الدولية لحادثة مقتل الأطفال الرضع: هي شرارة كهربائية حيث ذكرت انه السبب الرئيسي للحادثة.
- وقد وصفت حادثة مقتل الأطفال الرضع: بمصطلح الحادثة ، حيث جاء هذا في المرتبة الأولى في تناول وسائل الإعلام الدولية للموضوع.
- اما فيما يتعلق بالمصادر التي اعتمدت عليها أثناء تناولها للموضوع فقد اعتمدت على القنوات التلفزيونية الجزائرية و وكالة الأنباء الجزائرية.
- وقد اعتمدت وسائل الإعلام الدولية على التقرير الصحفي الذي جاء كنوع رئيسي في تغطية الحادثة ثم على الخبر كنوع ثاني للتغطية.

Abstract

This study, entitled "International media coverage of the incident of infant deaths in the valley", aimed at identifying the causes of the accident, as well as identifying how the international media described the incident, as well as identifying the patterns and press types used to cover the incident.

We have relied on our study on the descriptive approach through the content analysis tool, and we have chosen in the analytical study community five types of international media, which are 5 news agencies, 5 satellite channels, 5 broadcasts and 5 international newspapers, as well as 5 websites in a time period specified in a day 24 and 25 September 2019.

The results of the study reached several results, including:

- The causes of the crisis, which was reported by the international media over the accident of the killing of infants it is an electric spark, as it stated that it is the main cause of the accident.
- The killing of infants has been described: as the incident, as this came first in the international media's handling of the topic.
- As for the sources that relied on it while dealing with the issue, it relied on the Algerian TV channels and the Algerian News Agency.
- The international media relied on the press report, which came as a major type of coverage of the incident, and then on news as a second type of coverage.

الفهرس

الفهرس

.....	الشكر والتقدير
.....	الإهداء
.....	ملخص الدراسة
.....	الفهرس
.....	فهرس الجداول
.....	المقدمة
.....	أ. ب. ج.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

18.....	1- الإشكالية
20.....	2- تساؤلات الدراسة
20.....	3- أسباب اختيار الدراسة
21.....	4- أهمية الدراسة
21.....	5- أهداف الدراسة
22.....	6- الدراسات السابقة
28.....	7- تحديد المفاهيم والمصطلحات
32.....	8- منهج الدراسة
39.....	9- عينة الدراسة
41.....	10- مجال الدراسة
42.....	11- صعوبات الدراسة

الفصل الثاني : التغطية الإعلامية و فنون الكتابة الصحفية للتغطيات

الإعلامية الدولية

44.....	المبحث الأول : ماهية التغطية الإعلامية
44.....	المطلب الأول : نشأة ومفهوم التغطية الإعلامية

- المطلب الثاني : أنواع ومراحل التغطية الإعلامية.....46
- المطلب الثالث : مصادر التغطية الإعلامية.....48
- المبحث الثاني : مواكبة التغطية الإعلامية الدولية للأحداث.....52
- المطلب الأول : دور التغطية الإعلامية في صناعة الحدث.....52
- المطلب الثاني : تغطية الأزمات الإنسانية و الصدمات النفسية.....53
- المطلب الثالث: مستقبل الخدمات الإخبارية والتغطية الصحفية الدولية.....56
- المبحث الثالث : الكتابة الصحفية للتغطية الإعلامية 59
- المطلب الأول : الأشكال الفنية لتحرير الخبر الصحفي 59
- المطلب الثاني : القواعد الأساسية لكتابة العناوين والمقدمة في الأخبار 61
- المطلب الثالث : كيفية كتابة القصة الإخبارية وإعداد تقرير تلفزيوني.....63

الفصل الثالث: وسائل الإعلام الدولية وعلاقتها بالمجتمع

- المبحث الأول : ماهية وسائل الإعلام 70
- المطلب الأول : مفهوم وسائل الإعلام 70
- المطلب الثاني : وظائف وشروط وسائل الإعلام 71
- المطلب الثالث : النظريات المفسرة لوسائل الإعلام 73
- المبحث الثاني :الإعلام الدولي وعلاقة وسائل الإعلام بالمجتمع 77
- المطلب الأول : مفهوم الإعلام الدولي والتدفق الإعلامي الدولي.....77
- المطلب الثاني : دور وسائل الاعلام اتجاه المشكلات الاجتماعية.....80
- المطلب الثالث : دور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام.....82
- المبحث الثالث : وسائل الإعلام الدولية (نماذج) 85
- المطلب الأول : الإذاعات و التلفزيون الدولي.....85

المطلب الثاني : وكالات الأنباء الدولية.....90.....

المطلب الثالث : الصحف والمجلات الدولية.....93.....

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

أولاً: عرض البيانات وتحليل النتائج المتعلقة بفئات المضمون.....97.....

1- عرض البيانات المتعلقة بفئات المضمون.....97.....

2- عرض تحليل النتائج المتعلقة بالمضمون.....111.....

ثانياً: عرض البيانات وتحليل النتائج المتعلقة بفئات الشكل.....114.....

1- عرض البيانات المتعلقة بفئات الشكل.....114.....

2- عرض تحليل النتائج المتعلقة بالشكل.....122.....

ثالثاً: النتائج العامة للدراسة.....125.....

الخاتمة.....128.....

قائمة المصادر والمراجع.....130.....

الملاحق.....137.....

فهرس الجداول

الصفحة	المواضيع	رقم الجداول
99-97	جداول توضح فئة أسباب الأزمة	5-1
101-99	جداول توضح فئة أبعاد الأزمة	10-6
104-101	جداول توضح فئة وصف الأزمة	15-10
108-104	جداول توضح فئة مصدر الخبر	20-16
110-109	جداول توضح فئة مرجع الخبر	25-21
111-110	جداول توضح فئة نوع التغطية	30-26
114	جداول توضح فئة العنوان	35-31
117	جداول توضح فئة الصورة المدعمة	40-35
118	جداول توضح فئة مصادر الاستشهاد	44-41
120	جداول توضح فئة نوع المادة الإعلامية	48-44

المقدمة

بظهور تكنولوجيا الاتصال والإعلام أحدثت تغييرا كبيرا في مختلف مجالات الحياة ، فلا يمكن الحديث عن العصر الراهن دون الإشارة إلى الثورة المعلوماتية وثورة الاتصالات التي أسهلت في مهمة الاتصال والتفاعل بين الناس ، وبمجرد الحديث عن هذه الأخيرة نرى أن وسائل الإعلام تأتي في المقام الأول بما تتميز به من قدرة على جذب الجمهور من كافة الشرائح والفئات العمرية حولها، وانعكاسها على نمط حياة الأفراد وتفكيرهم وسلوكياتهم وعلى البنية السوسولوجية والثقافية للمجتمعات، فقد أصبحت وسائل الإعلام المظهر الأكثر تجليا في التكنولوجيا الحديثة.

فوسائل الإعلام لها دور كبير في تدعيم حركة الاتصال الديناميكي المتحرك لدى المجتمع، فهي تعد من أهم الوسائل التي شهدها العالم سواء التلفزيون او الإذاعة او الصحف والمجلات او المواقع الإلكترونية ، وتعتبر بمثابة الأداة الأساسية التي يمكن للأفراد عن طريقها التعرف على مختلف الأخبار والمعلومات الخارجية، كما تعد الوسيلة الهادفة التي تتم عن طريقها عملية الاتصال بين الأمم والمجتمعات الدولية.

وتعتبر وسائل الإعلام الدولية السمعية البصرية والمكتوبة كغيرها من وسائل الإعلام التي تعمل على تغذية المجتمع الدولي بالمعلومات والحقائق عن كل ما يحدث حول العالم، وتقيد في الوقوف على كل المستجدات أولا بأول وذلك بتغطية الحوادث والكوارث والأزمات خطوة بخطوة.

وتعد هذه الأزمات والكوارث " مادة خصبة وثرية لوسائل الإعلام الدولية ، حيث أنها تحظى بتغطية على نطاق واسع ، وذلك من اجل ارضاء جماهيرها الدولية ، لاسيما وأن الحاجة إلى المعلومات متأصلة بعمق في النفس البشرية ، ووفقا لرأي " هاريسون " فإن الأزمات والكوارث والفضائح والحوادث الطارئة تكون جوهر الأخبار المؤثرة ، وتحظى بتغطية واسعة من وسائل الإعلام حول العالم.



وهو ما ذهب إليه " سنتر وجاكسون " حيث رأيا أن وسائل الإعلام تركز في تقاريرها على الأخبار السيئة والأخطاء والحوادث والفضائح التي تقع في المجتمع الإنساني ، إذ تعتمد هذه الوسائل إلى إثارة روح التساؤل والبحث عند الجمهور ، وإمداده بالمعلومات عن الأخطاء البشرية .

حيث يتعرض عالمنا العربي للعديد من الأزمات والكوارث ، وقد شهدت العقود الأخيرة العديد من الحروب والصراعات والنكبات والثورات، إضافة إلى الكوارث الطبيعية والحرائق التي غزت المنطقة، الأمر الذي شكل مادة ثرية لوسائل الإعلام الدولية بكافة أشكالها وفنونها.

وعلى ضوء هذا جاءت الدراسة التي بين ايدينا لتبحث في كيفية تغطية وسائل الإعلام الدولية لحادثة محرق الأطفال الرضع بمستشفى الوادي، حيث تناولت دراسة هذا الموضوع في أربع فصول ، فصل في الجانب المنهجي للدراسة وفصلين في الجانب النظري للدراسة وفصل في الجانب التطبيقي وتم التعرض لهذه الفصول على النحو التالي :

الفصل الأول : الجانب المنهجي للدراسة ، وقد تناولنا فيه الإطار العام للإشكالية وطرح التساؤلات الرئيسية ، ثم بعدها أسباب الدراسة وأهميتها وأهدافها وصولا الى المنهج المتبع والعينة المختارة وكذا أدوات جمع البيانات ثم الدراسات السابقة والمشابهة لهاته الدراسة وفي الأخير تطرقنا الى تحديد مفاهيم الدراسة والصعوبات التي واجهت الدراسة.

الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة بعنوان التغطية الإعلامية و فنون الكتابة الصحفية للتغطيات الإعلامية الدولية ،وتناولنا فيه ثلاث مباحث كل مبحث يحتوى على ثلاث مطالب، وفيه ماهية التغطية الإعلامية ، الأنواع والمراحل والمصادر ، وكذلك مواكبة التغطية الإعلامية الدولية للأحداث ، تغطية الأزمات الإنسانية والنفسية ، ومبحث في الكتابة الصحفية للتغطية الإعلامية.

الفصل الثالث: الجانب النظري للدراسة بعنوان وسائل الإعلام الدولية وعلاقتها بالمجتمع، وتناولنا فيه ثلاث مباحث كل مبحث يحتوي على ثلاث مطالب ، وقد تطرقنا فيه الى ماهية وسائل الإعلام المفهوم والوظائف والنظريات المفسرة لوسائل الإعلام ، وقد استعرضنا أيضا الإعلام الدولي وعلاقته بالمجتمع ، وقد جاء فيه مفهوم الإعلام الدولي والتدفق الإعلامي ودور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام ، وفي الأخير نماذج من وسائل الإعلام الدولية القنوات والإذاعات والوكالات الإنباء الدولية والصحف والمجلات العالمية.

اما الفصل الرابع والأخير : فقد تم فيه عرض نتائج الدراسة وتحليلها ثم التوصل للاستنتاجات العامة وفي الأخير تم عرض خاتمة الدراسة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الفصل الأول

الجانب المنهجي للدراسة

- 1-الإشكالية
- 2-تساؤلات الدراسة
- 3-أسباب اختيار الدراسة
- 4-أهمية الدراسة
- 5-الدراسات السابقة
- 6-تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 7-أهداف الدراسة
- 8-منهج الدراسة
- 9-عينة الدراسة
- 10- مجال الدراسة
- 11- صعوبات الدراسة

(1) - الإشكالية:

أدى التطور الصناعي والتكنولوجي إلى ثورة حقيقية في مجال المعلومات والاتصال ، ما انجر عنه تحول جوهري كبير في كافة أنماط الاتصال والإعلام والذي تجسد في عدة مظاهر من الانترنت والهواتف الذكية وحتى الصحف والمجلات الالكترونية وغيرها .

حيث أنّ الإذاعة والتلفزيون من أكثر وسائل الإعلام استفادةً من هذه القفزة التكنولوجية العملاقة وازدادت فعالية كل منهما بأساليب وأدوات تختلف عن صورة الإعلام التقليدي ،وقد ظهرت عدة مجالات جديدة وأساليب متطورة من اجل معالجة الأحداث والوقائع التي تشهدها الساحة في كافة الميادين، تماشياً مع نمط الحياة السياسية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات، والذي تميز بكثير من التعقيد والتداخل والمتسم بالسرعة والمرونة في وتيرة تطوراته .

فوسائل الإعلام اليوم أصبحت توفر فرصة عظيمة للوصول إلى جماهير واسعة بسرعة وفاعلية أكثر من قبل ، وهذا ما يجعلها وسيلة قوية للأفراد والجماعات من اجل الحصول على الأخبار والمعلومات ، فالإعلام الآن بات يوسع مجال المبادرة إلى التسوية والحوار من خلال نقل الأخبار وتغطيتها وكذا ردود فعل الجمهور إزاء حدث ما ، وذلك من اجل معالجة الحوادث والنزعات والنكبات .

حيث تعتبر التلفزيون والإذاعة وكذا الصحف الالكترونية وسيلة من وسائل الإعلام التي تصل الى جميع الأطراف المتعددة في أي نزاع او كوارث ، وإذا ما نظرنا إلى الأمر من زاوية أوسع ، نجد أن باستطاعة التغطية الإعلامية أن تنقل الوقائع بكل مصداقية وبصورة أدق في أي منطقة يسودها النزاع من خلال الإشارة الى العمل الفعال الذي تؤديه هذه الوسائل .

وتعد التغطية الإخبارية للأحداث هي جوهر الإعلام الأساسية، حيث يتمثل ذلك من خلال القيم والتأثيرات على المتلقي وما تصنعه من ردود أفعال، نتيجة الأسلوب والطرق الذي تسلكه التغطية للحدث .

فالتغطية الإخبارية للأحداث تلعب دورا مهما في تكوين الأفكار وصناعة الرؤى لدى أفراد المجتمع، ومن ثمة تكوين اتجاهاتهم ومواقفهم اتجاه القضايا المهمة والمصيرية في حياة المجتمعات، وحتى تغطية الأحداث البسيطة تكتسي أهمية بالغة في توجيه وعي الأفراد بالتطورات والتحويلات التي تشهدها البيئة التي يعيشون فيها.

ولقد حظيت حادثة مقتل الاطفال الرضع بمستشفى الام والطفل بالوادي بإهتمام وتغطية إعلامية في مختلف وسائل الإعلام الإخبارية الدولية والعربية على عدة إذاعات دولية وقنوات اخبارية منها قناة فرانس 24 (France24) وقناة الحدث وحتى قناة BBC العربية وكذلك الصحف ومجلات كصحيفة الحياة وجريدة القدس العربي والأنباء الكويتية والمواقع الالكترونية منها موقع BBC الإخباري و موقع الجزيرة الإعلامي موقع الشرق الاوسط، وتعتبر هذه الوسائل من ابرز وأكثر الوسائل شعبية و عالمية ومتابعة في الوطن العربي و العالم.

ورغم اهتمام وسائل الإعلام الدولية بتغطية حادثة مقتل الأطفال الرضع بمستشفى الولادة في ولاية الوادي إلا أن هذا الاهتمام و المعالجة الإعلامية له، تثير عددا من الإشكاليات خاصة منها ما يتعلق بكيفية النشر ومضامينه والمصادر المعتمدة في التغطية، وهو ما تسعى هذه الدراسة للكشف عنه من خلال طرح التساؤل الرئيسي : **كيف عالجت وسائل الإعلام الدولية حادثة مقتل الأطفال الرضع بمستشفى الولادة بالوادي ؟**

وقد اندرج تحت التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية وهي :

1) تساؤلات الدراسة:

- ما طبيعة أسباب حادثة مقتل الرضع وفق ما أبرزته وسائل الإعلام الدولية ؟
- كيف وصفت وسائل الإعلام الدولية حادثة مقتل الأطفال الرضع ؟
- ما هي أهم المصادر التي اعتمدت عليها وسائل الإعلام الدولية للحادثة ؟
- ما هي الأنماط الصحفية المستخدمة في تغطية الحادثة ؟
- ما نوع العنوان الصحفي الذي اعتمدت عليه وسائل الإعلام الدولية لتغطية الحادثة؟
- ما هي الصور التي اعتمدت عليها وسائل الإعلام الدولية لتغطية الحادثة ؟

2) أسباب اختيار الدراسة:

للقيام بأي بحث علمي لابد من وجود أسباب دفعت الباحث إلى القيام به:

أ- أسباب ذاتية:

- الرغبة الملحة في التعرف أكثر على وسائل الإعلام الدولية وكيفية تغطيتها للأخبار .
- اهتمامي بالجانب الإنساني وخاصة موضوع حادثة مقتل الأطفال الرضع بالوادي وتأثري بالقضية.
- اختبار المعارف النظرية المكتسبة وتطبيقها على دراسة تغطية وسائل الإعلام الدولية لحادثة مقتل الأطفال الرضع .

ب- أسباب موضوعية :

- أهمية الموضوع وحدائته ، وعدم دراسة هذا الموضوع من قبل .
- ارتباط موضوع الدراسة بمجال تخصصي هو الإعلام السمعي بصري.
- الدور المحوري الذي يلعبه الإعلام في نقل الأحداث حول العالم .

- تطبيق المعارف النظرية والتطبيقية الميدانية المكتسبة على موضوع تغطية وسائل الإعلام الدولية لحادثة مقتل الاطفال الرضع بالوادي من خلال تطبيق أداة تحليل المحتوى .

(3) أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في القيمة العلمية لها حيث أنها تعيننا في الحصول على معلومات جديدة ومفيدة ،وتتمثل أهميتها أيضا في تحليل مضمون وسائل الإعلام الدولية لمعرفة دورها في نقل الأحداث حول العالم وتحديد طبيعة محتوى التغطية الإعلامية لحادثة محرق الأطفال الرضع بمستشفى الولادة بالوادي، وكذلك تسعى الى الكشف عن الغموض حول الدراسة وكيفية معالجة وسائل الإعلام الدولية لها ، من خلال الأنماط الصحفية المستخدمة للتغطية ، والمصادر المعتمدة عليها في تغطية الأخبار ونوع العنوان الصحفي والصورة المستخدمة لتغطية الحادثة.

كما تساعدنا في الوقوف على فاعلية القضايا والأخبار المتعلقة بهذا الحدث والحصول على إجابة حول الأسئلة المطروحة.

(4) أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق عدة أهداف وهي :

- معرفة أسباب الأزمة التغطية الصحفية لحادثة محرق الأطفال الرضع.
- التعرف على كيفية وصف وسائل الإعلام الدولية لازمة.
- التعرف على الأنماط والأنواع الصحفية المستخدمة في تغطية الحادثة .
- التعرف على المصادر التي اعتمدت عليها وسائل الإعلام الدولية في نشر أخبارها .
- معرفة نوع العنوان الصحفي الذي حررته وسائل الإعلام الدولية للحادثة .
- الصورة الصحفية التي استخدمتها وسائل الإعلام الدولية لتغطية الأزمة.

5) الدراسات السابقة

إن نمو المعرفة وتشعبها يفرض على الباحث عند تفكيره في القيام بأية دراسة أو بحث، الاقتناع بأن عمله هذا عبارة عن حلقة متصلة بمحاولات كثيرة، فكل عمل علمي من هذا القبيل لا بد أن يكون قد سبقته جهود أخرى، مجسدة في شكل دراسات سابقة أو مشابهة، ومع ذلك يواجه الباحث صعوبات كثيرة أثناء إجراء الأبحاث العلمية بسبب عدم توفر أو نقص معين من الدراسات في المشكلة التي يقوم بالبحث فيها أو المماثلة لها.

حيث ان الدراسات السابقة تعتبر منطلقاً رئيسياً يعتمد عليه الباحث في انجاز بحثه من خلال عدد من الخطوات خاصة المنهجية منها ،وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على عدد من الدراسات السابقة وهي:

الدراسة الأولى بعنوان: دور الصحافة السعودية في التعامل مع الأزمات والكوارث "دراسة تحليلية لصحف "العكاظ و الرياض والوطن" .

اشكالية الدراسة : ماهو دور الصحافة السعودية خلال الازمات والكوارث ؟ انطلقت الدراسة من التساؤلات الفرعية التالية :

- على أي مراحل ركزت الصحافة السعودية لموضوعات الأزمات والكوارث؟
- ما حجم المساحة التي خصصتها الصحافة السعودية لموضوعات الازمات والكوارث؟
- ما الفنون الصحفية التي استخدمتها الصحافة السعودية اثناء تناولها موضوعات الأزمات والكوارث؟

هدفت الدراسة الى معرفة دور الصحافة السعودية اليومية (عكاظ ، الرياض، الوطن) في التعامل وقت الأزمات والكوارث ، اذ كان من أولويات هذه الصحف الاهتمام بالأزمة والكارثة في جميع مراحلها (قبل وأثناء وبعد وقوعها) .

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المقارن، وذلك من خلال أداة تحليل المضمون ، اما عينة الدراسة فتمثلت في أعداد صحف عكاظ والرياض و الوطن بتاريخ 20-04-2009 الى 23-11-2009 وتم اختيار العينة وفقا للتوزيع الجغرافي للمكلة العربية السعودية.

توصلت الدراسة إلى أن الصحف السعودية ركزت على المرحلة الثانية من مراحل الأزمة والكارثة (حين وقوعها) ومن ثم المرحلة الثالثة (بعد وقوعها) بينما لم تهتم بالشكل المطلوب بالمرحلة الأولى التي تعد هي الأهم، حيث أنها تحذر من وقوع الأزمة والكارثة، وتحد من الآثار السلبية الناتجة عنهما، حيث بلغت نسبة أخبار أزمة أنفلونزا الخنازير (أثناء الأزمة في جريدة الرياض (88%) وفي عكاظ (85.6%) فيما بلغت في جريدة الوطن (1.87%) . في حين أن المرحلة الأكثر تناولاً في كارثة جدة تركزت في مرحلة ما بعد الكارثة .

وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع استخدام مواقع الصفحات الداخلية في نشر أخبار الأزمة والكارثة وهذا يتطلب من القارئ البحث عن هذه المواضيع بدلا من أن يتوجه إليه الموضوع، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم اهتمام الصحافة السعودية بمعظم الفنون الصحفية عند تناولها موضوعات الأزمة والكارثة، بل ركزت على استخدام الخبر¹.

الدراسة الثانية بعنوان: تغطية الأزمات المالية العالمية في الصحف العربية "دراسة تحليلية لصفح الرأي الاردنية والزمان العرفية و البيان الاماراتية".

اشكالية الدراسة: ما مدى تغطية الصحف العربية للازمات العالمية؟ وقد اندرج تحت هذا السؤال عدة اسئلة فرعية وهي :

- ما مدى تناول الصحف الثلاثة للازمة المالية العالمية من حيث أنماط العناوين

¹- نسرين عبد الله محمود عمران، دور الصحافة السعودية في التعامل مع الأزمات والكوارث "دراسة تحليلية لصفح "عكاظ و الرياض والوطن" منكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط كلية الاعلام، ماي 2011.

لعرضها؟.

- ما مدى تناول الصحف الثلاث للآزمة المالية العالمية من حيث طرق الإقناع؟
- ماهي مصادر المعلومات المستخدمة لدى الصحف الثلاث خلال فترة تحليل الأزمة المالية العالمية؟
- هل تمت التغطية الإعلامية للآزمة المالية العالمية من خلال المحللين الأكاديميين المتخصصين في علم الاقتصاد؟

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التغطية الإعلامية من خلال القيام بالدراسة التحليلية للمواضيع التي تناولت الأزمة المالية العالمية وكما وردت في الصحف العربية.

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي وقد كان مجتمع الدراسة التحليلية هي جميع المضامين التي احتوتها الصحف العربية الثلاث وهي الرأي الأردنية و الزمان العراقية والبيان الإماراتية،

وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في تحليل مضمون الأزمة المالية العالمية التي تم نشرها في الصحف المذكورة خلال الفترة الواقعة ما بين الأول من أيلول 2008 وحتى الحادي والثلاثين من كانون الأول 2009.

وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن أغلب أنماط العناوين المستخدمة والمعتمدة في صحف الدراسة كانت العنوان الممتد، و أن أكثر طرق الإقناع المستخدمة في صحف الدراسة في عرض الحقائق والأرقام.
- أن أغلبية المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها الصحف كانت وكالات الأنباء العالمية والوطنية، وأن أكثر الفنون والأشكال الصحفية المستخدمة في عرض وتقديم الأزمة المالية العالمية كانت الأخبار والتقارير والتحقيقات الصحفية.

- ان اهتمام صحف الدراسة بالأزمة المالية العالمية من حيث مساحة التغطية المنشورة كانت أكثر من نصف صفحة ، وان أغلب الصفحات التي نشرت فيها الأزمة المالية العالمية كان في الملحق الاقتصادي.
- ان أغلب القائمين بعملية التغطية الصحفية هم محللون أكاديميون مختصون في علم الاقتصاد¹.

الدراسة الثالثة بعنوان: الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة: "دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر".

اشكالية الدراسة: ما هي الأساليب الإقناعية التي تستخدمها الصحافة المكتوبة في تحريرها للمواضيع الصحية؟

والذي اندرج تحته مجموعة من الأسئلة الفرعية منها :

- ماهي الكيفية التي تغطي بها جريدة الخبر الأحداث والظواهر الصحية؟
- ما هي الأساليب الإقناعية التي تستخدمها الصحافة المكتوبة في تحريرها للمواضيع الصحية؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك من خلال تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في الصحف الجزائرية العامة وكانت جريدة الخبر كنموذج لهاته الصحف ، وقد تم اختيار عينة قصدية 12 عددا وهي حجم العينة الخاضعة للتحليل من جانفي 2003 الى غاية ديسمبر 2003 .

¹- علي رجب حسين الحمداني، تغطية الأزمات المالية العالمية في الصحف العربية "دراسة تحليلية لصفح الرأي الاردنية والزمان العرفية و البيان الاماراتية، مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط ، كلية الاعلام 2010-2011.

و توصلت الباحثة في الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :

- اتضح من خلال الدراسة ان الصحافة المكتوبة وعلى رأسها جريدة "الخبر" النموذج الخاضع للتحليل ، تستخدم في تحريرها للمواضيع الصحية اسلوب تقديم الشواهد والأدلة ، وأسلوب التكرار بالتنوع ، وأسلوب الوضوح والضمنية وأسلوب تأثير رأي الأغلبية
- تفاوت نسب الأساليب الإقناعية في المواد الصحية حيث احتل تقديم الأدلة و الشواهد الصدارة لأنه يتناسب مع الطابع السردى الإخباري ويضفي نوع من المصداقية.
- في حين تراجعت باقي نسب الأساليب الإقناعية، وكان ظهورها خاضعا لخصائص الرسالة الإعلامية الصحية التي أظهرت غياب سياسة واضحة للصحافة في توعية وتثقيف الافراد في هذا المجال¹ .

الدراسة الرابعة بعنوان: تغطية التقارير الاخبارية التلفزيونية لاحداث الارهاب : احداث الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وحرب الولايات المتحدة في افغانستان على قناة الأولى ، وقناة النيل للاخبار ، وقناة الجزيرة القطرية.

إشكالية الدراسة: كيف عالجت القنوات التلفزيونية العربية احداث الصراع الفلسطيني الاسرائيلي والحرب الأمريكية على أفغانستان؟.

هدفت الدراسة على كيفية المعالجة الإخبارية من خلال تقارير المندوبين والمراسلين لقضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ، والحرب الأمريكية على أفغانستان ، والقتل والتدمير الذي تعرض له كل من الشعب الفلسطيني والأفغاني .

¹- ذهبية سيدهم ،الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة : "دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر" " منكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،جامعة قسنطينة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، 2004-2005 .

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي الوصفي من خلال تحليل المضمون، حيث قامت الدراسة على تحليل مضمون النشرات الإخبارية لمدة خمسة عشر يوماً ، في المدة من 2001-11-15 ولغاية 2001-11-29 .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- تشغل التقارير حول الحرب الأمريكية في أفغانستان مساحة أكثر على القنوات الثلاث من مساحة تناول قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.
- تهتم القناة الأولى وقناة النيل للأخبار لإبراز قضية فلسطين بشكل أكبر من اهتمامها بالحرب الأفغانية بينما نالت الحرب الأفغانية في قناة الجزيرة من حيث عدد التقارير المقدمة ، ومتوسط عدد الدقائق المخصصة للتقارير التي تغطي أحداث الحرب و ترتيب ورودها داخل النشرة او التنويه عنها.
- نسبة الشخصيات الأمريكية والبريطانية كانت اكبر من نسبة الشخصيات الأفغانية في كل من القناة الأولى وقناة النيل للأخبار بنسبة (35.3%) و(23.5%) على التوالي بينما اهتمت قناة الجزيرة بإظهار الشخصيات الأفغانية بنسبة (23.3%)¹ .

حدود الاستفادة من هذه الدراسات:

تكمن أهمية هذه الدراسات بالنسبة الى دراستي فيما يلي:

- ساعدتني في تكوين نظرة حول مجريات الدراسة، وتوفير قاعدة بيانات ومعطيات ساعدت في وضع إشكالية البحث والتساؤلات.
- كما وساعدتني على وضع تصور عام حول خطة الدراسة وكيفية ضبط المفاهيم.
- الاطلاع على استمارة تحليل المضمون والاستفادة من كيفية تحديد الفئات ووحدات تحليل المضمون.

¹- عزة عبد العظيم ، دراسة حول تغطية التقارير الاخبارية التلفزيونية لأحداث الارهاب، كلية الاعلام ،جامعة القاهرة 2002.

- الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أداة جمع البيانات (استمارة الاستبيان).
- كيفية اختيار مجتمع البحث وتحديد نوع وحجم العينة المناسبة.
- الاستفادة من نتائج الأبحاث والدراسات السابقة.
- استفاد الباحث بالكثير من المراجع والمصادر الواردة في الدراسات السابقة.

6) تحديد المفاهيم والمصطلحات:

➤ التغطية الإعلامية :

1- التعريف اللغوي :

التغطية: من فعل غطى (الغطاء) ما يتغطى به، وغطاء وتغطية أيضا من باب رمى مثله وغطا الليل: يغطو ويغطي، أي أظلم .

وغطا الماء كل شيء : ارتفع وطال على شيء فقد غطا عليه. تغطية (مصدر غطى) حاول تغطية الحقيقة: اي سترها .

وحضر الصحفي لتغطية أشغال المؤتمر: لنقل أخباره ونتائجه وأعماله ونشرها¹.

2- التعريف الاصطلاحي :

التغطية الإعلامية : نعني بها احتواء الخبر والإحاطة به من كل الجوانب، وذلك بجمع أكبر كم ممكن من المعلومات التي تتعلق بمكان وقوعه، وعموما هي الإجابة على الأسئلة الستة، فإذا أجبنا على كافة الأسئلة الهامة في الحدث فقد قمنا بتغطيته، وبالتالي فقد أصبح الخير جاهزا للكتابة والنشر، إن الحدث لن يتحول إلى خبر إلا إذا نشرت تفاصيله بدقة ودون ذلك يبقى مجرد حدث فقط، إذن نستنتج أن التغطية الإعلامية هي جمع أكبر عدد من المعلومات والتفاصيل عن الحدث².

1- اسماعيل بن حماد الجوهري، محمد الصحاح (قاموس عربي-عربي)، دار المعرفة، الطبعة 3، لبنان، 2008، ص777 .
2- نوار باهي، أكاديمية المراسل الصحفي المحترف (للاذاعة والتلفزيون والصحف) ، دار الهدى للنشر والتوزيع والطباعة، الجزائر، 2006، ص31.

التغطية الإعلامية: هي طريقة تناول فيها المؤسسة الإعلامية (المكتوبة، المرئية والمسموعة) مختلف الجوانب المتعلقة بالحدث من خلال رصد مجريات الخبر وتحليل أبعاده وآثاره وذلك بغرض إيصال رسالتها إلى جمهور الرأي العام والتأثير عليه بهدف إحداث تغيير واستغلال الوسائل والأدوات والإمكانيات الإعلامية لغة نصا وأداء في معالجة موضوع ما عن طريق عرضه بالصورة الملائمة مع التحليل والشرح والتفسير بتخصيص المساحة التي تليق به (الإذاعة والصحافة مكتوبة وكذا التلفزيون)¹.

التغطية الإعلامية: عملية صحفية يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما، ثم يحررها بأسلوب صحفي مناسب وفي شكل مناسب².

(3) - التعريف الإجرائي:

التغطية الإعلامية: هي العملية التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي جمع جميع التفاصيل حول الحادثة أو الواقعة والأزمات، بكامل الموضوعية وتقديمها في شكل خبر متكامل، وفق القوالب الصحفية المتعارف عليها، وهو ممارسة الإجابة الموضوعية على جميع الأسئلة التي تدور حول هذه الواقعة والإجابة على جميع الأسئلة التي تتبادر إلى ذهن القارئ.

➤ الإعلام :

(1) - التعريف اللغوي:

الإعلام لغة : مصدر الفعل الرباعي أعلم، يقال: أعلمُ يُعلمُ إعلاماً.

1- أديب خضور، الإعلام والأزمات، دار الأيتام للنشر والتوزيع، الجزائر، 1999، ص50.
2- طارق سيد خلفي، معجم مصطلحات الإعلام (انجليزي-عربي)، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية، 2008، ص105.

وأعلمته بالأمر: أبلغته إياه، وأطلعته عليه، جاء في لغة العرب استعلم لي خبر فلان وأعلمني حتى أعلمه، واستعلمني الخبر فأعلمته إياه¹.

الإعلام في اللغة: التبليغ، ويقال: بلغت القوم بلاغاً: أي أوصلتهم بالشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك، ففي الحديث الشريف: " بلغوا عني ولو آية"².

(2) - التعريف الاصطلاحي:

الإعلام: هو تلك العملية الإعلامية التي تبدأ بمعرفة الصحفي بمعلومات ذات أهمية، أي معلومات جديدة بالنشر والنقل، ثم تتوالى مراحلها: تجميع المعلومات من مصادرها، نقلها، التعاطي معها وتحريرها، ثم نشرها وإطلاقها أو إرسالها عبر صحيفة أو وكالة أو إذاعة أو محطة تلفزيونية إلى طرف معني بها ومهتم بوثائقها³.

الإعلام: هو عملية نشر المعلومات، وإيصالها إلى الجماهير سواء أكانوا مستمعين أو مشاهدين أو قراء، ويقوم الإعلام على الاتصال الذي يحدث عبر وسائل وكيفيات عدة، مثل الأثير (الخطبة)، والإذاعة، والتلفزيون، والصحافة، وغيرها .

الإعلام: هو نشر الحقائق ، الأفكار ، الآراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة كالصحافة والإذاعة والسينما والمحاضرات والندوات والمعارض وغيرها بغية التوعية والإقناع وكسب التأييد⁴.

تعريف الألماني "أوتجروت" المتخصص في شؤون الإعلام للإعلام بأنه: التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت ، وهذا تعريف لما ينبغي أن يكون عليه الإعلام ، ولكن واقع الإعلام قد يكون على تزويد الناس بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة ، أو الحقائق الواضحة ، فيعتمد على التنوير والتثقيف ونشر الأخبار

1- العلامة ابن المنصور، لسان العرب ، دار إحياء التراث ، الطبعة الأولى ، بيروت ، 1988 ج9 ، ص371.

2- محمود محمد سفر، الإعلام موقف ، مطبعة تهامة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الأولى ، السعودية ، 1982، ص 21 .

3- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، القاهرة، 2004، ص61 .

4- احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الاعلام ، ط2 ، دار الكتاب اللبناني للنشر والتوزيع ، بيروت ، 1994 ، ص84 .

والمعلومات الصادقة التي تنسب إلى عقول الناس ، وترفع من مستواهم ، وتنتشر تعاونهم من أجل المصلحة العامة ، وحينئذ يخاطب العقول لا الغرائز أو هكذا يجب أن يكون¹ .

والإعلام: هو التعريف بقضايا العصر وبمشاكله ، وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا وخارجيا وبالأساليب المشروعة أيضا لدى كل نظام وكل دولة .

في احد التعريفات نجد ان الإعلام: هو إحدى الوسائل أو المنظمات التجارية التي تتولى مسؤولية نشر الأخبار وإيصال المعلومات للأفراد، وتكون عادة غير ربحية، وتختلف في ملكيتها فقد تكون عامة أو خاصة ورسمية أو غير رسمية، وكما تقدم هذه التقنية مواضيع مختلفة للجمهور كالترفيه والمعلومات والتسلية والأخبار وغيرها ما يهم الفرد، وزاد انتشار رقعة الإعلام في الآونة الأخيرة مع ظهور الثورة التلفزيونية ، ويكون إيصال هذه المعلومات بواسطة تقنيات أو وسائل خاصة بها تسمى وسائل الإعلام².

والإعلام الدولي: هو تزويد الجماهير في الدول الأخرى بالمعلومات الصحيحة والأخبار الصادقة بقصد التأثير على تلك الجماهير وإقناعها بعدالة قضاياها.

(3) - التعريف الإجرائي:

الإعلام: هو مجموعة من الوسائط التفاعلية المختلفة التي تؤدي إلى وصف قنوات الاتصال المتنوعة، ويمكن أن يشمل ذلك مجموعة متنوعة من الأشكال التي تبدأ من الأوراق والمستندات المطبوعة إلى البيانات الرقمية، ويشتمل الإعلام أيضًا على عدد من المعلومات والمصطلحات التي تتمثل في الفنون والأخبار والمحتوى التعليمي .

➤ وسائل الإعلام:

1- ماهر عوت، وآخرون، الاعلام الرقمي الجديد، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان - الأردن ، 2015، ص14 .

2- ماهر عوت، وآخرون، المرجع نفسه ، ص14 .

(1) - التعريف الاصطلاحي:

وسائل الإعلام: كل الوسائل التي تستعمل من أجل إيصال الأخبار إلى المجتمع كالجرائد والمجلات والتلفزة والمذيع .

وسائل الإعلام : هي تلك الوسائل التي تصل العدد الكبير من الناس كالتلفزيون والصحافة وقد يكون التلفزيون أهمهما إذ يؤثر في آراء الجمهور بصفة كبيرة حول ما يدور في العالم فيوثق فيه كمصدر للأخبار ولذا يكتسب التلفزيون سلطة وقوة كبيرة فيما يتعلق بما يقرره وكيف يقرره .

حسب الموسوعة السياسية: تعتبر وسائل الإعلام والاتصال تعبير مقتبس من المصطلحات المتداولة في القاموس السياسي الإنجليزي - الأمريكي، ويقصد به حسب المعنى الأصلي جميع وسائل نشر الثقافة بما فيها من صحافة وسينما وراديو وتلفزيون وكتب وإعلانات، والتي تتوجه إلى القطاعات الواسعة من الناس حيث تعتمد هذه الوسائل على تقنية إنتاجية متطورة تسمح لها أن تصل إلى هؤلاء الناس دون أية عوائق¹ .

فوسائل الإعلام والاتصال الجديدة : حسب قاموس التكنولوجيا الرفعية ، يعرف الإعلام الجديد بأنه " اندماج الكومبيوتر وشبكات الكومبيوتر والوسائط المتعددة"وهي الطرق الجديدة في الإعلام والاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات من الناس بإمكانية الانتقاء والتجمع على الانترنت ، وتبادل المعلومات² .

(2) - التعريف الإجرائي: هي تلك الوسائل التي تعمل على نقل الأخبار والتقارير والمواد الإخبارية عبر عدة أشكال متعددة منها الصورة والفيديو والكتابة إلى الجمهور بهدف إعلامه

1- عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج7 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1990، ص289.
2- عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد (المفاهيم، الوسائل، والتطبيقات) ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008، ص31.

ونقل ما يحيط به له وبشكل دورى وبصفة مستمرة، كالمجلات والجرائد والاذاعة والتلفزيون والانترنت وغيرها من الوسائل .

(7) منهج الدراسة وأدواتها :

أ- منهج الدراسة :

ندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وهي تستخدم في التعرف على وسائل الإعلام وما تبثه من مضامين مختلفة إلى جماهيرها المختلفة، والبحوث التشخيصية (الوصفية) كما يعرفها الدكتور سمير محمد حسين" هي بحوث تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين، أو موقف، أو جماعة، أو ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى استبصارات بشأنها تستخدم في المرحلة المتوسطة من مراحل نمو المعرفة العلمية¹.
فالبحوث الوصفية تقوم على أساس التعمق في دراسة نقطة معينة، أو تناولها من زاوية معينة قصد الإحاطة بها وإدراكها بالحصول على كل البيانات المتاحة عن الحالة، أو المحطة، أو الحدث، أو الشخص قيد الدراسة والبحث².

وذلك أن الحالات تمثل وسيلة لنقل صورة واقعية للأحداث والمتغيرات المرتبطة بموضوع الدراسة يتم من خلاله تقديم عرض موجز لموضوع معين مع التركيز على الجانب المعين بين موقع الدراسة³.

وقد عرّف "المشوخى" المنهج الوصفي التحليلي: على أنه منهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا يعبر عنها كيميا. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى و قد قمنا في دراستنا هذه

1- سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط2 1995 ص123.

2- محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، دط، الجزائر ، 1997 ، ص 87 .

3- خالد الهادي، قدي عبد المجيد، المرشد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، دار هومة للطباعة والنشر، دط، 1996 ص 46 .

على باعتماد المنهج الوصفي التحليلي كونه يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها و أسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول سبر المشكلة أو ظاهرة معينة و التعرف على حقيقتها في أرض الواقع.

حيث ان الباحث "رابح تركي" اورد المنهج الوصفي جنبا إلى جنب مع منهج المسح، في تناوله للأبحاث الوصفية لكنه على مستوى تعريفها لم يشر إلى فرق بينهما يدعم فصلهما عن بعضهما البعض حيث عرف المنهج الوصفي: استقصاء ينصب على دراسة الظاهرة كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها . وهذا التعريف جاء مطابقا لتعريف منهج المسح¹.

ويعتمد المنهج الوصفي التحليلي على تفسير الوضع القائم (أي ما هو كائن) وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات كما يتعدى من مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة إلى التحليل والربط والتفسير لهذه البيانات، وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها .

فالمنهج الوصفي التحليلي هو : وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص نتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها، وتحليلها²

ب- أداة الدراسة :

بما أن الإشكالية المطروحة تتطلب دراسة فعالة فقد اخترنا أن تكون أداة البحث المستخدمة في دراستنا هي أداة تحليل المضمون المتعلق بتحليل الرسالة الإعلامية "لتغطية وسائل

1- رابح تركي ، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1984، ص21.
2- نائل عبد الحافظ العواملة، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة، الجامعة الأردنية للنشر ، الأردن ، 1997 ، ص103.

الإعلام الدولية لحادثة محرق الأطفال الرضع" وهو مفهوم يستخدم أساسا لوصف التحليلات الكمية للمحتوى ويركز تحليل المضمون الكمي أساسا على السمات الظاهرة للنصوص.

ومن أهم التعريفات التي جاءت لتحليل المحتوى هو تعريف "برنارد بيرلسون": وهو أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال¹.

فيما عرفه "موريس أنجرس": تحليل المحتوى هو تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مسموعة سمعية بصرية، تصدر عن أفراد أو جماعات أو تتناولهم والتي يعرض محتواها بشكل غير رقمي، إنها تسمح بالقيام بسحب كمي أو كيفي².

اما "لورانس باردين" فقد عرفه: أنه عبارة عن مجموعة من تقنيات تحليل الظاهرة الاتصالية" ويقول جون دو بون فيل: "يجب على تحليل المحتوى أن يعني بمضمون الرسائل مثلما جاءت في حواملها الفيزيائية، ورق صحف، أو ميكروفيلم، أو شريط مغناطيسي، أو شريط فيديو، أفلام³.

اما الباحث "هولستي" فقد عرف تحليل المضمون بأنه: أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث⁴.

اما الباحثة "نادية سالم" عرفته بأنه: أداة منهجية للدراسة الكمية والكيفية المضمون وسيلة الإتصال وأداة الملاحظة ووصف مادة الاتصال وأداة لاختيار فروض معينة عن مادة الاتصال وأداة التنبؤ⁵.

2- Bernard B, Content Analysis communication Research, Glencoe, IL, Free, Press,1952,P18.

2- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية "تدريبات عملية"، ترجمة مصطفى ماضي، دار القصة للنشر، ط2، الجزائر 2006 ص218.

2- Bardin Laurence, L'analysis De Content , Fance, P.U.F , 1977, P14.

3-OLI H , Content Analysis For social and humanities, Addition 1969 ,P12.

5- ناديا سالم وآخرون، تحليل المضمون في الدراسات الاعلامية، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر، 1983 ص22.

ومن خلال عدة دراسة لمختلف التعاريف وما جاء فيها من خصائص وتقنيات استنتج "سمير محمد حسين" تعريفا حديثا لتحليل المضمون واستخداماته في مجال الدراسة الإعلامية، فهو يرى أن تحليل المضمون : عبارة على أسلوب وأداة للبحث العلمي، ويمكن تشخيصها من¹ طرف الباحثين في مجالات بحثية متنوعة وبالأخص في علوم الإعلام والاتصال، لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث وفروضه الأساسية طبقا للمقتضيات الموضوعية التي يحددها الباحث، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك إما في وصف هذه المواد الإعلامية التي تعكس الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية، التي تتبع من الرسالة الإعلامية، وذلك شرط ان تتم عملية التحليل بصفة منتظمة ووفق منهجية ومعايير موضوعية، وان يستند الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية².

وقد ازدادت في الآونة الأخيرة الدراسات الإعلامية في مجال تحليل مضمون رسائل وسائل الاتصال، والإعلام المتنوعة مثل الصحف، والمجلات، والكتب، والنشرات، أو برامج الإذاعة والتلفزيون، والسينما، لقياس دور القائم في الاتصال، والرسالة الاتصالية في إحداث التغيير، ومعرفة فاعليتها نظرا لما يشكله تحليل المضمون من إحدى طرق قياس الرأي العام، إذ يستخدم تحليل المضمون في معرفة مضمون رسائل وسائل الإعلام لتحديد الأهمية التي تحظى بها القضايا، والموضوعات المختلفة من خلال معرفة كم، ونوع التغطية الإعلامية. وتحتوى استمارة تحليل المضمون في الدراسة على فئات المضمون وفئات الشكل :

1- سمير محمد حسين، المرجع السابق ، ص 13

2- سمير محمد حسين ، المرجع نفسه ص13

عرّف الباحث "قرويتز" فئات تحليل المضمون : "بأنها خانات ذات دلالات على أساسها يصنف ويكم المحتوى"¹.

1/ فئات المضمون

أ- فئة الموضوع : والتي تستهدف الإجابة على السؤال: على ماذا يدور محتوى المادة

الإعلامية وتستخدم أساسا بغرض الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى بموضوعات مختلفة التي تعرضها تلك المادة²، حيث انها تعتبر فئة أسباب الأزمة وتفيد في الدراسة معرفة أسباب الحريق: (إهمال العاملين /إهمال السلطات المحلية والمركزية/إهمال الإدارة/ اهمال المرضى /شرارة كهربائية) .

ب- فئة أبعاد الأزمة: تفيد في دراسة أبعاد تغطية وسائل الإعلام الدولية للحادثة: (البعد الإنساني /البعد السياسي /البعد التنموي/البعد القانوني/أخرى) .

ج- وصف الأزمة: تفيد في كيفية وصف وسائل الاعلام الدولية حادثة مقتل الاطفال الرضع: (فاجعة/كارثة/حادثة/أخرى) .

ح- فئة الفاعل: وتستخدم هذه الفئة في دراسة وتحديد الأشخاص الذين يعتبرون محركين للأحداث ولهم دورهم في تنفيذ أعمال معينة وهم صانعي القرار المحركين الأساسيين في المضمون ، وفي دراستنا تعتبر فئة المرجع الرسمي لتغطية الأزمة ، مسؤول رسمي محلي - مسؤول رسمي وزاري - شهود عيان - أهل الضحية - أخرى .

د- فئة القيم: هذه الفئة تهتم بالأحكام التي يصدرها الإنسان على شيء معين اعتمادا على مبادئ ومعايير مجتمعية لتحديد ما هو مرغوب أو مرفوض ويتم في هذه الفئة أيضا تصنيف المعتقدات والتقاليد والأعراف الاجتماعية³ .

2-Grawitz Madeline, Méthodes depistemologie Armand Colin,Collection, U PARIS,1972, P18

2- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي والدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2000، ص230.

3- يوسف تمار، المرجع السابق ، ص 401 .

هـ - فئة المصادر المرجع: كثير ما تعتمد المضامين الصحفية والإعلامية على عدة مصادر تجمع من خلالها السمات التي تشكل في نهاية المطاف المضمون المقدم، ونستخدم هذه الفئة لتحديد مصادر المحتوى على النحو التالي: وكالات أنباء جزائرية/ إذاعة جزائرية/ قنوات جزائرية/ مواقع تواصل اجتماعي/ أخرى.

ي- نوع التغطية: تفيد في معرفة نوع التغطية الصحفية للحادثة: (محايدة تفسيرية متحيزة).

2/ فئات الشكل

تهدف هذه المرحلة إلى تقسيم المحتوى في عينة الدراسة إلى أجزاء ذات خصائص، سمات أو أوزان مشتركة، بناء على معايير التصنيف التي يتم صياغتها مسبقاً، وهذه الأجزاء يطلق عليها الفئات الشكل، وهذه الفئات تعتبر بعد ذلك وحدات يضاف إليها ما يتفق معها في الخصائص، أو السمات أو الأوزان وهي:

العناصر الطبوغرافية: يقصد بها الفئة الكيفية التي يتم بها إخراج المادة الإعلامية، ولها دور كبير في التأثير على نفسية القراء ويمكن تقسيمها إلى فئات فرعية¹ هي:

العناوين: وهي تمثل الكيفية التي قدمت بها وسائل الإعلام الدولية لحادثة مقتل الأطفال بمستشفى الولادة (إخباري - الاستفهامي - الإيضاحي - النقدي - الوصفي).

الرسوم والصور: والصورة عبارة عن شكل من أشكال التعبير، وهي ذات أهمية بالغة في مجال الاتصال، حيث تعتبر الصورة الصحفية والرسوم رموز مطبوعة غير لغوية يمكن أن تخضع القواعد المنهج العلمي في التحليل، لذلك فإن فئة الصورة عبارة عن جرد وتحليل محتواها، أنواعها، موقعها من المادة المدروسة²، ففي دراستنا الصور هي: (صور الضحايا - صور أهالي الضحايا المحتجين - صور الحريق بالمستشفى - أخرى).

1- عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات ط2، الجزائر، 2010، ص100.

2- المرجع نفسه، ص30.

فئة النوع الصحفي: أي ما يعرف بشكل المادة الإعلامية ، وتتكون هذه الفئة على النحو التالي : خبر/ تقرير / الحديث / العمود الصحفي / أنواع أخرى.

3/ وحدات التحليل

الوحدة عبارة عن وسيلة للتسجيل او العد او المباشر القياس للمحتوى المقدم من قبل وسائل الإعلام ، وهي اصغر وحدة يظهر من خلالها التكرار، الكلمة، الجملة، الفقرة، الرموز، الشخصية، المادة، مقاطع في النص¹ .

4/ إجراء الصدق والثبات:

أولاً: إجراءات الصدق

تم عرض استمارة التحكيم على عدد من الخبراء والأستاذة المختصين في علوم الإعلام والاتصال ، ثم وبالتنسيق مع الأستاذ المشرف رشيد خضير وبناءا على توجيهات وتعديلات الأستاذة المحكمين تم حذف بعض الفئات وهي فئة السمات و فئة المساحة ، وقمنا بإضافة فئة أبعاد الأزمة لمعرفة الأبعاد الحقيقية لوسائل الإعلام الدولية لتغطية الحادثة وفئة مصادر الاستشهاد، وتم بعدها تطبيق الاستمارة على عينة الدراسة.

ثانياً: الثبات

المقصود هنا باختيار الثبات هو الاتفاق في عملية التصنيف².

وعليه قمنا باللجوء إلى ثلاث مختصين في مجال الإعلام وهم الأستاذ إسماعيل زياد ورمزنا له ب "أ" ، والأستاذ هشام ميسة رمز ب" ، والأستاذ رشيد خضير رمز "ج". ، وذلك للاطلاع على الفئات وعناصرها من خلال الاستمارة التي قمنا بإعداد بغرض التحليل ، وقد

1- سمير محمد حسين ، المرجع نفسه ص13

2- محمد بن عبد العزيز الجيزان ، البحوث الإعلامية-أسسها -أساليبها -مجالاتها ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، ط2، الرياض، 2004، ص 147 .

سلمت هذه الاستمارة مرفقة بدليل التعريفات الإجرائية والرموز ، وبعد استرجاعها تم حساب درجة التجانس بين الأساتذة المحكمين حول هذه الاستمارة وفق معادلة هولستي

$$R = \frac{N.C}{1+(N-1).C} \quad \text{HOLSTY الآتية:}$$

حيث أن :

$$R = \text{معامل الثبات}$$

$$N = \text{عدد المحكمين} = (أ ، ب ، ج)$$

$$C = \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}$$

وعلى هذا الاساس كانت النتيجة كالتالي:

$$أ و ب = 43/37 = 0.86$$

$$أ و ج = 45/37 = 0.82$$

$$ب و ج = 45/43 = 0.95$$

ومنه :

$$C = \frac{0.86+0.82+0.95}{3} = 0.87$$

إذن :

$$R = \frac{3(0.87)}{1+(3-1)(0.87)} = \frac{2.63}{2.74} = 0.95$$

أي 95% وهي نسبة عالية من حيث درجة الثبات التي يحصرها برلسون بين 0.87 الى 0.99 .

(8 عينة الدراسة ومجتمعها :

أ- **مجتمع البحث:** مجتمع البحث " مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية .

وذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث ¹ .

وعليه يتكون مجتمع البحث في دراستنا هذه من التغطيات أزمة حريق مستشفى الولادة والذي أدى مقتل حوالي 8 أطفال حديثي الولادة بالوادي التي قامت بها بعض من وسائل الإعلام الدولية وهي 5 وسائل الإعلامية دولية كالتالي:

- وكالات الأنباء الدولية
- القنوات التلفزيونية دولية
- الإذاعات الدولية
- والجرائد والصحف الدولية
- المواقع الالكترونية

ب- **عينة الدراسة:** يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات أو المراحل الهامة للبحث، ويقوم الباحث عادة بتحديد جمهور بحثه أو مجتمعه حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة التي يختارها، ولما كانت المجتمعات الدراسية كبيرة الحجم في الغالب، فإنه لا يمكن لباحث واحد أن يقوم بدراسة الظاهرة أو الحدث في ذلك المجتمع منفردا، وإنما يلجا لاختيار عينته الدراسية من ذلك المجتمع بحيث تمثله تمثيلا دقيقا صادقا. وبغض النظر عن الأسلوب المتبع في اختيار عينة البحث فإن الخطوة الأولى تتمثل في: اختيار مجتمع البحث، والذي يشتمل على جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم وهنا ينفق الباحثون أمام احد الاحتمالين :

- ان يكون المجتمع كبير الحجم وقد يغطي مساحة جغرافية واسعة.

¹- راسم محمد جمال ، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، دط ، مصر 1994، ص122.

- ان يكون المجتمع الذي يريد الباحث إجراء الدراسة عليه صغيرا أو حتى نادر الوجود¹.

تعريف العينة: تعرف بأنها تمثل مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة له لتجري عليها الدراسة، فالعينة إذا هي جزء معين أو نسبة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم النتائج على المجتمع الكلي، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، أو أحياء، أو مدنا أو شوارع، أو غير ذلك².

والعينة العمدية (القصدية): هي العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث الذي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.

العينة العمدية كذلك هي العينة التي يختار الباحث مفرداتها بطريقة عمدية، طبقا لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث، لذلك فاختيارها من طرف الباحث يكون عمديا أو قصدي ونعني بالقصدية هنا، أن الباحث يختار عينته على نحو متعمد بحيث عينته على فهم الظاهرة و موضوع البحث على أن يكون معيار اختياره لها ثراء المعلومات التي نقدمها له³.

وبما أن دراستنا تتطلب أن تكون عينتها عمدية اخترنا في دراستنا :

1/ عينة المصادر: وقد اخترناها لانتشارها وشهرتها وأهميتها وهي:

1 سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، درا المسير للنشر والتوزيع والطباعة، ط6، الاردن، 2010، ص269.
2 رشيد زرواتي، تدريبات على المنهجية والبحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة للنشر والتوزيع ط1، الجزائر، 2003، ص199.
3- كمال عبد الحميد زيتون، تصميم البحوث الكيفية ومعالجة بياناتها إلكترونية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، مصر 2006، ص61.

- 5 وكالات انباء عالمية وهي: وكالة برس الفرنسية - وكالة رويترز البريطانية - وكالة أنباء الشرق الأوسط - وكالة الشرق العربي - وكالة المغرب العربي للأنباء.
- 5 إذاعات دولية وهي: إذاعة صوت العرب - إذاعة BBC - إذاعة مونت كارلو الدولية - إذاعة ميديا 1 - إذاعة القاهرة .
- 5 قنوات تلفزيونية وهي: قناة BBC العربية - قناة الحدث - قناة الغد - قناة الحوار - قناة فرانس 24 .
- 5 جرائد و صحف دولية: وهي جريدة الأنباء الكويتية - جريدة الحياة - صحيفة القدس العربي - جريدة العرب - صحيفة الوطن العربي .
- 5 مواقع الكترونية وهي: موقع الجزيرة .نت - موقع فرانس 24 .نت - موقع DW.كوم - موقع العربية .نت - موقع سكاي نيوز .كوم .

2/ عينة المادة التحليلية : وقد تم تحليل كل المواد التي تناولت حادثة مقتل الاطفال الرضع في الوسائل الاعلامية عينة المصادر، وذلك بأسلوب الحصر الشامل وقد بلغ عدد 25 عينة قمنا بتحليلها وفق الاستمارة .

(9) مجال الدراسة

ان مجال الزمني لعينة الدراسة و المتمثلة في التغطية الإعلامية لحادثة مقتل الأطفال الرضع بحريق مستشفى الولادة بالوادي للقنوات التلفزيونية والمواقع الكترونية كانت فترة التغطية يوم 2019/09/24 والصحف والجرائد دولية يوم 2019/09/25.

حيث تمكنا من الحصول على مفردات العينة من خلال موقع يوتيوب والمواقع الالكترونية على الانترنت.

(10) صعوبات الدراسة :

- موضوع الدراسة جديد ولم يطرح من قبل مما صعب علينا عملية البحث.

- قلة المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة ،حيث أن عدم وجود مصادر ومراجع كافية للبحث العلمي من أهم المعوقات التي تقف في طريق الباحث.
- صعوبات الوصول إلى مجتمع الدراسة ، حيث تعد هذه المشكلة من أهم وأبرز الصعوبات التي واجهتنا.
- إغلاق الجامعات والمكتبات بسبب انتشار فيروس الكورونا ، وهو الأمر الذي صعب علينا علينا البحث في موضوع الدراسة.

الفصل الثاني

المحتوى

التغطية الإعلامية وفنون الكتابة الصحفية للتغطيات الإعلامية

المبحث الأول : ماهية التغطية الإعلامية

المطلب الأول : نشأة ومفهوم التغطية الإعلامية

(1) نشأة التغطية الإعلامية :

لقد وجدت التغطية الإعلامية منذ القدم ، قديما الشعراء كان يصحبون المحاربين إلى المعارك، من اجل وصف المعارك والحروب ونقلها إلى القبائل، لتصل إلى الرأي العام، كما نجد أن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر مالك بن كعب وحسان بن ثابت لتسجيل المعارك ووصفها وصفا دقيقا.

وتطورت التغطية الإعلامية مع ظهور الاختراعات وكانت الحرب الأهلية الأمريكية مناسبة لتسجيل أول دخول للآلة الفوتوغرافية للتغطية من قبل مراسل اسوشيتد برس الأمريكية العام 1862 مع الصحفي ماتيو برادي .

وقد بدأ الاهتمام بالتغطية الإعلامية في مطلع القرن الماضي، والتي تجلت في تغطية الحروب والنزاعات التي جرت في مطلع القرن العشرين ، وماتبع ذلك من انقلاب الصحافة في عديد من الدول الأوروبية ، فقد كانت الصحف في تلك الاثناء تولي اهمية للافكار والآراء اكثر من الأخبار ، فظهر الروبرتاج ليدفعها للاهتمام اكثر بالأخبار والتحليلات وتطور البرامج الإعلامية¹

ومع ظهور وسائل الإعلام الجديدة ازدادت أهمية التغطية الإخبارية ودورها في تكوين الاتجاهات العامة مع الحروب التي شهدها العالم إبان الحرب العالمية الثانية .

ومع ثورة التكنولوجيا التي عهدها عصرنا الحالي وتطور وسائل الإعلام ومع انتشار التقنيات الجديدة اصبحت التغطية الإعلامية دور مهم في تغطية الحروب والثورات التي شهدها الربيع العربي ، وما يحصل في العالم ككل من حروب وازمات ونكبات².

1- نصر الدين العياضي ، " اعلام الحرب او الحرب على الاعلام " مجلة الاذاعات العربية ، العدد الاول ، 2004 ، ص 35
2- نهنود القادري ، "قراءة أولية في مشهد التغطية الاعلامية للحرب على العراق " مجلة الاذاعات العربية ، عدد الأول 2004 ص 65.

(2) مفهوم التغطية الإعلامية :

التعريف اللغوي : التغطية: من فعل غطى (الغطاء) ما يتغطى به، وغطاء وتغطية أيضا من باب رمى مثله وغطا الليل: يغطو ويغطي، أي أظلم .

وغطا الماء كل شيء : ارتفع وطاق على شيء فقد غطا عليه. تغطية (مصدر غطى) حاول تغطية الحقيقة: اي سترها ¹.

وحضر الصحفي لتغطية أشغال المؤتمر: لنقل أخباره ونتائجه وأعماله ونشرها.

التعريف الاصطلاحي : التغطية الإعلامية ونعني بها احتواء الخبر والإحاطة به من كل الجوانب، وذلك بجمع أكبر كم ممكن من المعلومات التي تتعلق بمكان وقوعه، وعموما هي الإجابة على الأسئلة الستة، فإذا أجينا على كافة الأسئلة الهامة في الحدث فقد قمنا بتغطيته، وبالتالي فقد أصبح الخير جاهزا للكتابة والنشر، إن الحدث لن يتحول إلى خبر إلا إذا نشرت تفاصيله بدقة ودون ذلك يبقى مجرد حدث فقط، إذن نستنتج أن التغطية الإعلامية هي جمع أكبر عدد من المعلومات والتفاصيل عن الحدث ².

ماذا حدث؟

- من هو الشخص أو الشخصيات التي اشتركت في هذا الحدث؟
- أين وقع الحدث؟
- متى وقع هذا الحدث؟
- وكيف وقع هذا الحدث؟

والتغطية الإعلامية تنصب على عمل المراسل الصحفي في جمع الأخبار من مصادر مختلفة وتقييمها في إطار الأخلاقيات التي تفرضها الصحافة ، وما تتعرض له من ضغوط والرغبة في الانتشار الشعبي وجلب المعلنين . كما تشمل الوصف الذي يقدمه المندوب بالكتابة، والصورة للحدث، وكتابة التعليق على الصورة، وتسجيله وإذاعته، وإجراء لقاءات في

¹- شلهوب صلاح الدين ، الكشاف "قاموس عربي-عربي" ، عمان ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، 2004 ، ص523 .

²- فاروق ابو زيد ، فن الخبر الصحفي دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، جدة، 1984، ص 255 .

موقع الحدث أو خارجه، بل إذاعة الحدث مع الوصف التفصيلي له إذا اقتضى الأمر ذلك وتوفرت الإمكانيات¹.

والتغطية الاخبارية هي عملية تتبع الأخبار من مصادرها وعرضها على وسائل الإعلام كالتلفزيون والاذاعة والصحف والمجلات . وهناك تميز بين التغطية العادية الروتينية للأحداث، وتغطية خبر متحرك ساخن، الأولى مصادرها تقليدية ومعروفة منها الوزارات و مؤسسات وهيئات الدولة ومراكز البوليس والمحاكم إلى غيرها من المصادر التي يعين لها مندوب من قبل الصحيفة لتغطية أخبارها بصفة مستمرة ودائمة . أما الثانية فعادة ما يصدر بها تكليف خاص من الصحيفة المحرر أكثر مهارة ومراسلا لكي يتولى متابعة وقائع الخبر جاري أو موضوع إخباري، تجد الصحيفة أن له مغزي إعلامي².

مفهوم التغطية الإخبارية فهو يشير إلى العملية التي يقوم بموجبها الصحفي أو الإعلامي للحصول على المعلومات، عن التطورات والتفاصيل المتعلقة بالجوانب المختلفة للأحداث والوقائع والتصريحات، كما أن مفهوم التغطية الإخبارية يشتمل أيضا على تقويم المادة الإخبارية وتحريرها، بأسلوب صحفي مناسب وشكل صحفي إخباري مناسب، من خلال الحصول على البيانات والتفاصيل لحدث معين والمعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه، وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع، وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للعرض.

المطلب الثاني : انواع ومراحل التغطية الاخبارية

أولاً - أنواع التغطية الإعلامية :

توجد العديد من الأنواع للتغطية الإخبارية وقد قسمها الباحثين في العلوم الإعلام والاتصال حسب اختلاف معيار تصنيفها من حيث المضمون ومن حيث التوقيت .

أ- من حيث اتجاه المضمون: نجد ثلاث انواع للتغطيات وهي :

1- التغطية المحايدة: في هذا النوع نجد ان الصحفي يقدم الحقائق فقط ، أي قصصاً إخبارية موضوعية تكون خالية من العنصر الذاتي الشخصي، او التحيز، و يعرض فيها

1- عيد العزيز شرف ، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي ، دارالقباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة 2004 ، ص 56.

2 عيد الجواد سعيد ، فن الخبر الصحفي دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2005 ص 127 .

الحقائق الأساسية، وكذا المعلومات المتعلقة بالموضوع، من دون تعميق أبعاد جديدة، أو تقديم خلفيات، أو تدخل بالرأي، أو مزج الوقائع، بوجهات النظر.

2- التغطية التفسيرية: في هذا النوع يقوم الصحفي بجمع المعلومات المساعدة، أو التفسيرية، إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية بهدف تفسير الخبر، أو شرحه، وذلك بهدف خدمة الجمهور ، الذين ليس لديهم وقت كاف للبحث بأنفسهم، بشرط ان تكون التغطية منصفة تقدم كافة التفاصيل ، وتتضمن هذه التغطية وصف الجو العام، المحيط بالحدث، وذكر بعض المعلومات الجغرافية، أو التاريخية، أو الاقتصادية، أو السياسية، عن البيئة التي وقع فيها الحدث، وتحليل الأسباب، والدوافع والنتائج، والآثار المتوقعة، المبنية على الجهد والدراسة والربط بين الواقع والأحداث المشابهة، وعقد المقارنات.

3- التغطية المنحازة (الملوثة) : وفي هذه التغطية، يركز الصحفي على جانب معين، من الخبر، وقد يحذف بعض الوقائع، أو يببالغ في بعضها، أو يشوه بعض الوقائع، وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي، وهدف هذه التغطية هو تلوين، أو تشويه الخبر¹.

ب- من حيث التوقيت: وتنقسم التغطية الاخبارية من حيث توقيت حدوثها إلى ثلاثة أنواع هي:

1- التغطية التمهيدية: وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع، أي حدث لم يتم بعد ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه يتم تتبع تلك المؤشرات حول الحدث وانجاز تغطية بخصوصه، من اجل الأسبقية في الوصول بالمعلومة للمتلقي.

2- التغطية التقريرية أو التسجيلية: تتم بعد وقوع الحدث فعلاً، وهي تنتم للأحداث المتوقعة، حيث يظهر فيها مدى الاتفاق بين ما كان متوقعاً حدوثه، وما حدث فعلاً وعلى هذا الأساس تعالج التغطية الإخبارية المادة الإعلامية المتوفرة ، وفي هذه الحالة لا بد من تذكرة الجمهور بالتطورات السابقة لربطه بالخبر القديم .

3- تغطية المتابعة: وهي التغطية التي تعالج نتائج أو تطورات جديدة في أحداث أو وقائع سابقة².

¹ ابراهيم قلاو، التغطية الاخبارية ودورها في صناعة الحدث، مجلة الحوار المتمدن، العدد 4620 ، 31 /10/ 2014 ص 2.
² فاروق ابو زيد ، المرجع السابق، ص107

ثانياً : مراحل التغطية الإعلامية

تمر التغطية الإخبارية للأحداث بمجموعة من المراحل المتكاملة والمتناسقة والتي تشكل في النهاية معالجة مثالية للحدث وهذه المراحل يمكن حصرها تباعاً على النحو الآتي:

- 1) وضع خطة لتغطية الخبر : وتعتبر هذه الخطوة هي أولى الخطوات المهمة لمراحل التغطية الإخبارية والتي يجب تنفيذها ،حيث يجب وضع خطة لتغطية الخبر من مختلف جوانبه .
- 2) الإعداد المسبق لتغطية الخبر : وذلك من خلال الاطلاع على مصادر الأخبار وقسم المعلومات الصحفية الانتقال إلى مكان الحدث للوقوف على تفاصيله
- 3) مقابلة المصادر المختلفة مع التركيز على المصادر الأساسية للخبر .
- 4) تسجيل الحدث مع الأخذ في الاعتبار النقاط التالية :
 - وصف الحدث، بذكر التفاصيل كما وقعت بالفعل
 - الربط بين الأحداث، وذلك بذكر الملابسات والظروف المحيطة بالحدث.
 - التأكد من صحة وقائع الخبر والمعلومات الخاصة بالأسماء والعناوين والأرقام والتواريخ.
 - التعريف بالأشخاص المشتركين في الحدث.
 - التعريف بطبيعة عمل الهيئات والمؤسسات التي لها صلة بالحدث¹ .
 - ذكر الحوادث الشبيهة بالمواقف المماثلة للحدث .

المطلب الثالث : مصادر التغطية الإعلامية

يقصد بمصادر التغطية الإعلامية هي الوسائل التي يحصل من خلالها الصحفي على المعلومات الضرورية والمهمة في وقتها وحينها، من اجل مواكبة الأحداث وتأمين تغطية مستمرة وهي الأداة التي تحصل من خلالها المؤسسات الإعلامية على الخبر الصحفي ولكل وسيلة إعلام بالضرورة مجموعة من المصادر التي تعتمد عليها ،من اجل تغطية الأحداث

¹ عيد الجواد سعيد، المرجع السابق، ص 128

ومتابعة تطوراتها وتختلف مصادر التغطية من وسيلة إعلامية إلى أخرى وهناك تقسيمات عديدة للمصادر¹ وهي :

أولاً: المندوب الصحفي : وهو الصحفي الذي يحقق السبق الصحفي لمؤسسته الإعلامية فنجاحه ونجاحها المؤسسة متوقف على مهاراته من أجل الوصول إلى السبق الصحفي، والمعلومة الاستثنائية التي يتطلع لها المتابعون وينتظرونها.

وفي بعض التعريفات نجد ان المندوب الصحفي يقصد به الشخص، أو الأشخاص الذين توفرهم صحيفة ما أو قطاع معين من قطاعات اهتمامات الصحيفة ليكونوا ممثلين لها في هذه الجهة أو القطاع لتغطية أخبارها ومد صحيفة بها².

وغالبا ما يتخصص المندوب الصحفي في تغطية مجال معين من مجالات نشاط المؤسسة الإعلامية سواء كان ذلك في مجال وزارات الحكومة أو مصالحها أو الهيئات المختلفة .

وفي كل مؤسسة إعلامية مجموعة من الأقسام الإخبارية التي يعمل بها عدد كبير من المندوبين ومن هذه الأقسام : قسم الأخبار، وقسم الحوادث، والقسم الرياضي وغيرها .

يجب أن تتوفر في المندوب الصحفي عدة شروط منها:

- الحس الصحفي العالي الذي يجعله يعرف مكان الخبر ويسعى إليه.
- حب الاستطلاع ومعرفة كل شيء في مجال تخصصه و الثقافة الواسعة.
- القدرة على إقامة علاقات وتوطيد صداقات مع المصادر المختلفة.
- سرعة الحركة والتصرف السريع وكذا قوة الملاحظة وسرعة البديهة.
- الصياغة الدقيقة للخبر في عدد أقل من الكلمات³ .

ثانياً: المراسل الصحفي: يوجد نوعان من المراسل وهما :

المراسل المحلي: تكون طبيعة عمل المراسل المحلي في تغطية الاخبار المحلية فقط أي ان مهمته تمكن في تغطية أخبار المحافظات أو الأقاليم التي يتواجد فيها هذا المراسل .

1 - سليمان صالح ، صناعة الاخبار في العالم المعاصر ، دار النشر للجامعات للنشر والتوزيع ، القاهرة 1997 ص55.

2-المرجع نفسه ص 56 .

3- غازي زين عوض، الاسس الفنية للحديث الصحفي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1996، ص 23.

المراسل الخارجي: وهو مندوب المؤسسة الإعلامية خارج الإقليم الذي تصدر فيه، كما تحرص القنوات و الاذاعات والصحف الكبرى على تعيين مراسلين بها في العواصم الدولية الكبرى، ليوافوا مؤسساتهم بكل ما يجري في هذه الدول من أحداث وتطورات وهناك نوعان من المراسلين¹:

أ - المراسل الدائم: وهو الذي يمثل الجريدة في إحدى العواصم العالمية الهامة لمدة طويلة يستطيع خلالها تكوين العديد من الصداقات والعلاقات مع الشخصيات الهامة والمسؤولين في هذا البلد وهو الأمر الذي يمكنه من التعرف على الاتجاهات السياسية في هذا البلد والكتابة عنها في الصحيفة .

ب المراسل المتحرك : وهو الذي تبعث به الجريدة لتغطية حدث هام يقع في أي مكان بالعالم وذلك المدة قصيرة ثم يعود إلى المقر الرئيسي للجريدة ليكتب عن هذا الحدث، ويتوقف عدد مراسلي الصحيفة المحليين والخارجيين على إمكانياتها الفنية والاقتصادية .

ثالثاً: وكالات الأنباء: تعمل وكالات الأنباء من خلال شبكات واسعة من الصحفيين والمراسلين المنتشرين عبر العالم، وهي بذلك توفر للصحف كمية كبيرة من الأخبار العالمية التي لا تستطيع أي صحيفة الحصول عليها بوسائلها الذاتية لأنه لا توجد صحيفة في العالم مهما بلغت قوة إمكانياتها تستطيع².

رابعاً: الإذاعات المحلية والأجنبية : تعد أقسام الاستماع السياسي من مصادر الأخبار الهامة التي يمكن أن تحقق سبقاً صحفياً هاماً، ومتابعات إخبارية جيدة للأحداث، والوقوف على وجهات النظر المتعددة إذا ما أحسن اختيار العاملين بها وأمكن الاستفادة منها بكفاءة³.

خامساً: الصحف المحلية والأجنبية: وهي أيضاً من المصادر الهامة ولذلك نجد الصحف المختلفة تلجأ إلى الاشتراك في كبريات الصحف العالمية، محاولة منها تحقيق نوع من السبق أو الانفراد وتقديم خدمات معينة مميزة عن طريق الترجمة والنقل من هذه الصحف.

1 اسماعيل ابراهيم ، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1998 ص 35

2 فاروق ابو زيد ، المرجع السابق ، ص 107

3- سعد لبيب وكرم شلبي ، الصحافة الإذاعية ، دار الحرية للنشر والتوزيع ، بغداد 1972 ، ص 15 .

سادسا: النشرات والوثائق: تلك التي تصدرها الوزارات والهيئات والمراكز العلمية والبحثية فهي تحتوي أحيانا على بعض المعلومات الهامة والمفيدة والتي يمكن تكوين أخبار منها تقديم الجديد والمفيد للقراء .

سابعا: شبكة الانترنت: ومن المصادر الحديثة التي انتشرت مؤخرا المواد التي تبعثها شبكة الانترنت والتي يمكن استقبالها على أجهزة الكمبيوتر، وهي شبكات غنية بالمعلومات من مختلف أنحاء العالم عن موضوعات مختلفة، وقد زودت بها العديد من الصحف¹ .

ولا تقتصر المصادر على ذلك، بل هناك مصادر مختلفة يمكن الحصول منها على الأخبار فرجل الشارع العادي قد يكون مصدرا إخباريا² .

1- عبد العزيز شرف ، فن التحرير الاعلامي ، مرجع سابق ص28 .

2- عبد العالي رزاقى ، مرجع السابق، ص 32 .

المبحث الثاني : مواكبة التغطية الإعلامية الدولية للأحداث

المطلب الأول : التغطية الإعلامية وصناعتها للحدث

شهد العالم منذ ظهور التكنولوجيا ثورة معلوماتية كبيرة ، وهذا لما تمكله من الكم الهائل والسلس لنظم معلوماتية متطورة ومرنة حيث ان الإعلام لم يقتصر على تغطية الخبر فقط والاكثفاء بنقل تفاصيله ، بل اصبحت العملية تتسم بظاهرة شديدة الحساسية في التفاعلات المحلية والاقليمية وحتى الدولية ، وهذا لأن الموضوع صار يتعلق بصناعة الاحداث و ادارتها وتوجيهها لاغراض مصممة وصناعة قوالب وحقائق تتماشى مع التوجهات الرسمية للجهات المعنية صاحبة الخلفية الإعلامية.

وقد شكل الإعلام دور مهم في صناعة الاحداث وذلك منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ومع اشتداد الحرب الباردة والحرب الإعلامية ، حيث كانت مهمة الإعلام آنذاك هو تغطية الأحداث و القضايا الساخنة بين المعسكرين خاصة اثناء الانقلابات السياسية الكبرى والثورات الشعبية ، وقد تطورت مع نهاية الحرب الباردة ، خصوصا اثناء فترة تفكك الاتحاد السوفياتي والتحولت الديمقراطية الثورية في اوربا الشرقية مع اعدام الزعيم الروماني تشاوسيسكو¹.

بمطلع الألفية شكل تاريخ 11 سبتمبر/أيلول 2001 صدمة للعالم، حيث ان العالم شاهد كارثة حية عبر شاشات التلفزيون، لحظة اصطدام طائرتين ببرجي مركز التجارة العالمي، وكان للإعلام الأمريكي دور بارز في ترسيم الصناعة الاخبارية للحادثة وما انجر عنه من حملات شرسة ضد المسلمين ، وقد جعلت العالم بعدها مختلفاً عما كان قبلها، و أثرت في رؤية الأفراد للعالم اتجاه المسلمين بجعلهم ارباب .

وببروز الثورات التي شهدتها اوربا الشرقية ، وفي ظل الحشد الإعلامي الضخم المشارك في تغطية هذه الاحداث ، والتي ساهمت بشكل كبير في تحويل المسارات السياسية والتاثير على

1- ابراهيم قلواز ، المرجع السابق ص5.

محطات كبرى للتغيير في المنطقة ، باعتبارها تحول عالمي يوازي في حجمه وتأثيراته الى حد تفكك الاتحاد السوفياتي وتحول أوروبا الشرقية نحو النموذج الديمقراطي الغربي¹.

التجربة العربية وان كانت متاخرة بسبب التأخر في فتح مجال التعدد الإعلامي واقتصاره على الإعلامي الرسمي الذي لم يقدر على مواكبة التحولات الكبرى بدا هذا الإعلام دوره في تغطية الاحداث الكبرى والمساهمة في صناعة الاحداث بداية من تحديات مواجهة الدعاية الصهيونية المغرضة؛ خاصة مع بداية الانتفاضة الفلسطينية الأولى ثم حرب الخليج الثانية ،وتاتي احداث 11 سبتمبر واحتلال افغانستان والعراق حيث بدا الإعلام العربي خطواته الأولى الفعلية من خلال القنوات الفضائية الخاصة ،ودخولها بقوة الى جانب الفضائيات الاجنبية ؛ولعبت هذه الفضائيات دورا كبيرا في تغطية الاجتياح الاسرائيلي للبنان العام 2006، ثم العدوان على غزة.

بينما تبقى احداث الثورات والانتفاضات العربية تسجل علامة فارقة في قدرة الإعلام العربي على نقل التغطية المثالية للاحداث ،وقدرته على لعب الدور الاساسي في توجيهه وصناعة الاحداث الى الحد الذي جعل في كثير من الاحيان الربيع العربي صناعة إعلامية بامتياز كان للقنوات الفضائية العربية النصيب الاكبر في تشكيل مقاربتها.

من الواضح ان قضية التغطية الاخبارية لا تقتصر على مجرد نقل الخبر واعادة تركيب صور الحدث وعرضه على المشاهدين؛ وانما اصبحت تمتد الى حد المساهمة في صناعة الاحداث بكل مكوناتها، بل ان فنيات تغطية الخبر في حد ذاتها هي معالجة مقصودة للتاثير على الحدث، وتوجيهه نحو اغراض مقصودة ومهندسة مسبقا²

المطلب الثاني : تغطية الازمات الانسانية والصدمات النفسية

أولاً : تغطية الأزمات الإنسانية

تعتبر تغطية القصص الإخبارية الإنسانية مرهقة بدنيا ومؤلمة نفسياً، كما أنها قد تكون عسيرة من الناحية اللوجستية ومكلفة مالياً. حيث أن رؤية المعاناة البشرية والشعور الصحفي بأنه عاجز بطريقة ما عن نقلها إلى العالم قد يكون باعثاً هائلاً على السخط والحسرة،

¹- المرجع نفسه، ص 6.

² ابراهيم قلواز المرجع نفسه ص 5 .

فالكثير من المراسلين الدوليين قد وصفو على نحو مؤثر كيف شعرو بالعجز عند مشاهدتهم مختلف الكوارث ، وغالبا ما تكون القصص الإخبارية الإنسانية وتلك المعنية بالصراعات والكوارث قصيرة المدى للغاية في توجهها¹.

فإن نقل مثل هذه الأشكال من القصص الإخبارية قد يكون من الصعب تغيير الوضع للأحسن ، ولكن يمكن للتغطية الإعلامية لمثل هذه الكوارث ان تؤدي إلى تدفق المعونات بين الحين والآخر، أو ممارسة ضغوط سياسية، أو توقف الانتهاكات.

وقد تحل الأزمات في جنح الليل او في يوم عطلة، حي أن مثل هذا النوع من التغطيات الإخبارية له أهمية متفردة، خاصة في أفقر مناطق العالم التي لا تحظى بتغطية إعلامية كافية ، ويعد الاهتمام الإعلامي واحدا من الطرق المهمة في العمل الإعلامي ، لجذب انتباه الدول اتجاه الأزمات ،والتغطية الجيدة للازمات الإنسانية قد تنقذ حياة الكثيرين وتسهل عملية الإغاثة والمساعدات الدولية لحل الأزمة ، فإننتاج تغطية حديثة ومثيرة للاهتمام تجذب بالفعل انتباه الجمهور اتجاه القضايا التي قد يبدو انهم عايشوها ويتفاعلون معها ويتتبعون هذا المد الذي لا ينقطع من الأخبار المؤسفة.

حيث أن موقع " أليترنت" التابع لمؤسسة " رويترز" يستخدم برنامجا إلكترونيا مؤتمتا يطلق عليه "مرصد الصحافة الدولية" وهو برنامج معني برصد تغطية الأزمات الإنسانية في الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية .

يمكن أحيانا أن تستشرف الكارثة الإنسانية قبل حلولها بأشهر، ففي سنة 2000 نشرت أول الأخبار المتعلقة بتناقص الأمطار عبر أغلب المناطق الجنوبية من أفريقيا في فبراير أو بداية مارس، وكان بعض الصحفيين يغطون أسواق المعاملات الآجلة للحبوب في جنوب أفريقيا، حيث ان مشكلة نقص الغذاء لم تشتد وطأتها حقيقة إلا في وقت لاحق من هذا العام، ولم يبدأ الاهتمام العالمي بالمشكلة إلا في سبتمبر أو أكتوبر² .

إن كثيرا من الأزمات الزاحفة تستغرق وقتا أطول، وتتطور على مدى سنوات أو عقود، جالبة معها تحدياتها الصحفية المتفردة، والتي ليس أقلها تحويلها إلى قصة إخبارية من الأساس .

¹- جون اوين ، التغطية الاخبارية الدولية ، ترجمة: نيرة محمد صبري، مؤسسة هنداوي سي أي سي للنشر ، 2018 ، ص 320

²- جون اوين ، المرجع السابق ص 328 .

فتولد بعض هذه الأزمات فجأة من رحم أزمة قائمة سلفاً؛ فالحروب قد تشعل فجأة فتيل أزمة اللاجئين، مما يؤدي إلى إضافة المزيد من الأعباء على الموارد الصحفية التي قد تكون مثقلة بالفعل بالالتزامات¹.

تنشب بعض الأزمات دون سابق تنبيه أو تحذير، حاملة الدمار وتاركة الصحفيين -تماماً كعمال الإغاثة والمسؤولين الحكوميين - يكافحون من أجل مجاراة الأحداث.

قد تبدو تغطية الكوارث الإنسانية مألوفة بالنسبة إلى البعض لكن تأثيرها طاغ على الصحفيين فتجلب تلك التغطية في طياتها تحدياتها المتفردة، لكن في الوقت نفسه ، ينطبق عليها كثير من القواعد ذاتها التي تنطبق على الأشكال الأخرى من التغطيات، بدءاً من تغطية أخبار المشاهير التافهة وانتهاء بتغطية الأخبار الجادة المتعلقة بالسوق والأعمال التجارية ، فكثيراً ما قد تحل الكوارث دون سابق إنذار²، رغم أن مثل هذه الحقيقة تبدو بديهية ، فسواء كانت في دولة نامية أو متقدمة، ربما لا تفصل سوى دقائق للمراسل للإسراع إلى معرفة تفاصيل زلزال أو انفجار أو كارثة وأكثر قليلاً عن الاضطرار إلى التنقيب بنفسك بين الركام بحثاً عن تفاصيل هذه القصة الإخبارية.

ثانياً : تغطية الصدمات النفسية

إن الصدمات النفسية ، في أقصى مستوياتها الآنية، والاستجابات الفسيولوجية العميقة التي تنبئها معاينة الإصابات أو الوفيات أو الخوف منها يمكن أن تؤثر على نحو كبير في إدراك الفرد وتكوينه للأحكام، سواء أكان ضحية أم ناجياً أم شاهد عيان أم مراسلاً³.

ففي مقابلة أجريت لجريدة "ذا جارديان" اللندنية أجراها مراسل الجريدة وهوشاب مقيم في شنغهاي في أكتوبر 2005 مع ناشط حقوقي كان يروي ما تعرض له من عنف جسدي كاد ان يؤدي به للموت على يد لجان حراسة شعبية قروية في إحدى قرى الصين الجنوبية، حيث كان مكان المقابلة في القرية التي تعرض لها الناشط للعنف ، وفي سياق المقابلة تعرض الناشط مرة أخرى للضرب والاعتداء العنيف امام المراسل وما كان من المراسل الا الهرب

1- المرجع نفسه ص 329 .

2- المرجع نفسه ص 335 .

3 - جون أوين مرجع سابق ص 255 .

من الجماعة وحبس نفسه داخل سيارته وهو يشاهد من النوافذ في هلع مشهد الناشط الحقوقي وهو يتعرض للضرب المبرح، وقد نقل المراسل الواقع الذي عايشه مع الناشط وهول المشهد الذي رآه اثناء المقابلة ، حيث تم نشر الوقائع في صدارة الصفحة الأولى من عدد الصحيفة الصادر في اليوم التالي¹.

تعتبر الصحافة الرشيدة والالتزام بالدقة والإنصاف قبل كل شيء ذات أهمية بصرف النظر عن محتوى الخبر، وحين يتعلق الأمر بصحافة الصدمات والمعاناة البشرية الشديدة، تتضاعف أهمية تلك القيم ومع مراعاة تلك القيم سوف تمنحك قصة إخبارية أفضل وسوف تضمن أن تغطيتك لن تزيد الأمر سوا دون داع بالنسبة إلى أولئك الذين تروي قصتهم .

فغالبا ما تأتي الحوادث المسببة للصدمات النفسية مصحوبة بمواعيد نهائية ضيقة للغاية وبضغوط تنافسية شديدة جدا؛ لذا، حين تسعى لإجراء مقابلات مع ناجين أو ضحايا للتعرف على قصصهم، فلا تنس أنك تتعامل مع بشر ضعاف ربما يمرون بأسوأ تجارب حياتهم.

فتغطية الصدمات النفسية واحدة من أهم التجارب المتاحة للصحفيين، إذ تضع حياتهم خلالها على المحك، وتجعلهم يتعاملون مع القضايا الوجودية المرتبطة بالحياة والموت، من الاشياء المهم بالنسبة إليهم فينقلون القصة الاخبارية للتغطية الصدمات النفسية بكل شفافية إلى الجمهور².

المطلب الثالث : مستقبل الخدمات الاخبارية والتغطية الصحفية الدولية

كانت الخدمات الإخبارية كما تطلق عليها وكالات الأنباء جزءا من التاريخ على مدار أكثر من قرن ونصف القرن ، حيث كانت بداياتها بالحمام الزاجل لنقل الاخبار والتراسل بين الشعوب والقبائل القديمة ومع ظهور الاكتشافات والاختراعات اصبحت الخدمات بالتلغراف ، اما اليوم فقد صارت تستخدم الإنترنت وتتعامل مع المدونين من منطلق تنافسي وتعاوني معا وهي الآن تتنافس مع عملائها وقراءها أنفسهم في سبيل جذب الانتباه وتحقيق الأرباح³.

1- المرجع نفسه ، ص 256 .

2- المرجع نفسه ص259 .

3- جون اوين ، التغطية الاخبارية الدولية ، ترجمة: نيرة محمد صبري، مؤسسة هنداي سي سي للنشر ، 2018 ، ص 36

وكانت الاعتبارات الاقتصادية هي القوة الدافعة وراء تأسيس الخدمات الإخبارية ، فما من صحيفة كانت ترغب في تحمل تكاليف بعثات مراسليها حول العالم، وكذلك لم تكن تتحمل إضاعة فرصة تغطية أهم الأخبار الواردة من خارج نطاقها المحلي .

فقد نشأت الوكالات الإخبارية لتقدم إلى عملائها الصورة الأولية من الأخبار، والتي تمثل المادة الرئيسية للأخبار الواقعية الأساسية التي يمكن أن تفيد في ذاتها، فهي الأساس لعمليات التنقيح وإعادة الصياغة، أو تكون بمنزلة الدليل والمفتاح لتوجيه المزيد من التغطية الإخبارية¹.

جميع الوكالات الإخبارية بدأت كخدمات نصية فقط ، و الآن جميعها لديها خدمات تصوير فوتوغرافي ، حيث أن كل من "أسوشيتد برس" و"رويترز" تدير أكبر وكالتين لبيع المقاطع التلفزيونية بالجملة على مستوى العالم ، إذ تزودان المحطات والشبكات في كل مكان باللقطات التلفزيونية الإخبارية من جميع أنحاء العالم .

لم تكتف هذه الوكالات بإمداد عملائها بالمواد الإعلامية، بل صار لمعظمهم الآن وجود مكثف على الويب، وأصبحت تقدم لعملائها أحيانا الأخبار من خلال هذه الشبكة، وتتنافس أحيانا مواقعها مع مواقعهم على نفس الجمهور ونفس الإعلانات التي تدر إيرادات ، فعالم الويب هو الأفق الجديد الساطع للوكالات الإخبارية، حيث يمكن أن تلقى أخبارها التي تعد بالآلاف يوميا اهتماما من القراء الشغوفين بالتعرف على مجالات متخصصة، أو على استعداد لإحراز مكاسب مالية ، فكانت توجد المئات، بل الآلاف من الأخبار الأخرى التي كتبها المراسلون، ونشرتها الوكالة من خلال موقعها الإلكتروني لتطالعها عملاؤها الإعلانيون، ومن خلال منافذها المتخصصة ليطالعها الاختصاصيون الماليون² .

دائما ما شهدت الوكالات الاخبارية منافسة شرسة فيما بينها في سبيل الفوز بالعملاء، والأخبار، فالتفوق على منافس ما ربما يكون مهما من الناحية التجارية، ولكن مما لا شك فيه أن الأمر بالنسبة إلى هؤلاء العاملين في مكاتب الأخبار يتخذ شكلا حادا من أشكال المنافسة الشخصية .

1 - المرجع نفسه ص37.

2- المرجع نفسه ص 39.

فمنذ البدايات الأولى للوكالات الإخبارية، كان الفوز بتغطية خبر قبل الآخرين أو على نحو أفضل من الآخرين ، هو الشيء المهم لهم ، وكان كفيلا في القديم أن يجلب للمراسلين برقية، أما حديثا فكانت رسالة إلكترونية سريعة كافية لتغطية حدث ما ، و تعد السرعة أحد العوامل التفضيلية الرئيسية لوكالات الأنباء، إذ تتباهى كل منها بسبقها الصحفي حين تنجح في التغلب على منافسيها وتسبقها بأيام عندما كانت الأخبار تنقل بالمراكب، أو الحمام الزاجل، أو التلغراف، أو بساعات، أو دقائق، أو ثوان في الوقت الحاضر، حيث دائما ما تتفاخر كل وكالة بشبكة مكاتبها الإخبارية¹.

و يعتمد عمل الوكالات الإخبارية على امتلاك الموارد اللازمة لتغطية الأخبار حين تقع، كما أن عملها يعتمد في معظمه على جمع الأدلة والبراهين ، وهو ما يتطلب بناء الوعي بالأخبار الوشيكه قبل أن تبرز على ساحة الأحداث، بحيث يصبح الجمهور مستعد لتلقي الأخبار عندما يحين وقتها².

وقد اعتمدت وكالات الاخبار على الجانب الاقتصادي ، حيث اذا استطاعت أن تقدم الأخبار الخام إلى المئات بل الآلاف من الصحف في العالم، فسوف تتمكن من تحمل تكاليف زيادة عدد مكاتبها الإخبارية، وإنشاء بنية تحتية تكنولوجية تمكنها من سرعة نقل الأخبار .

لكن عالم الإنترنت يحدث تغييرات في طبيعة المنافسة واقتصاديات التوزيع، ويضع الوكالات الإخبارية وعملاءها التقليديين أمام أسئلة مهمة تصل إلى حد الاستمرارية في المجال من عدمها، رغم أن أكبر ثلاث وكالات إخبارية دولية على مستوى العالم أنشئت لأسباب مشابهة واعتمادا على قيم وهياكل تحريرية مشابهة في الأساس، فإنها تختلف اختلافا كبيرا من الناحية التجارية³ .

1- جون اوين، المرجع السابق ص56.

2 - نفس المرجع ، ص60 .

3- المرجع نفسه ص 63 .

المبحث الثالث : الكتابة الصحفية للتغطية الاخبارية

المطلب الأول : الاشكال الفنية لتحرير الخبر الصحفي

أولاً : قالب التسلسل الزمني

يعتبر هذا القالب من أشهر الأشكال الفنية الصحفية التي استخدمتها الصحافة في تغطية الأحداث ، حيث يعد من القوالب قديمة نشأة، وقد اخذت الصحافة الإخبارية هذا القالب من المجلات والتي تتميز مقالاتها بالطابع السردى الذي يمكن كاتب الخبر البارع من حكاية قصة خبرية جيدة، وحين يكتب تقرير أو خبر في هذا الشكل، فإن عناصر الخبر تظهر بنفس التسلسل الذي حدث فيه، فالترتيب أو التتابع يعني هنا وضع الأشياء في مكانها منذ البداية حتى النهاية، إن الخبر الذي يصاغ ضمن قالب التسلسل الزمني¹ يأخذ الشكل الآتي:

* استهلال موجز .

* انتقال جيد إلى السرد أو الترتيب .

* معلومات إضافية .

ثانياً : قالب الهرم المقلوب

و في هذا النوع لا يعيد الصحفي إنتاج الواقعة أو الحدث كما وقع فعلا وإنما يتدخل فنيا في كيفية صياغته و ذلك بالاعتماد على ترتيب قائم على الأهمية ، حيث ان لعناصر المهمة تمثل مقدمته ثم يكمل تنازليا من الأهم إلى المهم في جسم الخبر ، ويعد هذا الشكل الفني من الأشكال المنتشرة بقوة وهذا لما يليه من شغف الجمهور في معرفة تفاصيل الحدث بأسرع وقت ممكن².

ثالثاً : قالب الهرم المعتدل :

هو قالب فني يعتمد على خاصية السرد حسب التسلسل الزمني لوقائع الحدث، بغض النظر عن أهميتها. وهذا القالب أقرب في عرضه إلى الأسلوب القصصي، ولذلك سمي لدى البعض بالقصة الإخبارية³.

1- عبد النبي خزعل، فن تحرير الأخبار الدولية بين التوظيف والموضوعية ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة 2003، ص41.

2-ساعد ساعد ، التحرير الصحفي في الاذاعة والتلفزيون والانترنت ، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع ،جدة السعودية ، طبعة الاولى ،

2016،ص79.

3- نفس المرجع ، ص 80 .

ويستخدم هذا القالب عادة في عرض بعض الأحداث المطلوبة لحدث رئيسي، كعرض قصة اعتقال شخص ما وسط احتجاجات شعبية. فالحدث الرئيسي هو الاحتجاجات، بينما قصة الاعتقال حدث فرعي، الغرض من عرضها هو بيان كيفية تعامل الجهاز الأمني مع المحتجين من خلال العرض القصصي لمن تم اعتقاله.

رابعاً: الهرم المقلوب المتدرج

و هذا القالب الفني يربطه بعض الأكاديميين بالصحف الرسمية أو الناطقة باسم الهيئات و التنظيمات و في الحقيقة الهرم المقلوب المتدرج يرتبط بالتصريحات و البلاغات و الخطب و البيانات أو كل ما تعلق بفعل الكلام، وهذا القالب مزيج بين القالبين السابقين: الهرم المعتدل والهرم المقلوب، حيث يأخذ التسلسل الزمني من الهرم المعتدل وأهمية الحدث من الهرم المقلوب¹.

خامساً : القالب الماسي

ينبني هذا القالب على أساس تضمين المقال الخبري مقدمة سردية، غالباً ما تكون نادرة، تؤدي إلى فقرة جوهرية، وهي الفقرة التي تبرز عندها الأساسية في الموضوع، يليها الفقرة المهمة التي تضع النقطة الجوهرية ضمن سياقها العام.

والفقرتان الجوهرية والمهمة تؤديان إلى شكل هرم مقلوب يناقش القضايا ذات الصلة وخلفية الموضوع بتسلسل وفقاً لعنصر الأهمية.

وينتشر استخدام هذا القالب بين الكتاب والإعلاميين المعروفين بأساليبهم المشوقة في العرض، وسعة اطلاعهم وقدرتهم على استخدام النواذر في نسج الأخبار².

1- ساعد ساعد، المرجع السابق ، ص81.

2- عبد النبي خزعل، المرجع السابق، ص45.

المطلب الثاني : القواعد الأساسية لكتابة العناوين والمقدمة في الاخبار أولاً: العنوان

ويعتبر العنوان الكلمة أو مجموعة الكلمات التي تمثل عبارة واحدة أو أكثر من عبارة مقسمة على أكثر من سطر ، يتناسب طولها مع طول المادة التحريرية التي ترتفع فوقها ، أو توحد داخل المساحة المخصصة لها ، و تكون شديدة الصلة بمضمونها قوية الدلالة عليه ، مختصرة له ، و مبرزة لبعض جوانب الأهمية فيه ، وممثلة وحدة تحريرية بذاتها، و ذات نسيج قوي و مركز وواضح ، و تجمع و يكتبها الخطاط بحروف أكبر من حروف الخبر نفسه لتسبق الموضوع الصحفي و تشير إليه ، و بعد العنوان من الإجراءات الرئيسية الهامة للخبر أو الموضوع الصحفي ، و من ثم ينبغي أن يكون جذابا و معبرا و ملفتا لنظر القارئ¹.

و في كتابة عنوان الخبر نجد :

العنوان الرئيسي و الذي يكون جملة اسمية خبرها جملة فعلية و مثال محتواه الإشارة و يكون مرتبطا بالعنوان الرئيسي في العادة وهناك من يقسم العناوين إلى:

* عنوان المقارنة ، مثال زيادة في أسعار السكر و نقص كبير في التوزيع²
* عنوان مقتبس و تحسب على المؤسسات الإعلامية الرسمية ، خاصة التصريحات و المواقف الرسمية .

* عنوان وصفي : إحتفالات بهيجة بجمال الأوراس

* العنوان التوضيحي و عنوان إبراز لقضية معينة ، و عنوان جملة توجيهية

* و عنوان التساؤل .

و تجدر الإشارة إلى أنه من خلال العنوان أو مجموعة العناوين في أي مؤسسة إعلامية يمكن لشق و معرفة الخط السياسي لها .

فمثلا يقال أن الصحف الشعبية تستخدم ما يسمى بالعناوين الصادمة و القريبة و الطريقة و الإستفهامية، و كل ما من شأنه أن يثير القارئ ، و يعط للحدث أبعاد أخرى.

1- نفس المرجع ص 60.

2- عبد العزيز شرف، المرجع السابق، ص 59 .

و العنوان يجب أن يدل على الخبر و أن يتطابق مع المضمون و أن يكون مثيراً للانتباه ،
جذاباً دقيقاً و مختصراً ، و ألا تعتمد على طرق صراع الخداع في كتابة العناوين كأن تكتب
عنواناً لا يتطابق مع محتوى الخبر .

ومن اهم قواعد دقة العنوان :

- أن يتجنب الكاتب عند إختياره للعنوان إعطاء الإجابات المتسرفة أو التي تكون غير مؤكدة، أو تلك التي تتناسب مع أهوائه و تكون بعيدة عن واقع الخبر .
- إن العناوين العامة التي تحمل مضامين غير محددة لا تشد إنتباه القارئ ، ناهيك أنها تحمله على عدم الإكتراث بالخبر ، و إد كان الخبر يجيب عن الأسئلة الستة التي مر ذكرها ، فإن العنوان لابد أن يجيب عن أحد هذه الأمور
- يجب استعمال الفعل المضارع والمبني للمعلوم وان يكون شاملاً وان لا يقدم النتائج والتفسيرات والتحليلات¹ .

ثانياً: المقدمة

ان مقدمة الخبر الصحفي ترتبط بالخط الإفتتاحي للمؤسسة الإعلامية و توجهاتها وكذلك بالجمهور المستهدف الذي يستقبل الرسالة ، فالمقدمة تجيب على بعض من الأسئلة الستة المعروفة من ، متى ، أين ، لماذا كيف ، ماذا² .
و إلى جانب الأسئلة الستة، هناك مكونات أساسية أخرى في قواعد كتابة الخبر الصحفي،
ومن هذه القواعد التي يفضل استخدامها:

* عند كتابة مقدمة الخبر من الضروري معرفة أن المقدمة من أهم وأخطر جزء في القصة الإخبارية و في بناء الخبر، فهي واجهة الخبر التي يمكن أن تشجع القارئ على الإقبال على قراءته أو الصد عنه.

* بناء المقدمة السليمة يعتمد على معادلة بسيطة تنظم فيها أجوبة الأسئلة الستة بناءً على مبدأ الأهمية فتشد القارئ المستمع و المشاهد إلى متابعة الخبر .

¹ ساعد ساعد ، المرجع نفسه ، ص82

² المرجع نفسه ص83

* المقدمة الصحيحة هي التي تضمن أهم هذه الأجوبة ممثلة بذلك لب الحدث الإخباري وان ألا تزدهم بالمعلومات و الآراء و الأحداث فتجذب إهتمام القارئ أو المستمع أو المشاهد ولا تشتته .

* المقدمة السليمة والخبر الجيد يعمل على بلوغ الرسالة الإعلامية "الخبر" والمتمثل بتقبل القارئ لقراءتها كاملة واتخاذها ردة فعل سلبية أو ايجابية تجاهها.

* مبدأ الأهمية أن ننظر في الأجوبة الستة ثم نرتبها بحسب أهميتها فتبدأ المقدمة بذكر الأكثر أهمية فالأقل أهمية¹.

المطلب الثالث : كيفية كتابة القصة الإخبارية وإعداد تقرير صحفي

أولاً : كتابة القصة الإخبارية

تعتبر القصة الإخبارية هي النافذة الإعلامية التي تهتم بالجانب والتجربة الإنسانية ، حيث تركز على ادق لتفاصيل والوصف ، وأيضاً على ما وراء الحدث بدلاً من نص الخبر الجامد ، وتلعب اللغة وأسلوب السرد دوراً أكثر محورية عندما يتعلق الأمر بالقصة الإخبارية . حيث يتم التركيز هنا على قضية أو حدث أو فرد، على أن يظل الشرط الأساسي هو إتاحة الفرصة للقارئ لفهم مختلف الجوانب المثيرة المتعلقة بموضوع القصة، حيث تجذب كتابة القصص الصحفية الكثير من العاملين في مجال الصحافة لكونها عملية ممتعة وإبداعية أكثر من غيرها، إلا أن ذلك لا يفي أنها تحتاج إلى عمل مضني وأن تتم وضع خطة كتابة فعالة تساعد على إنتاج نص مميز وجذاب² .

عناصر كتابة القصة

- 1) **الهدف** : وهو الذي يميزها عن الخبر أو التقرير الإخباري، فالغاية ليست إيصال المعلومة الى القارئ فحسب، وإنما جذبه للتقصي، وتنقيفه وتسليته من خلالها.
- 2) **الموضوع** : ينبغي أن يكون جيداً وممتعاً للقارئ والاهم أن يكون حقيقياً وليس من "نسج خيال الكاتب" وأن يكون ذو طابع انساني .

¹ محمد لعقاب، المرجع السابق ، ص71

² جون اوين ، المرجع السابق ص260.

- (3) **العنوان** : هو المدخل الرئيس للقصة وأن يكون من صميمها وليس بعيدا عنها مع احتوائه على الاثارة التي تلفت انتباه المتلقي ويرسم صورة للموضوع بواسطة الكلمات التي ستشكل العنوان .
- (4) **الفكرة** : تأتي من حدث ما او حالة انسانية ويفضل ان تكون هناك دفتر جيب صغير لتدوين الملاحظات المتعلقة بالموضوع ، فوقت الفكرة غير معلوم الحدوث وقد تكون بشكل مفاجئ او من خلال حديث معين او من خلال تواجد الصحفي في مكان ما لذا ينبغي كتابتها لضمان عدم فقدانها.
- (5) **المقدمة** : تحظى بأهمية كبيرة. فإذا استطعت أن تأسر القارئ بها فإنك ستضمن قراءة المزيد ومتابعة الموضوع حتى نهاية المطاف والعكس في حال كانت ضعيفة وغير متجانسة¹.
- (6) **التخطيط**: ويكون ذلك قبل الشروع بالكتابة، ضع مخططاً لقصتك قبل الكتابة، وارباب الصحافة ينصحون باللجوء إلى تقنية الخريطة الذهنية، البداية والوسط ثم بالخاتمة.
- (7) **التناسق** : من المهم تنسيق الارتباط بين الفقرات الانتقالية في الموضوع وجعلها مرتبطة ببعضها البعض لتناول الموضوع من جميع الجوانب.
- (8) **تجنب التكرار**: استخدام الكلمات البديلة وتسخير مفردات اللغة العربية التي تحتوي على مفردات عريضة يمكن بواسطتها تجنب التكرار الذي يضعف المادة الصحفية.
- (9) **الصورة**: جزء اساسي ولا يمكن تخطيه او تجاوزه او اعتباره ثانويا ومكملا، بل ان القصة من دون الصورة ستكون منقوصة وغير مكتملة وايضا يمكن استخدام البيانات والانفوجرافيك.
- (10) **الخاتمة**: تكون خاتمة القصة اجمل في حال استعمال صورة رمزية يمكن من خلالها منح القارئ شيئا جديدا وممتعا ونافعا، بعد قراءة قصة جيدة، سوف يكون لديه شعور ممتاز بأنه غير نادم على الوقت الذي قضاه برفقة هذا الموضوع².

¹- نفس المرجع ، ص 262.

²- جون أوين ، المرجع السابق ، ص 263.

ثانياً: كيفية اعدادا تقرير صحفي في وسائل الإعلام

يشمل التقرير الإخباري بصفة مكبرة على كل مقومات الخبر، فالتقرير هو خبر مطور، إذ أن التقرير ينطلق مثل الخبر من أكثر العناصر آنية، ولكنه يخصص قسماً كبيراً لإيراد معلومات و معارف في شكل خلفية لها علاقة بالعناصر الآنية، وعلى معلومات تفصيلية كاملة عن الحدث، تلك التي تهدف إلى إضفاء إضاءة على الأحداث، ومساعدة الجمهور على فهم مدى ارتباط آخر التطورات بما سبقها من تسلسل للوقائع¹.

المقدمة في تقرير الإخباري، هي التمهيد للموضوع الذي يتم تناوله من خلال التقرير، بما يعني تهيئة الجمهور للخوض في متابعة الموضوع المطروح، بحيث تجذب المقدمة انتباه الجمهور للموضوع الذي يتناوله التقرير، وتدفعهم لمتابعة التفاصيل التي جاءت في إطاره. تنتقل بعدها إلى جسم التقرير، حيث الأدلة والشواهد المنقبة التي تدعم موضوع التقرير، وبالتالي يجب على الصحفي أن يحرص على أن تكون فكرة التقرير واضحة منذ البداية، وذلك من خلال التتبع المنطقي للحدث أو الواقعة، بأن يتم سرد القصة التي يتضمنها التقرير من بدايتها حتى وقت كتابة التقرير، إلى جانب الكشف عن النقاط والجوانب الغامضة في الحادث أو الواقعة التي يتضمنها التقرير².

بينما تكون الخاتمة، هي الخاصة و النتائج التي توصل إليها من خلال رصد الحدث، دون طرح انطباع شخصي عنها، إذ لا يقوم التقييم الموضوعي لتقرير الإخباري على الرأي الشخصي، بل عن طريق الأحكام، والاستنتاجات، و التعميمات و المعلومات التي تطرحها المصادر .

المواصفات الفنية للتقارير الواردة من المكاتب الخارجية

من مواصفات التقارير الخارجية والمحتوى الوارد بها وفقاً للنقاط التالية:

1- ساعد ساعد ، المرجع السابق ، ص92.

2 - سليمان صالح ، المرجع السابق، ص52.

أولاً : قرار التنفيذ:

- يتخذ قرار تنفيذ التقرير الخارجي بالاتفاق المسبق بين رئاسة التحرير والمراسل وبناء على اقتراح من أي من الطرفين او على حدث يقع في موقع المراسل.
- يلتزم المراسل بإرسال نص مقدمة التقرير ونص الإسكربت الخاص إلى رئاسة التحرير للاطلاع وتعديله إن لزم والموافقة عليه وذلك قبل الشروع في التنفيذ.
- يلتزم المراسل بتنفيذ التعديلات التي اقترحتها رئاسة التحرير إن وجدت.
- يكون من حق رئاسة التحرير رفض التقرير إن تم تنفيذه من قبل المراسل دون اتفاق مسبق على كافة عناصره وكذلك إن لم يلتزم المراسل بالتعديلات التي اقترحتها رئاسة التحرير.
- يلتزم المراسل بإرسال التقرير إلى قسم الأخبار في القناة في الوقت المحدد والمتفق عليه مع رئاسة التحرير ، وخاصة التقارير المرتبطة بأحداث آنية ، ويتم الاتفاق على وقت إرسال التقرير بين المراسل وبين رئاسة التحرير بناء على ظروف التنفيذ وتوقيتات الأحداث الزمنية المرتبطة بالتقرير .
- يلتزم المراسل بأن يكون التقرير مصورا وممنجا وفقا للأنظمة الفنية التي يتم الاتفاق عليها مع القناة¹.

ثانياً : العناصر التحريرية في التقرير

- المقدمة : مدتها لا تقل عن خمس عشرة ثانية ولا تزيد عن عشرين ثانية ، ومن الأفضل أن تكون ذات محتوى اخباري يبرر تنفيذ التقرير وألا تكون الأفكار الواردة بها متكررة في متن التقرير .
- جسم التقرير : وهي الإسكربت المسجل بالصوت وينبغي ألا يقل عن دقيقة ولا يزيد عن دقيقتين ، ويراعى فيه استخدام الجمل الخبرية المباشرة دون محسنات بديعية أو لفظية ، وأن يحتوي قدر الإمكان على حقائق علمية موثقة . كما يجب أن يكون

¹ ساعد ساعد ، المرجع نفسه ص97.

- التقرير متوازنا ولا يتضمن انتقادا طرف على حساب طرف آخر . ويتكون هذا المتن من فقرات بينها فراغات أثناء التسجيل حتى يمكن التعديل في المونتاج إن لزم¹.
- المقتطفات الصوتية : تكون لضيوف ذو صلة مباشرة بموضوع التقرير ، وأن لا يزيد طول المقتطف الصوتي على عشر ثوان ، وألا يكون المقتطف تكرارا لفكرة واردة في الإسكربت بل تعزيزا للفكرة أو إيضاحا لها ، ويراعى ضرورة التمهيد البصري للضيف من خلال تتابع من المشاهد sequence بحيث لا يظهر الضيف بصورة مفاجئة . ويجب أن يرسل المراسل اسم الضيف ومنصبه مع متن التقرير أو المقدمة .
 - وقفة المراسل : يجب أن تكون وقفة المراسل أو stand upper من موقع الحدث ولا يقل وقتها عن عشر ثوان ولا يزيد عن عشرين ثانية . وينبغي أن تحتوي وقفة المراسل على فكرة جديدة غير واردة في التقرير أو فكرة تعذر تصويرها أو تلخيصا لما ورد في المتن بكامله أو تحليلا له ، ولا يجب بحال أن تتضمن تلك الوقفة تكرارا العبارات أو أفكار سبق التعرض لها في متن الإسكربت . وينبغي أن تنتهي وقفة المراسل بتوقع هو (فلان .. لقناة بيئتي .. الموقع) ويمكن أن تتحول تلك الوقفة إلى جسر bridge لتبرير تحول منطقي في سياق التقرير (بين النهار والليل مثلا أو الخروج من موقع الحدث إلى موقع آخر) . وفي هذه الحالة ينتهي التقرير بتوقيع صوتي فقط بنفس الصيغة السابقة .
 - الصور الإضافية : وهي دقيقة أو أكثر من الصور المتنوعة من بواقى الصور التي لم تستخدم في التقرير الاستخدامها في تعديل مونتاج التقرير إن لزم الأمر² .

ثالثاً تصوير التقارير :

- ينبغي أن تكون الصور متنوعة وثرية وأن يبذل المصور جهده في رصد عين الموضوع أو أهم عناصره بصور متنوعة بين القريب والمتوسط والبعيد .
- ينبغي تجنب الصور المسيئة لأي طرف أو المهيجة للمشاعر .
- الإكثار من الصور المتحركة والبانورامية والتقليل قدر الإمكان من الصور الثابتة.
- يراعى الحفاظ على الصوت الطبيعي natural sound في المادة المصورة .

1- نفس المرجع، ص98 .

2- ساعد ساعد ، المرجع نفسه ص 98

- عند استضافة أي متحدث يراعى ضرورة التمهيد البصري له من خلال تتابع من المشاهد.
- لابد من الحرص على مشهد إثبات التواجد establish shot وفي أي موقع يتم فيه التصوير وأن يكون المشهد معبرا عن الحد قدر الإمكان ، ويجب أن يكون منفصلا عن مشهد وقفة المراسل ¹.

رابعا : المونتاج

- يراعى أن يكون المونتاج بأسلوب القطع cut وليس المزج mix .
- يراعى التسلسل المنطقي في مشاهد التقرير بحيث تكون متوافقة مع متن فقرات الإسكربت المسجلة .
- يراعى الانتقال المنطقي بين الليل والنهار في صور التقرير .
- يراعى الانتقال المنطقي بين الصور الداخلية والخارجية مدة الشوت الواحد لا يجب أن تزيد على ثلاث ثوان يتعين القطع بعدها .
- لا يجب الخروج من صورة بعيدة إلى صورة متوسطة إذا لم يكن بها حركة ملموسة .
- لا يجب القطع في أثناء حركة الكاميرا .
- لا يجب تقديم متحدث في التقرير دون التمهيد البصري له من خلال تتابع من المشاهد sequence.
- لا يجب الخروج من مقتطف صوتي إلى وقفة المراسل بل يجب أن يكون هناك فاصل ملموس بينهما .
- يجب مراعاة تعادل مستوى الصوت في وقفة المراسل مع الصوت المسجل لباقي فقرات التقرير في الأستوديو ².

¹- نفس المرجع ص 99 .

² ساعد ساعد ، المرجع نفسه ، ص 99 .

الفصل الثالث

وسائل الإعلام الدولية وعلاقتها بالمجتمع

المبحث الأول : ماهية وسائل الإعلام

المطلب الأول : مفهوم وسائل الإعلام

أولاً: تعريف الإعلام

لغة: من الفعل اعلم أو علم بالشيء أي شعر به ويقال استعلم لي خبر فلان واعلمني وعلم الأمر وتعلمه أي إتقانه ويقال علمت الشيء بمعنى عرفته وخيرته¹.

اصطلاحاً: هو نشر الحقائق، الأخبار، الأفكار، الآراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة كالصحافة الإذاعة والسينما والمحاضرات والندوات والمؤتمرات والمعارض وغيرها بغية التوعية والإقناع وكسب التأييد².

كما يعرف الإعلام على أنه "اتصال علني ومنظم يوجه عبر وسائل الاتصال الجماهيرية إلى جمهور عريض". ويعرف أيضاً بأنه نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة الألفاظ أو الأصوات أو الصور، بصفة عامة بواسطة جميع العلامات والإشارات التي يفهمها الجمهور.

ويعرف أيضاً بأنه نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة الألفاظ أو الأصوات أو الصور، بصفة عامة بواسطة جميع العلامات والإشارات التي يفهمها الجمهور³.

ثانياً: تعريف وسائل الإعلام

حسب الموسوعة السياسية: تعتبر وسائل الإعلام والاتصال تعبير مقتبس من المصطلحات المتداولة في القاموس السياسي الإنجليزي - الأمريكي، ويقصد به حسب المعنى الأصلي جميع وسائل نشر الثقافة بما فيها من صحافة و سينما و راديو و تلفزيون و كتب و إعلانات، والتي تتوجه إلى القطاعات الواسعة من الناس حيث تعتمد هذه الوسائل على تقنية إنتاجية متطورة تسمح لها أن تصل إلى هؤلاء الناس دون أية عوائق⁴.

هي عبارة عن مصطلح يطلق على أي تقنية، أو وسيلة، أو منظمة، أو مؤسسة غير ربحية أو تجارية خاصة أو عامة، رسمية أو غير رسمية، والتي عادةً ما تكون مهمتها نقل الأخبار والمعلومات ونشرها، إلا أن بعضاً منها بات حالياً يتناول مواضيع متنوعة ومتعددة، ومنها: مواضيع الترفيه والتسلية، والتي انتشرت تحديداً بعد اختراع التلفاز، ويطلق مصطلح وسائل الإعلام أيضاً على الجهات التكنولوجية التي تتولى مهمة الإعلام، إضافةً إلى المنظمات التي تديرها.

فوسائل الإعلام هي تلك الوسائل الإعلامية التي تضم الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون. أما وسائل الإعلام والاتصال الجديدة فهي الوسائل التي تقوم على تدفق المعلومات عبر شبكة الأنترنت والهاتف الجوال.

1- ابن المنظور ، لسان العرب ، دار طادر للنشر والتوزيع ، الطبعة الرابعة ، بيروت ، 2005 ، ص264 .

2 - احمد زكي ببوي ، المرجع السابق ، ص 84 .

3- فضيل دليو، الاتصال (مفاهيمه، نظرياته، وسائله)، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2003، ص21.

4- عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج7، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1990، ص289.

في تعريف آخر هي الوسائل والطرق والأدوات التي تنتقل عبرها المعلومات والأخبار، وقد تطوّرت وسائل الإعلام عبر التاريخ، حتى شهدت أوج تطورها في عالمنا اليوم، حيث أصبح العالم بفضلها قرية صغيرة، حيث ساهمت التكنولوجيا الحديثة في نقل المعلومات عبر العالم في أجزاء من الثانية¹.

المطلب الثاني : وظائف وسائل الإعلام

أولاً: الوظيفة الإخبارية

تعتبر هذه الوظيفة الأولى والأساسية لوسائل الإعلام، فمنذ ظهور الجرائد كان الهدف منها تغطية الأخبار التي تحدث في المدن والأقاليم المجاورة، وحتى بعد ظهور المجلات والإذاعة والتلفاز والانترنت ظلّت التغطية الإخبارية هي الوظيفة الأساسية لكل هذه الوسائل، حيث تحرص الوسائل الإعلامية على تقديم أخبار آنية وموضوعية وصادقة للجمهور بعيداً عن التحيز أو التحريض .

ثانياً: التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات والآراء

مع ازدياد أعداد الوسائل الإعلامية ومع التطور الفكري تحولت هذه الوسائل لمنبر

ومنصة لمختلف الآراء، فأصبحت صوت المستضعفين والمظلومين ودافعت عن حقوقهم في الحرية والتعبير والمساواة و تقرير المصير ، فوسائل الإعلام بجميع مؤسساتها لها دور كبير في مجال التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات الخاصة بكل فرد الأسرية و العائلية والاجتماعية والدينية والاقتصادية².

ثالثاً: التنقيف والتعليم

أثبتت وسائل الإعلام قدراتها الكبيرة في المساهمة في العملية التعليمية والتربوية فقد جعلت هذه العملية أكثر حيوية وذلك لاستخدامها أساليب التشويق والإثارة وجذب الانتباه وهذا ما ساعدها على تنقيف الجمهور المستقبل وتنمية قدراتهم ومواهبهم الذاتية وإثراء تجاربهم ومعارفهم، واليوم أصبح هناك المئات من القنوات والإذاعات والمواقع الالكترونية والجرائد والمجلات المتخصصة في شؤون التعليم والتنقيف العام فهدفها هو زيادة ثقافة الفرد بواسطة وسائل الإعلام وليس بالطرق والوسائل الأكاديمية والتعليمية والتنقيف العام يحدث في الإطار الاجتماعي للفرد أكان ذلك بشكل عفوي أو بشكل مخطط ومبرمج ومقصود ، و التنقيف العفوي هو مواجهة دائمة من جانب وسائل الإعلام للفرد

رابعاً: الترفيه عن الجمهور وتسليته

¹- عباس مصطفى الصادق، الاعلام الجديد (المفاهيم، الوسائل، والتطبيقات)، دار الشروق للنشر والتوزيع، ص1، عمان، 2008، ص31.

²- ماهر عودت ومحمود عزت وآخرون، الاعلام الرقمي الجديد، دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص14. .

و من الوظائف ووسائل الإعلام وظيفة ملء أوقات الفراغ عند الجمهور بما هو مسل و مرفه ، وهذا يأتي بواسطة الأبواب المسلية في الصحف تنشر بها القصص والألغاز والكلمات المتقاطعة والطرائف أو كالبرامج الكوميديية و المسابقات والأفلام والرياضة والموسيقا والمسرحيات في التلفزيون في الحاليتين تأخذ وسائل الإعلام في اعتبارها مبدأ واضحا وهو أن برامج الترفيه و التسلية ضرورية لراحة الجمهور ولجذبه إليها وحن في مجال الترفيه هناك برامج ودعم بعض الاتجاهات أو تحويلها وحت تغييرها ، وهذا يتطلب بالطبع أساليب مناسبة من جانب وسائل الإعلام¹ .

خامسا: الدعاية والاعلان

تقوم وسائل الإعلام بوظيفة الإعلام عن السلع الجديدة التي تهتم المواطنين ، كما تقوم بدور مهم في حقول العمل والتجارة ، عندما تتولى الإعلان عن إجراء مناقصة أو وضع التزام موضع التنفيذ ، وكذلك حتى تتمكن الوسائل الإعلامية من القيام بوظائفها لابد من أن يكون لديها مدخول يغطي نفقاتها الضخمة وهذا ما دفعها للاعتماد على الإعلانات كمصدر مالي، حيث بدأت بنشر الإعلانات في أوقات الذروة على التلفاز والإذاعة وعلى الصفحات الأولى من الجرائد مقابل أجر مادي معين وفي نفس الوقت تسعى من خلال الإعلانات مساعدة الجمهور على اختيار المنتج المناسب الذي يلائم احتياجاتهم² .

المطلب الثالث : النظريات المفسرة لوسائل الإعلام

يقصد بنظريات الإعلام خلاصة نتائج الباحثين والدارسين للاتصال الإنساني بالجماهير بهدف تفسير ظاهرة الاتصال والإعلام ومحاولة التحكم فيها و التنبؤ بتطبيقاتها وأثرها في المجتمع

أولاً: نظريات الإعلام والمجتمعات الإنسانية

ظهرت نظريات الإعلام نتاج للتغيرات التي تصاحب و تعقب حركة المجتمعات الإنسانية وهي جهد مثمر لعدد من الباحثين والدارسين المتخصصين في تفسير ظواهر علوم الإعلام والاتصال وأثرها في المجتمع.

وقد اكتشف الباحثون وجود علاقة بين هذه النظريات الإعلامية والفلسفة التي يقوم عليها الإعلام في هذه الدولة أو اخرى ، ففي وجهة نظر " ويلبر شرام" في فلسفة الإعلام هي البحث في طبيعة العلاقة الجدلية التي تربط الإعلام بتطبيقاته في المجتمع وتحليل التفاعل بين الأسس التي يقوم عليها علوم الإعلام وبين الممارسة الفعلية له في الواقع الاجتماعي .

يرى الباحثين أن نظريات الإعلام جزء من فلسفة الإعلام لأن فلسفة الإعلام أعم وأشمل والمهم هنا أن استخدام مصطلح نظريات الإعلام جاء تعبيراً للإشارة

¹- ماهر عودت ، المرجع السابق ص14 .

²- محمد صاحب سلطان ، وسائل الاعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور، دارالميسر للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن، 2012، ص22.

إلى الإيديولوجيات والمعتقدات الاجتماعية والاقتصادية .

ثانيا : نظرية السلطة

ظهرت هذه النظرية في إنجلترا في القرن السادس عشر ، وتعتمد على نظريات "أفلاطون" و"ميكيافيلي" ، وترى أن الشعب غير جدير بأن يتحمل المسؤولية أو السلطة فهي ملك للحاكم أو السلطة التي يشكلها.

وتعمل هذه النظرية على الدفاع عن السلطة ، ويتم احتكار تصاريح وسائل الإعلام ، حيث تقوم الحكومة على مراقبة ما يتم نشره ، كما حظر على وسائل الإعلام نقد السلطة الحاكمة والوزراء وموظفي الحكومة، وتمثل تجربة "هتلر" و" فرانكو" تجربة أوروبية معاصرة في ظل هذه النظرية ،

وقد عبر "هتلر" عن رؤيته الأساسية للصحافة بقوله : أنه ليس من عمل الصحافة أن تنتشر على الناس اختلاف الآراء بين الأعضاء الحكومة ،

ومن الأفكار المهمة في هذه النظرية أن الشخص الذي يعمل في الصحافة ، أو وسائل الإعلام الجماهيرية ، يعمل بها كإمتياز منحه إياه الزعيم الوطني ويتعين أن يكون ملتزها أمام الحكومة أو الزعامة الوطنية¹ .

ثالثا : نظرية المسؤولية الاجتماعية

بعد أن تعرضت نظرية الحرية للكثير من الملاحظات ، كان لابد من ظهور نظرية جديدة في الساحة الإعلامية ، فبعد الحرب العالمية الثانية ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية وتقوم على ممارسة العملية الإعلامية بتجربة قائمة على المسؤولية الاجتماعية ، حيث ظهرت القواعد والقوانين التي تجعل الرأي العام رقبيا على آداب المهنة ، ويرى أصحاب النظرية أن الحرية حق وواجب و مسؤولية في نفس الوقت ، ومن هنا يجب أن تقبل وسائل الإعلام القيام بالتزامات معينة اتجاه المجتمع ، كما أنهما تهدف إلى رفع مستوى التصادم إلى مستوى النقاش الموضوعي البعيد عن الانفعال ، و تهدف أيضا إلى الإعلام والترفيه والحصول على الربح إلى جانب الأهداف الاجتماعية الأخرى . ويحظر على وسائل الإعلام نشر ما يساعد على الجريمة أو العنف أو ماله من تأثير سلبي على الأقليات، في أي مجتمع ولكنها تشجع القطاع الخاص على امتلاك وسائل الإعلام² .

رابعا : النظرية التنموية

نظرا لاختلاف ظروف العالم النامي ظهرت هذه النظرية في منتصف القرن العشرين ، كان لا بد لهذه الدول من نموذج إعلامي يختلف عن النظريات التقليدية الأربعة ويناسب هذا النموذج أو النظرية في المجتمعات النامية ، وتتخلص أفكار هذه النظرية فيما :

- وسائل الإعلام يجب أن تقبل تنفيذ المهام التنموية بما يتفق مع السياسة الوطنية القائمة.
- حرية وسائل الإعلام ينبغي أن تخضع للقيود التي تفرضها الأولويات التنموية والاحتياجات الاقتصادية للمجتمع.

- يجب أن تولى وسائل الإعلام أولوية للتقافة الوطنية واللغة الوطنية في محتوى ما تقدمه.
- وسائل الإعلام مدعومة في إعطاء أولوية فيما تقدمه من أفكار ومعلومات تلك الدول النامية.

¹- عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،ط1، 2011، ص118 .

²- بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2015 ، ص121.

- الصحفيين والإعلاميين في وسائل الاتصال لهم الحرية في جمع وتوزيع المعلومات والأخبار.
- للدولة الحق في مراقبة وتنفيذ أنشطة وسائل الإعلام واستخدام الرقابة خدمة الأهداف التنموية¹.

خامسا: نظرية المشاركة الديمقراطية :

تعد هذه النظرية أحدث إضافة لنظريات الإعلام وأصعبها تحديدا ، فقد برزت هذه النظرية من واقع الخبرة العلمية كاتجاه ايجابي نحو ضرورة وجود أشكال جديدة في تنظيم وسائل الإعلام ، فقد قامت كرد فعل مضاد للطابع التجاري والاحتكاري لوسائل الإعلام المملوكة ملكية خاصة ، كما أنها قامت على مركزية مؤسسات الإذاعة العامة وتنتشر بشكل خاص في الدول الرأسمالية و تتلخص أفكارها في النقاط التالية :

1. أن للمواطن الفرد و الجماعات والأقليات حق الوصول إلى وسائل الإعلام. واستخدامها ولهم الحق في أن تخدمهم وسائل الإعلام طبقا للاحتياجات التي يحدونها.
2. إن تنظيم وسائل الإعلام و محتواها لا ينبغي أن يكون خاضعا للسيطرة المركزية القومية.
3. إن سبب وجود وسائل الإعلام أصلا هو لخدمة جمهورها وليس من أجل المنظمات التي تصدرها هذه الوسائل.
4. إن وسائل الإعلام صغيرة الحجم والتي تتسم بالتفاعل والمشاركة أفضل من وسائل الإعلام المهنية الضخمة التي ينساب مضموما في اتجاه واحد.
5. إن الجماعات والمنظمات والتجمعات المحلية ينبغي أن تكون لها وسائلها الإعلامية².

¹- عبد الرزاق محمد الدليمي، المرجع السابق، ص 122 .

²- المرجع نفسه، ص 123.

المبحث الثاني : الإعلام الدولي وعلاقة وسائل الإعلام بالمجتمع

المطلب الأول: مفهوم الإعلام الدولي والتدفق الإعلامي الدولي

أولاً: مفهوم الإعلام الدولي

للإعلام الدولي عدة تعريفات حيث لا يمكن حصر تعريف واحد في ظل عصر العولمة والتقدم الهائل في وسائل الإعلام والاتصال .

فالمصطلح الأشمل الذي يوضح الإعلام الدولي توجيه رسالة إعلامية الى الشعوب و المواطنين خارج حدودها الجغرافية ويستهدف الشعوب الأخرى خارج حدود البلاد وهو يختلف تماما عن الإعلام الإقليمي ويوجد بعض الاختلافات حول تحديد وسائل الإعلام الدولي .

وتحديدها فمثال الفضائيات يعتبرها البعض إعلام دولي والبعض الآخر يعتبرها إعلام إقليمي ولذلك هذا النمط من الإعلام لا ينطبق على مستوى واحد فقد تكون الصحف، الإذاعات الموجهة، أو أقمار الاتصالات الفضائية كالفاكس وخدمات الويب وخدمات البريد الإلكتروني والعديد من الوسائل .

فالإعلام الدولي يمكن تعريفه بأنه مجموعة وسائل الإعلام الدولية المؤثرة والبارزة في العالم ، وانه عملية الاتصال التي تحدث بين الدول المختلفة عبر الحدود الدولية وتشمل:

- تدفق كميات هائلة من الأخبار
- انتقال الصورة
- تبادل المعلومة¹

ثانيا : التدفق الإعلامي الدولي

وقد دعت الدول المنتسبة لبعض التكتلات الدولية، كمنظمة الدول غير المنحازة، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، والمنظمات الإقليمية كجامعة الدول العربية، ومنظمة الوحدة الإفريقية، وغيرها من المنظمات، إلى استقلالية وسائل الإعلام الجماهيرية الدولية²، وإلى تحقيق التوازن في تدفق الأنباء والتخفيف من آثارها السلبية، ونادت هذه الدول بإقامة نظام عالمي جديد للتبادل الإعلامي الدولي، ليحل مكان النظام القديم، من خلال بناء نظام دولي للاتصال أكثر حرية ومرونة، وأكثر عدلا وفاعلية وتوازنا، نظاما جديدا مبنيا على أسس المبادئ الديمقراطية وتكافؤ الفرص بين مختلف دول العالم³ .

ويرتبط التدفق الإعلامي، ونظام الاتصال الدولي، والتبادل الإعلامي الدولي، بمفاهيم متداخلة، مثل (حرية الإعلام)، و (التدفق الحر للإعلام)، و (التدفق المتوازن للإعلام)، و (النمو الحر للوسائل الإعلامية) .

¹- كاظم شنون المقدادي ، الاعلام الدولي الجديد وتصعد السلطة الرابعة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2013 ص20 .

²- ايوبكر خير ميلادي، التدفق الاعلامي من جانب واحد، مجلة البحوث الاعلامية، طرابلس، مركز البحوث والتوثيق العدد 17، 1999، ص35.

³- أنظر ، أحمد ثابت ،العولمة والخيارات المستقلة ، مجلة المستقبل العربي، العدد248، أكتوبر 1999، ص19.

وقد استخدم مبدأ التدفق الحر للإعلام كوسيلة سياسية في الصراع بين الدول الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي السابق، والدول الرأسمالية المتطورة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، إبان سنوات الحرب الباردة.

ووسيلة اقتصادية من قبل الدول الغنية لتحقيق أهداف سياستها الخارجية في الدول النامية، ولهذا رأت الدول النامية في مبدأ التدفق الحر للإعلام، تأكيداً لسيطرة عدد قليل من الدول الصناعية المتقدمة على سيل المعلومات المتدفقة إلى الدول النامية¹.

وترى أن حرية الإعلام تعني أن يكون تدفق المعلومات باتجاهين، تأكيداً للعدالة في التبادل الإعلامي الدولي وقد أدى مبدأ التدفق الحر للإعلام، إلى تدفق أحادي الجانب للمعلومات والرسائل الإعلامية، والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، وبرامج الكمبيوتر والمنتجات الثقافية من الدول المتطورة صناعاتها إلى الدول الصغيرة الأقل تطوراً والدول النامية، مما عزز من سيطرة مراكز القوى في العالم، وأحكم سيطرتها على عملية التدفق الإعلامي من الشمال الغني إلى الجنوب الفقير.

إن التدفق الإعلامي باتجاه واحد الذي يعتمد على أنماط تاريخية وثقافية معينة، يؤثر حتى على بعض الدول الداخلة في إطار إقليم جغرافي واحد، إذ نرى في أوروبا أن بعض الدول تسيطر على سيل المعلومات المتدفقة من القارة الأوروبية، وتتجاهل وسائل الإعلام الجماهيرية الدولية لهذه الدول المسيطرة، الإنجازات الضخمة والنجاحات التي حققتها بعض الدول الأوروبية الصغيرة، أثناء بثها للمعلومات من خلال عملية التبادل الإعلامي الدولي وعلى هذا الأساس فإنه يمكننا الخروج بالاستنتاجات التالية :

- أنه هناك سيل جارف من المعلومات باتجاهين بين دول شمال القارة الأمريكية، والقارة الأوروبية.
- أنه هناك اتجاه واحد للتدفق الإعلامي، يتركز من شمال الكرة الأرضية إلى جنوبها.
- يستقبل من خلاله العالم أكثر من 90% من المواد الإعلامية عبر لندن وباريس ونيويورك².

ويظهر هذا بوضوح في عدم التوازن في إنتاج الصحف والمجلات والكتب والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، وغيرها من المواد الإعلامية، ونشرها وتوزيعها عبر الشبكات الدولية لوسائل الإعلام الجماهيرية، ويعكس في نفس الوقت الوضع الحقيقي للتبادل الإعلامي الدولي.

وكانت ردة فعل الدول المتقدمة والمسيطرة على وسائل الاتصال والتدفق الإعلامي بشكل عام، غير مرضية، على مساعي مجموعة الدول غير المنحازة لتقوية وضعها في التبادل الإعلامي الدولي ويعد التدفق الإعلامي في اتجاه واحد، انعكاساً لسيطرة النظم السياسية

¹- محمد البخاري، مبادئ الصحافة الدولية والتبادل الإعلامي، دار الدلفين للنشر والتوزيع، دمشق، 2007، ص64

²- نفس المرجع، ص65.

والاقتصادية للدول المتطورة والمسيطرة في العالم، والتي تؤكد دائما على تبعية الدول الأقل تطورا والدول النامية للدول المتقدمة¹.

من خلال تركيز وسائل إعلامها الدولية على الأزمات والصراعات والصدمات العنيفة. كما ويعد التدفق الإعلامي الدولي رأسيا، بدلا من أن يكون أفقيا كونه أحادي الجانب، يأتي من الأعلى من الدول المتقدمة، إلى أسفل للدول الأقل تطورا والدول النامية. وكل ما سبق ذكره يظهر معادلة القوى في التبادل الإعلامي الدولي، في إطار العلاقات الدولية².

التدفق الإعلامي الدولي من وجهة نظر تحليل المضمون: ومن الدراسات التي جرت وتناولت التدفق الإعلامي الدولي، الدراسة التي قام بها "جوهان جالتونج" ودرس خلالها اتجاه التدفق الإعلامي الدولي، حيث خرج بنتيجتها بالنمط الذي قدمه (المركز - الهامش) في دراسته عن النظرية الهيكلية للاحتكار الدولي، وقد قسم العالم إلى جزأين "المركز" الذي يمثل الدول المسيطرة، و"الهامش" الذي يمثل المناطق التابعة لتلك الدول، وخرج بنتيجة مفادها أن التفاعل الرأسي يعد العامل الرئيسي الذي يؤكد انعدام المساواة بين دول العالم، وقد توصل في دراسته إلى الاستنتاج التالي:

- أن "المركز" يسيطر على تدفق الأنباء في العالم.
- وأن الأنباء التي تتحدث عن "المركز" تشغل الحيز الأكبر من مضمون الأنباء الأجنبية في وسائل الإعلام الجماهيرية لدول "الهامش"، أكثر مما تشغله أنباء دول "الهامش" في وسائل الإعلام الجماهيرية لدول "المركز".
- وأنه هناك تدفق إعلامي أقل نسبيا للأنباء ضمن مجموعة دول "الهامش".
- وأن التدفق الإعلامي الدولي، يعد واحدا من المجالات الرئيسية للاتصال والتبادل الإعلامي الدولي³.

وخلاصة القول فإن التدفق الحر للإعلام في وضعه الراهن، ليس أكثر من تدفق لسيل من المعلومات باتجاه واحد يخدم مصالح الدول الصناعية المتقدمة، المسيطرة على وسائل الاتصال الحديثة. وأن الدول النامية تنتظر بقلق بالغ نحو الواقع المؤلم لها، والمتمثل بسيطرة الدول الصناعية المتقدمة على وسائل الاتصال الحديثة، ومصادر الأنباء وتوظيفها لصالح دعايتها على حساب المصالح الوطنية للدول النامية العاجزة اقتصاديا وتقنيا وعلميا عن حل هذه المعضلة التي تقف عاجزة أمامها⁴.

المطلب الثاني: دور وسائل الإعلام اتجاه المشكلات الاجتماعية

¹- محمد البخاري، المرجع نفسه ص66

²- محمد نجيب الصرايرة، التدفق الإخباري الدولي .. مشكلة توازن أم إختلاف مفاهيم، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد الأول، المجلد السابع عشر، أكتوبر 1999، ص240.

³- محمد البخاري، المرجع السابق، ص68.

⁴- أنظر، مظفر مندوب، جهاز التلفزيون الخليجي ودوره في الحد من ظاهرة التدفق الاعلامي من الخارج، مجلة التوثيق العربي، العدد الرابع، المجلد الأول، السنة الاولى، 1982، ص74.

تعتبر وسائل الإعلام من أهم الوسائل التي تقوم بعملية التنمية الشاملة للمجتمع لأنها تهتم أساساً بدعم ثقافة المواطن وذلك لنجاح تنفيذ الخطط الطموحة للارتقاء بالوطن وتخليص مواطنيه ووقايتهم من التعرض لكل ما يؤثر في الأفكار والاتجاهات والميول.

فمن بين الوسائل الإعلام التي تلعب دوراً هاماً نجد الإذاعة و التلفزيون،

حيث انهما الوسيّلتان التي تقوم بتسليط الضوء وإبرازه للمشكلات الاجتماعية في حينها، حيث ان هاتان الوسيّلتان تحاول تنظيف المجتمع من الفساد وإبرازه حالات الجرائم والانحراف وجميع المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وهذا ما نجده بشكل واضح في المجتمعات الديمقراطية التي تسلط الضوء على المعطيات السلبية ومحاولة علاجها أو التحقيق منها قدر الإمكان.

فالبعض يرى أن نشر مثل هذه الأخبار والمواضيع الساخنة والسلوكيات غير السوية و المنبوذة في المجتمع، يساعد على انتشارها داخل الوسط بين الشباب والمراهقين مما يشجع على ارتكابها، وهذا حسب ما توصلت إليه الدراسات العلمية في هذا الإطار، إذ تبين تأثير الشباب والمراهقين بتلك الحالات، وأن بعضهم يقوم بالتقليد الأعمى مما سبق وقرأ في جريدة أو مجلة أو عبر ما يبث على التلفزيون.

ولكن البعض الآخر يرى أن نشر مثل هذه الأخبار يؤدي إلى نتيجة ايجابية مما يحد من تكرارها والعمل على تحسين الوسط الاجتماعي، حيث ان تسليط الضوء على مثل هذه المواضيع والقيام بالإرشاد والتوجيه للمتلقي و تعريفه بمخاطر السلوكيات التي يتعرض لها المجتمع.¹

وهناك يمكن دور وسائل الإعلام المهم بقيامها بنشر مثل تلك الأخبار والمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع، والملاحظ في هذا الموضوع ووقف المشاهدات، والحالات المعاشة من الخرافات و الفساد تحجب عن وسائل الإعلام من قبل الأسرة، و بالتأكيد يتضح هنا دور وسائل الإعلام عموماً في تعريف الجمهور بخطورة تلك السلوكيات وتجنبها والحد من انتشارها، والقيام بالإجراءات اللازمة عند التعرض لها.²

المطلب الثالث : دور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام

ان وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً في ترتيب أولويات الجمهور الذي يعتمد على تلك الوسائل في معرفة القضايا والأحداث، وكذا المشكلات العويصة من بين العديد من القضايا والموضوعات المطروحة في المجتمع، حيث تساهم وسائل الإعلام في تشكيل الآراء، وكذا توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور، لأنهم يتعلمون من أناس وأماكن وأشياء عديدة من وسائل الإعلام، ويتم تنظيم هذه المعتقدات حسب فئات تنتمي إلى الأسرة أو الدين أو السياسة بما يعكس الاهتمامات الرئيسية للأنشطة الاجتماعية.

¹- نزهت محمود الدليمي، فاعلية الإعلام الحر في معالجة المشكلات الاجتماعية، مجلة الباحث الاعلامي، جامعة بغداد، العدد 9 سبتمبر 2010، ص 139-140.

²- نزهت محمود الدليمي، المرجع السابق، ص 140.

وهذا ما أعطى للإذاعة أهمية عظيمة جعلته جزء لا يتجزأ من الحياة بالنسبة لجميع أفراد الشعب بمستوياتهم المختلفة ، ولهذا أصبح له تأثير قوي على الجماهير في حياتهم وطرق معيشتهم.

حيث تمتاز الإذاعة بأنها من أسرع وأسهل وسائل الإعلام في نشر الاخبار ، ولهذا نجد أن تأثيره أكثر عمقا بين الجماهير ، لأنه يعتبر وسيلة إعلامية يمتاز بالحيوية التي تنبعث من الصوت و الموسيقى والأحاديث المباشرة وهي التي لا تتطلب جهادا خاصا من المستمع ولا تشكل حاجزا بينه وبين أداء عمله وخاصة إذا كان عمله يدويا ، ولهذا يجب أن يختار المستمع وقت تقادم البرامج والاستفادة منها حتى يمكن استيعاب مواد هذه البرامج ، إن هذه البرامج الإذاعية على اختلاف أنواعها سواء كانت ترفيهية أو تعليمية أو إخبارية فإنما تساعد على رفع المستوى التعليمي والثقافي للمستمع ، كما تثيري من محصوله اللغوي يوما بعد يوما ، إن كل هذه البرامج تستمد حويتها وتأثيرها من كونها تعبير عن قضايا ذات طابع اجتماعي وثقافي ومضمون حي¹ .

- وهكذا تساهم الإذاعة بانتشارها على تكوين قدر من وحدة التفكير والذوق والشعور في الأمة ، ومن هنا يتضح أهمية اختيار البرامج التي تقدم الجمهور وأهمية التي تروجها هذه البرامج سواء كانت قيما اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو جمالية، وأهمية الغذاء الثقافي والفكر السياسي والنفسي الذي تقدمه يوميا لجماهير الشعب الواسعة.
- وبهذا تبقى الإذاعة أكبر وسائل الإعلام تأثير وأحسن أداة لكسر العزلة وخاصة في دول العالم الثالث.

و التلفزيون يعتبر من أهم وسائل الإعلام التي لها تأثير على الرأي العام

باعتباره وسيلة إعلامية شعبي متوفرة في البيوت والمتاجر والأماكن العامة، وتبث القنوات الفضائية بشكل مجاني فالتلفزيون وهذا ما يجعله متاح ومتيسر لجميع فئات المجتمع.

حيث يطرح التلفزيون الآراء والأفكار الى جمهوره الكبير ويتبنى هذا الجمهور تلك الأفكار والآراء من خلال الإعادة والتكرار وتسليط الأضواء على الأحداث والشخصيات المراد إبراز دورها وتأثيرها في المجتمع من خلال الطرح الايجابي لها وتحسين صورتها وتقديمها بشكل يجعل الجمهور يحبها ويثمن دورها ويخفي سلبياتها , وخاصة في الانتخابات المحلية وانتخابات مجلس النواب.

ولابد ان نستعرض أهم النظريات المعروفة وهي نظرية الباحثة الاجتماعية الألمانية "إليزابيث نويمان" والتي تعرف بنظرية " دوامة الصمت، وقد اعتمدت هذه النظرية على البحوث والدراسات التي قامت بها ، حيث تؤكد فيها على دور التلفزيون في نقل الرسالة الإعلامية وتوجيهاتها.

ورأت الباحثة ان الإنسان يرتاح وينسجم مع من يحمل نفس آراءه وأفكاره وتطلعاته ، لذلك

¹- محمد نجيب توفيق، الخدمات العالمية بين التطبيق والتشريع ، مكتبة القاهرة الحديثة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1967 ، ص410 .

فهو يميل نحو الأغلبية ، والأغلبية تطرح رأيها وتسعى لكسب الجمهور أما الأقلية فإنها تكون صامته بسبب :

- الخوف من المجتمع .
- الاضطهاد .
- الشعور بالفشل وعدم المواجهة .
- عدم القدرة على المناقشة بسبب الثقافة¹.

ولكن هناك من يعارض هذه النظرية ويرى العكس .

ومع اختلاف الآراء يبقى التلفزيون من أهم الوسائل التي لها تأثير كبير على الرأي العام، فنظرية (دوامة الصمت) من النظريات المهمة في الإعلام وان الرسائل الإعلامية تمر عبر (حارس البوابة الإعلامية) المسؤول عن عرض ونشر الأفكار وبشكل يتناسب مع سياسة المؤسسة الإعلامية وتحقيق أهدافها².

فوسائل الاعلام أحد اهم الأساليب المؤثرة على الرأي العام الداخلي او الخارجي ، من خلال الاعتماد على مجموعة من الأساليب سواء من خلال الكلمات أو الصور أو التحيز أو المقاطع المرئية أو الاشاعات ، هذه الأساليب تستخدم الاغراض الايجابية او سلبية ، حسب توجه او ملكية الوسيلة الاعلامية ، ولعل ما تشهده بعض الدول العربية من حروب داخلية خير دليل على الدور الفعال للوسائل الاعلامية والموجه للدعوة لعدم الاستقرار الأمني والسياسي³.

¹- محمد صالح ياسين ، مقال بعنوان : تأثير التلفزيون على الرأي العام ،

<https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/237812.html> ، 19-09-2011 ، شوهذ يوم 15-02-2020.

²- عبد الله محمد عبد الله الطيبقة، تأثير وسائل الاعلام على الرأي العام "الإشاعة نموذجاً" مجلة كلية الفنون والاعلام جامعة سرت ، العدد الخامس ، ديسمبر 2017 ،ص163 .

³- عبد الله محمد عبد الله الطيبقة، نفس المرجع السابق ،ص163 .

المبحث الثالث: وسائل الاعلام الدولية (نماذج)

المطلب الأول: الإذاعات والتلفزيون الدولي

أولاً: الإذاعات الدولية

➤ إذاعة BBC البريطانية :

تأسست هيئة الإذاعة البريطانية في الـ 18 من أكتوبر/تشرين الأول 1922 من قبل جون رايب، وكانت تسمى قبل ذلك شركة الإذاعة البريطانية، وانطلق بث إذاعة "بي بي سي العالمية" على تردد "97.6 و 97.7" في الـ 19 من ديسمبر/كانون الأول 1932 كهيئة مستقلة عن الحكومة البريطانية وفق ميثاق ملكي¹.

وساهمت "بي بي سي" منذ البداية في بث الأخبار والإعلام من خلال تقديم برامج سياسية واقتصادية وثقافية وترفيهية تحمل شعار "الأمة ستحدث عن السلام إلى الأمة".

تتوفر "بي بي سي" على مجموعة من القنوات الإذاعية والتلفزيونية ومؤسسات الإنتاج، وتبث بأكثر من ثلاثين لغة، ولها 44 مكتبا دوليا ومراسلون في أغلب بلدان العالم لتغطية الأخبار، وقد اعتمد إذاعات بي بي سي من 1 إلى 7 على مدينة لندن، لكن البرامج تقدم أيضاً من مدن بلفاست، برمنغهام، بريستول، كارديف، مانشستر، و غلاسكو، جميع قنوات راديو بي بي سي متاحة على الراديو البث الإذاعي الرقمي، وكذلك على شبكة الإنترنت عن طريق برنامج الريل بلير ومشغلات امتدادات الـ WMA².

➤ إذاعة مونت كارلو الدولية :

إذاعة مونت كارلو الدولية إذاعة فرنسية ناطقة باللغة العربية تأسست عام 1972 على تردد (1233 Khz)، ويوجد مقرها في باريس، ويبلغ عدد مستمعي مونت كارلو الدولية أكثر من 15 مليون مستمع في الوطن العربي، حيث تمكنت مونت كارلو الدولية من إرساء مكانة لها واستطاعت جذب جمهور ما برحت تعززه وتطوره مما جعلها في طليعة الإذاعات الدولية في العالم العربي³.

لمونت كارلو الدولية ملايين من المستمعين موزعين بين منطقة الشرق الأوسط وبلدان الخليج، وقد أصبحت هذه الإذاعة في نهاية عام 1996 تنتمي إلى مجموعة إذاعة فرنسا الدولية وهي تبث مجمل برامجها بالعربية من مقرها الجديد في دار الإذاعة الفرنسية في باريس الذي انتقلت إليه في أيار/مايو 1999.

1- عبد القادر محمد صالح، برامج الحوار في إذاعة BBC العربية، رسالة مقذلة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، جامعة بغداد، 2008، ص 89.

2- كاظم شنون المقدادي، الاعلام الدولي الجديد، دا أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2013، ص 155.

3- احمد طاهر، الإذاعة والسياسة الدولية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1980، ص 15.

تتكون أسرة الإذاعة من فريق تحريري فاعل يضم أكثر من 80 صحافية ومراسلا في مختلف أنحاء العالم إضافة إلى فريق حيوي من المذيعين وهم يعملون جميعا بمساعدة مجموعة من التقنيين المتخصصين الذين اعتمدوا النظام الرقمي في الإنتاج وال بث.

➤ إذاعة صوت العرب :

إذاعة صوت العرب هي إذاعة مصرية تبث من القاهرة على تردد (AM 621) وتردد (FM 106.3) من داخل القاهرة ، تم إنشائها عام 4 جويلية 1953 وكانت من أول وأشهر الإذاعات المصرية التي بثت لجميع أقطار العالم العربي باللغة العربية.

بدأ بث برنامج واحد تحت اسم صوت العرب على إذاعة راديو القاهرة، ما تطورت لاحقا ، إلى إذاعة مستقلة صاحب فكرة تأسيس إذاعة صوت العرب كان الدكتور محمد عبد القادر حاتم اما الدعم الأساسي للمشروع جاء من قبل الرئيس المصري جمال عبد الناصر.

اشتهرت الإذاعة كوسيلة أساسية استخدمها الرئيس المصري جمال عبد الناصر لبث خطاباته حول الوحدة العربية ومناهضة الإستعمار الأجنبي للبلدان العربية، رغم سطوع نجمها في سنوات الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، إلا أنها باتت تفتقر جمهورا واسعا وشعبية كبيرة في مصر والعالم العربي بشكل عام¹.

➤ إذاعة سوا الأمريكية :

إذاعة راديو سوا هي إذاعة تبث الأخبار والأغاني والبرامج الخفيفة وتعود بالنظر إلى مكتب الإذاعات الدولية الأمريكية، ويتم تمويلها من قبل الكونجرس الأمريكي .

بدأت بث برامجها في 23 مارس من عام 2002 ، كبديل عن إذاعة صوت أمريكا التي توقفت عن البث باللغة العربية منذ ذلك الحين ،ومن الملفت للانتباه أن هذه الإذاعة أصبحت تبث بعد ستة أشهر من أحداث 11 سبتمبر 2001 .

كانت مبادرة إنشاء راديو سوا من جانب امبراطور الإعلام الأمريكي "نورمان باتيز" الذي وجد أن أكثر من 60% من العرب هم ممن تقل أعمارهم عن 30 سنة، وهذا هو السبب في اتخاذه قرارا بتطوير برامج يمكنها استهداف الجيل الأصغر سنا².

جاء إنشاؤها بهدف التواصل الفعال مع الشباب الناطقين بالعربية في منطقة الشرق الأوسط، والترويج للتوجهات الأمريكية بين الشباب في العالم العربي.

تبث إذاعة سوا على مدار الساعة في أغلب الدول العربية على موجات FM موجهة تتخذ عادة اسم الدولة المستهدفة بالبث، مثل:

1- إذاعة سوا الخليج

¹- إبراهيم الداوقني، الإذاعات الخارجية وأساليبها في التأثير على المستمعين ، مجلة التوثيق العربي ، المجلد الرابع ، العدد الأول ، مركز التوثيق الإعلامي ، بغداد، 1985 ص35 .

²- كاظم شنون المقدادي، المرجع السابق، ص159.

- 2- إذاعة سوا العراق
- 3- إذاعة سوا المغرب
- 4- إذاعة سوا السودان

تقوم إذاعة راديو سوا ببث برامجها عبر موجات متوسطة لمستخدمي المذياع التقليدي، بالإضافة إلى بثها عبر الأقمار الصناعية عربسات ونايلسات.

ثانياً: القنوات الفضائية التلفزيونية

➤ قناة الجزيرة القطرية :

تأسست قناة الجزيرة في عام 1996 وسط مياه أسنة من الإعلام الرسمي العربي،

وقد استطاعت أن تقدم لون جديد من الإعلام الجاد والجريء والذي يحاكي نشرات وبرامج الفضائيات الأجنبية مثل C.N.N و B.B.C، بدأت الجزيرة بثها من الدوحة وبإشراف الأسرة الحاكمة في قطر وقدمت نفسها على أنها قناة فضائية للأنباء العربية والدولية، وكانت هناك ثلاثة أسماء لها القناة القطرية و الصقر والجزيرة، وتم اختيار الأخيرة لأنها أكثر التصاقاً بأخبار و حوادث الجزيرة العربية¹.

وقد اكتسبت الجزيرة اهتماما كبيرة بعد تغطيتها احتلال أفغانستان من قبل القوات الأمريكية وكان ذلك بعد تفجير البرجين في نيويورك وجاء الاهتمام الأكبر بقناة الجزيرة بعد عرض شريط فيديو يظهر فيه أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة يعلن مسؤولية تنظيمه عن هذه العملية الكبرى، وقد لعب الصحفي تيسير علوني دورا كبيرا في تغطية أخبار حرب أفغانستان².

قناة الجزيرة متاحة في جميع أنحاء العالم من خلال مختلف الأقمار الصناعية وشبكات الكابل، وفي الولايات المتحدة، من خلال الاشتراك في القنوات الفضائية وحرية الهواء - DVB-S على الأقمار الصناعية جالكسي 25 و جالكسي 23، ويمكن أيضا قناة الجزيرة مشاهدة مجانا مع مستقبل DVB-S في أوروبا، وشمال إفريقيا والشرق الأوسط لأنها تبث على أقمار عربسات وأسترا وهوت بيرد، ويحمل القمر الصناعي Optus C1 في أستراليا القناة مجاناً، في حين أنه متاح في المملكة المتحدة من خلال منصات Sky و Freesat، ومن الممكن أيضاً مشاهدة قناة الجزيرة الإنجليزية على الإنترنت من موقع الويب الرسمي الخاص بها، النسخة ذات دقة الشاشة المنخفضة متاحة مجاناً والنسخة ذات الدقة العالية المتاحة برسوم الاشتراك عن طريق مواقع شريكة.

➤ قناة فرانس 24 الفرنسية :

بدأت قناة فرانس 24 الفرنسية الدولية الممولة من الحكومة الفرنسية بالبث 24 ساعة باللغة العربية من 12 ظهرا اليوم الثلاثاء 12 أكتوبر 2010 حسبما أفاد رئيسها ألان دو بوزياك في

¹- جيهان احمد رشتي، الاعلام الدولي في الإذاعة والتلفزيون، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1979، ص30.

²- كاظم شنون المقدادي، المرجع السابق، ص 181

دبي والقناة التي انطلقت في كانون الأول 2006، كانت تبث عشر ساعات يوميا باللغة العربية منذ أبريل 2009 وقال "دو بوزياك" بمؤتمر صحفي في دبي: "نريد أن ننقل نظرتنا للعالم باللغة العربية فهناك 300 مليون شخص في العالم العربي، يتكلم ما بين 80,60 منهم لغة هي العربية".

وحسب بوزياك، فإن المنظار الفرنسي للأحداث يتميز بالتعددية وأهمية للجدل والمواجهة في الأفكار مقابل النموذج الأمريكي الذي له نظرة واحدة للعالم، ويعطي الأهمية الأكبر للاقتصاد على حد قوله، وقال أيضا: تريد أن نتكلم بالعربية ولكن لا نريد أن نفكر بالعربية. فرانس 24 متوفرة عبر خدمة الأقمار الصناعية في أغلب أوروبا، وأفريقيا، والشرق الأوسط، وكذلك عبر خدمة "الكابل" كابل أند أنتينا في نيويورك، وواشنطن العاصمة، وأتلانتا، وتمثلها نيولاين كومباني في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، ووسط وأمريكا الجنوبية، كما أصبحت في أغسطس 2010 متوفرة عبر خدمة ديش نيتورك بالاشتراك عن طريق الأقمار الصناعية.

يمكن مشاهدة القنوات الثلاث العربية، والفرنسية، والإنجليزية بصيغة "دوبي فلاش" عن طريق موقع فرانس 24 في الإنترنت، كما يمكن مشاهدة القنوات عبر موقع لايف ستيشن¹.

➤ قناة العربية السعودية :

تأسست القناة من قبل مركز تلفزيون الشرق الأوسط، مجموعة الحريري، ومستثمرين من عدة دول عربية في 3 مارس 2003²، وهي فضائية إخبارية سعودية وجزء من شبكة إعلامية سعودية كانت تبث من الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي بمصر والآن تبث من مدينة دبي للإعلام بالإمارات العربية المتحدة، وتهتم هذه القناة بالأخبار السياسية³ والرياضية والاقتصادية، وتضم القناة إعلاميين عرب وغربيين، شأنها شأن معظم القنوات العربية والأجنبية الأخرى.

وقد كشفت تسريبات "ويكيليكس" أن محطة العربية ومجموعة الإم بي سي

عائدة لنسيب الملك فهد وليد الابراهيم وأن 50% من أرباح القناة هي من نصيب الأمير عبد العزيز بن فهد ابن الملك السعودي الراحل.

➤ قناة BBC العربية :

قناة بي بي سي عربي هو مشروع إعلامي قديم ابتداء عام 1938 بإحدى أقدم الإذاعات الناطقة بالعربية حيث أطلقت هيئة الإذاعة البريطانية BBC في لندن القسم العربي في الإذاعة كأول إذاعة أجنبية من القسم العالمي التابع لـ BBC، والتي استمرت خدمتها سبعين عام حتى يومنا هذا وبلافتتاحية الشهيرة "هنا لندن"، وفي عام 1994 أطلق تلفزيون BBC العربي بتمويل من الشركة أوربت السعودية.

¹- كاظم المقداوي، المرجع السابق، ص 176.

²- جيهان احمد رشتي، المرجع السابق ص 46.

³- محمد علي العوني، الاعلام الدولي بين النظرية والتطبيق، مكتبة انجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1981، ص 120.

وبعد أن ثبت القناة برنامجاً عن حقوق الإنسان في السعودية توقفت شركة أوربت البث في 1996، ثم أطلق القسم العربي في 1998 موقعا إخبارية على شبكة الانترنت تتجدد أخباره على مدار اليوم . أطلقت بي بي سي العربية قناة إخبارية جديدة في 2008¹.

المطلب الثاني: وكالات الأنباء العالمية

➤ وكالة رويترز الانجليزية :

تأسست رويترز في آخر عام 1851 عن طريق مؤسسها رجل الأعمال الألماني "جوليوس رويتر" وقد بدأت بالأخبار المالية، ثم توسعت في عام 1858 لتغطي الأخبار العامة، ومن الأخبار الأولى المهمة التي غطتها وكالة رويترز آنذاك الحرب الأهلية في الولايات المتحدة الأمريكية بين عامي 1861 و1865.

تعتبر من أهم وكالات الأنباء العالمية لجمع المعلومات المتخصصة للمحترفين في قطاع خدمات المال والإعلام والأسواق العالمية المختلفة، ولديه ما يقرب من 200 موقع حول العالم ، في عام 2008 شكلت وكالة رويترز جزءاً من شركة مستقلة، هي مجموعة رويترز، التي كانت أيضاً مزوداً لبيانات السوق المالية، منذ استحواذ شركة تومسون على مجموعة رويترز البريطانية في أبريل 2008 ، أصبحت وكالة رويترز جزءاً من تومسون رويترز ، التي تشكل القسم الإعلامي.

تنقل رويترز الأخبار باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية والبرتغالية والروسية والأردية والعربية واليابانية والكورية والصينية، يعتبر البعض أن المعلومات التي تقدمها رويترز عالية الموثوقية ويبنى عليها العديد من متخذي القرارات في العالم قراراتهم².

➤ وكالة فرانس برس :

هي أول وكالة أنباء في العالم حيث تأسست في عام 1835 مقرها الرئيسي يقع في العاصمة الفرنسية باريس، وهي إحدى أكبر ثلاث وكالات على مستوى العالم (مع رويترز وأسوشيتد برس) كما أنها تعتبر أكبر وكالة أخبار فرنسية .

ولها مراكز إقليمية في كل من واشنطن وهونغ كونغ ونيقوسيا ومنتيفيديو ومكاتب في 110 دول حول العالم ، تنشر وكالة فرانس برس أخبارها بست لغات هي الفرنسية والإنجليزية والعربية والإسبانية والألمانية والبرتغالية وهي أول وكالة أنباء عالمية تقدم أخبارها باللغة العربية.

¹- كاظم المقداوي، المرجع السابق، ص174 .

²- أمال كمال قلنجي، وكالة أنباء رويترز وصناعة الخبر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام ، كلية الآداب جامعة بغداد، 1995، ص18.

وتهتم الوكالة بالأخبار الاقتصادية والثقافية والعلمية والرياضية. يعمل فيها 1200 صحفي ومصور بالإضافة إلى المرسلين فضلاً عن المتطوعين وعددهم 2000 شخص. من 1200 صحفي هناك 102 مراسل متمرزين في الدول الهامشية¹.

➤ وكالة أنباء الشرق الأوسط :

تأسست وكالة أنباء الشرق الأوسط في 15 ديسمبر 1955 كشركة مساهمة تملكها دور الصحف المصرية، وفي 8 فيفري 1956 صدر قرار مجلس الوزراء المصري بإنشاء الوكالة رسمياً، وفي 28 فبراير من نفس العام بدأت توزيع أولى نشراتها بالرونيو وباللغة العربية فقط، وفي 16 إبريل 1956 بدأت الوكالة بث نشراتها على أجهزة التيكز كأول وكالة إقليمية في الشرق الأوسط، وفي عام 1960 صدر قرار بتأميم الوكالة مع باقي المؤسسات الصحفية التي تم تأميمها بعد قيام ثورة يوليو؛ وأصبحت تتبع وزارة الإعلام حتى استقر وضعها عام 1978 كمؤسسة صحفية قومية تتبع مجلس الشورى المصري مثلها في ذلك مثل باقي المؤسسات الصحفية القومية.

تقدم خدماتها من خلال ثلاثة أقمار اصطناعية هي نايل سات، عرب سات وهوت بيرد، وتبث الوكالة يومياً وطوال أربع وعشرين ساعة ما يقارب ربع مليون كلمة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، وتصل خدماتها الإخبارية إلي جميع أنحاء العالم.

ترتبط وكالة أنباء الشرق الأوسط بعقود تعاون وتبادل إخباري مع خمس وعشرين وكالة أنباء عربية وإقليمية ودولية، كما أنها عضو مؤسس في وكالة الأنباء الإسلامية، ووكالة الأنباء الأفريقية، ومجمع وكالات أنباء دول عدم الانحياز، واتحاد وكالات الأنباء العربية، ورابطة وكالات أنباء البحر المتوسط².

➤ وكالة أسوشيتد برس A.P :

وكالة أنباء تأسست في مايو 1848 اجتمعوا مسئولين يمثلون 6 صحف من مدينة نيويورك ليناقدشوا قضية التكاليف المرتفعة لجمع الأخبار وانفقوا لإنشاء وكالة تهتم بجمع الأخبار واشتركوا مع بعض في الملكية وسميت الوكالة Associated Press ويوزعون أخبار لـ 155 صحيفة.

ولكي يكون لديهم مصادر إخبارية في أوروبا أنشؤا نقطة وصل بين أوروبا وأمريكا في منطقة هاليفاكس، في 1870 قامت أوروبا بمد سلك عبر المحيط الأطنطي لتبادل الأخبار وتقليل الوقت.

واما في الوقت الراهن فالوكالة تنشر أخبارها إلى ما يقارب 8500 مشترك بحوالي 6 لغات ، كذلك تصدر صفحة مع داو جونز سوق الأسهم الأمريكي متخصصة في الأخبار الاقتصادية وأسواق المال ويوزع لنوع معين من المشتركين في 43 دولة حول العالم.

¹- راكسيل ساليناس باسكير ، وكالات الانباء والنظام الاعلامي الجديد ، مكتبة المنارة للنشر والتوزيع ، 1989 بيروت ، ص 128.

²- راكسيل ساليناس باسكير ، المرجع السابق ، ص 126 .

وتعتبر أول وكالة تهتم بخدمة الأخبار الرياضية كذلك تبث ما يقارب 9,000 كلمة في الدقيقة الواحدة، ففي عام 1941 أصبح بث الأخبار بالراديو جزءاً من خدماتها فأصبحت رائدة في مجال البث الإذاعي.

وهي تُعتبر أول مؤسسة إخبارية تعمل على مدار الساعة، حيث أصبحت منافساً لرويتز في مجال البث التلفزيوني فهي تجمع الأخبار من 70 مكتباً حول العالم، وتقدم خدماتها إلى 300 مؤسسة إعلامية¹.

المطلب الثالث: الصحف والمجلات العالمية

➤ صحيفة نيويورك تايمز:

هي صحيفة أميركية مقرها في مدينة نيويورك، وصدر عددها الأول في 18 سبتمبر 1851، باسم "New York Daily Times" وقد أنشأها هنري "جارجيس ريموند" و"جورج جونز"، وكانت تصدر في أربع صفحات، وتقع مكاتبها في دور علوي لا نوافذ له، وتعتمد على الشموع في الإضاءة، وذلك بمقرها في مانهاتن بمدينة نيويورك، هي صحيفة ذات تأثير وقارئية على المستوى العالمي وفازت بجائزة بوليتزر 125 مرة، أكثر من أي صحيفة أخرى.

وقبل تأسيس الجريدة عمل ريموند ككاتب لمحافظ ولاية نيويورك، أما جونز فجاء من خلفية متواضعة وعمل في صباح فراشا لصاحب جريدة نورثن سيكتاتور Northern Spectator، حيث تعرف على هوراس غريلي مؤسس جريدة نيويورك تريبيون وبعد فترة عمل قصيرة مع غريلي قرر جونز إنشاء الجريدة بمشاركة صديقه هنري ريموند.

وأصدرت نيويورك تايمز اليومية أول عدد لها يوم 18 سبتمبر عام 1851، ومع إصدار أول عدد للجريدة صرحا "ريموند وجونز" بأن نيويورك تايمز سوف تصدر يوميا ماعدا يوم الأحد من كل أسبوع، ولم يعتقد أحد أن ذلك الإصدار كان بداية تاريخ مليء بالإنارة والجدل والتفاعلات السياسية².

➤ جريدة الشرق الأوسط العربية :

صحيفة يومية شاملة، ذات طابع إخباري عام، موجه إلى القراء العرب في كل مكان، تأسست جريدة الشرق الأوسط سنة 1977 من قبل الأخوين هشام ومحمد علي حافظ، وصدر العدد الأول منها في 4 يوليو 1978، تعتبر صحيفة رائدة في العالم وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتنقل بالأقمار الصناعية إلى كل من الظهران، والرياض، وجدة، والكويت، والدار البيضاء، والقاهرة، وبيروت، ودبي، وفرانكفورت، ومرسيليا، ومدريد، ونيويورك³.

حيث أن محتوى الصحيفة متنوع، فهي تغطي الأخبار السياسية الإقليمية، والقضايا الاجتماعية، والأخبار الاقتصادية، والتجارية، إضافة إلى الأخبار الرياضية والترفيهية

¹- المرجع نفسه ص 127 .

²- محمد الهاشمي، الإعلام الدولي والصحافة عبر الأقمار الصناعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 64

³- المرجع نفسه، ص 65

إضافة إلى 21 ملحقاً متخصصاً، تصدر في لندن باللغة العربية، عن شركة نشر المملوكة من قبل المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق وهي شركة مطروحة في تداول .

➤ مجلة النيويورك الأمريكية :

تأسست المجلة في 21 فيفري 1925، أسسها هارولد روس وزوجته جين غرانت، المراسلة الصحفية لجريدة النيويورك تايمز، حيث أراد روس أن ينشأ مجلة فكاهية راقية تختلف عن المنشورات الفكاهية المبتذلة مثل مجلة "جادج" التي كان يعمل بها في السابق، أو مجلة "لايف"، وقد بدأت كمجلة أسبوعية تصدر 47 عدداً في السنة، خمسة من هذه الأعداد تغطي فترة أسبوعين.

تعاون روس مع رجل الأعمال راول فليشمان لتأسيس شركة "F-R" للنشر " وأنشئ أول مكتب للمجلة في 25 غرب شارع 45 في مانهاتن، وقد عمل روس بتحرير المجلة حتى وفاته في عام 1951، وخلال السنوات الأولى، والمحفوفة بالمخاطر، من تاريخها، تفاعرت المجلة برقيتها على المستوى العالمي، وقد كتب روس في عام 1925 عبارته الشهيرة في إعلانه التمهيدي للمجلة قائلاً "هذه المجلة ليست موجهة للسيدة العجوز في دوبوك"، أي أنها ليست موجهة لعامة الناس .

بالرغم من أن نقاشاتها وتغطياتها للأحداث تدور حول الثقافة في مدينة النيويورك، إلا أن النيويورك تستقطب الكثير من القراء من خارج النيويورك.

وتشتهر المجلة بغلافها المصور والذي يحمل عادة موضوعاً معيناً، وبتعقيباتها على "الثقافة الشعبية" وعلى الثقافة الأمريكية الغير اعتيادية، تعرف كذلك برعايتها للأدب القصصي غير الواقعي حيث تتضمن قصص قصيرة ومراجعات أدبية، وبدقة تحريرها وفحصها للحقائق، وبتغطيتها الصحفية للمواضيع السياسية والاجتماعية، وأيضاً برسومها الكرتونية الموزعة داخل كل عدد، وهي من أهم الصحف الأمريكية في العالم¹.

➤ صحيفة التايمز البريطانية :

وهي صحيفة بريطانية يومية رائدة تأسست في لندن عام 1785، تحت اسم السجل العالمي اليومي، ثم في الأول من يناير عام 1788 أصبحت تُدعى التايمز².

وكانت كل من "التايمز" و"صنداي تايمز" التي تأسست عام 1821م تنشرهما صُحُفُ التايمز، وهي شركة تابعة لأخبار المملكة المتحدة منذ عام 1981م، ومملوكة بالكامل لمجموعة نيوز كورب التي يرأسها روبرت مردوك .

حيث أن كل من الجريدتين لا تتشاركا في نفس هيئة التحرير، فكلا منهما تأسست بشكل مستقل، وقد اشتركا فقط في الملكية منذ عام 1967م، ففي عام 1959م، قام مؤرخ الصحافة ألن نيفينز بتحليل أهمية جريدة التايمز في تشكيل إطلاقات أحداث النخبة في لندن¹.

¹- ياس خضير البياتي، الاعلام الدولي والعربي، مديرية دار الكتب للنشر والتوزيع، بغداد، 1983، ص193

²- كاظم شنون البغدادي، المرجع السابق، ص32.

➤ ولأكثر من قرن من الزمان كانت صحيفة التايمز جزءا لا يتجزأ من السياسة البريطانية العظمى وذي أهمية بالغة من البنية، وكانت أخبارها وتعليقها الافتتاحية تُنسَق وبشكل عام بعناية، وجرى التعامل معها في معظم الأحيان بشكل جدي ومسؤول، فقد كان تركيزها كله على الشؤون العامة المهمة التي جرى التعامل معها بعين المصلحة البريطانية، ومن أجل قيادة هذا الوضع، كان على المحررين البقاء لفترة طويلة على اتصال ب10 شارع دونينغ².

¹- محمد الهاشمي، المرجع السابق ص 68
²- ياس خضير تايباتي، المرجع السابق ص 196

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

أولاً: عرض البيانات وتحليل النتائج المتعلقة بفئات المضمون

ثانياً: عرض البيانات وتحليل النتائج المتعلقة بفئات الشكل

ثالثاً: نتائج الدراسة العامة

أولاً: عرض البيانات وتحليل النتائج المتعلقة بفئات المضمون

1- عرض البيانات المتعلقة بفئات المضمون: هذا النوع من الفئات والذي يستهدف الإجابة عن السؤال على ماذا يدور موضوع المحتوى ، والذي يفيد في الكشف عن مركز الاهتمام بالمادة الخاضعة للتحليل .

1/1- فئة أسباب الأزمة : تفيد هذه الفئة في معرفة اسباب حريق الأطفال بمستشفى الولادة بالوادي ، وبرزت عناصر هذه الفئة كالتالي :

الجدول رقم(1) : يبين أسباب الأزمة في وكالات الأنباء

الوكالات		إهمال 1- العاملين		إهمال 2- السلطات المحلية والمركزية		إهمال 3- الإدارة		إهمال 4- المرضى		شرارة 5- كهربائية	
وكالة برس الفرنسية		0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	1	20%
رويتر البريطانية		0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	1	20%
المغرب العربي للأنباء		0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	1	20%
الشرق العربي		0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	1	20%
الشرق الأوسط		0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	1	20%
المجموع		0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	5	100%

يوضح الجدول رقم(1) أسباب حادثة حريق مستشفى الولادة بالوادي والذي أدى بوفاة الأطفال الرضع ، كما أوردته وكالات الأنباء ،حيث انها ذكرت الشرارات الكهربائية بنسبة 20% ، نسب متساوية بين الوكالات الخمسة في الجدول ، ولم تذكر اي من الوكالات سبب آخر للحادثة.

الجدول رقم(2): يبين أسباب الأزمة في القنوات التلفزيونية

القنوات التلفزيونية		إهمال 1- العاملين		إهمال 2- السلطات المحلية والمركزية		إهمال 3- الإدارة		إهمال 4- المرضى		شرارة 5- كهربائية	
قناة France24		0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	1	20%
قناة الحدث		0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	1	20%
قناة BBC		1	100%	1	50%	0	0%	0	0%	1	20%
قناة الغد		0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	1	20%
قناة الحوار		0	0%	1	50%	1	100%	0	0%	1	20%
المجموع		1	100%	2	100%	1	100%	0	0%	5	100%

يوضح الجدول رقم(2) أسباب حادثة حريق مستشفى الولادة بالوادي والذي أدى بوفاة الأطفال الرضع ، كما أوردته القنوات التلفزيونية ، حيث ان الشرارة الكهربائية ذكرت بنسب متساوية ب20% لكل قناة ،اما إهمال العاملين فقد ذكرته قناة الحوار مرة واحدة وإهمال الإدارة فقد ذكرته قناة بي بي سي مرة واحدة ، إهمال السلطات المحلية والمركزية ذكر مرتين بنسبة 50%.

الجدول رقم(3): يبين أسباب الأزمة في الإذاعات الدولية

إهمال العاملين 1-	إهمال السلطات المحلية والمركزية 2-		إهمال الإدارة 3-		إهمال المرضى 4-		شرارة كهربائية 5-		
	0	0	0	0	0	0	1	20%	
0	0	0	0	0	0	0	1	20%	إذاعة مونت كارلو
0	0	0	0	0	0	0	1	20%	إذاعة صوت العرب
0	0	0	0	0	0	0	1	20%	إذاعة BBC
0	0	0	0	0	0	0	1	20%	إذاعة ميديا 1
0	0	0	0	0	0	0	1	20%	إذاعة القاهرة
0	0	0	0	0	0	0	5	100%	المجموع

يوضح الجدول رقم(3) أسباب حادثة حريق مستشفى الولادة بالوادي والذي أدى بوفاة الأطفال الرضع ، كما أوردته الإذاعات الدولية ، حيث انها ذكرت الشرارات الكهربائية بنسبة 20% ، بنسب متساوية بين الإذاعات الخمسة في الجدول ، ولم تذكر أي من الإذاعات سبب آخر للحادثة.

الجدول رقم(4): يبين أسباب الأزمة في الصحف الدولية

إهمال العاملين 1-	إهمال السلطات المحلية والمركزية 2-		إهمال الإدارة 3-		إهمال المرضى 4-		شرارة كهربائية 5-		
	0	0	0	0	0	0	1	20%	
0	0	0	0	0	0	0	1	20%	صحيفة الحياة
0	0	0	0	0	0	0	1	20%	جريدة الانباء الكويتية
0	0	0	0	0	0	0	1	20%	صحيفة القدس العربي
0	0	0	0	0	0	0	1	20%	صحيفة العرب
0	0	0	0	0	0	0	1	20%	صحيفة الوطن العربي
0	0	0	0	0	0	0	5	100%	المجموع

يوضح الجدول رقم(4) أسباب حادثة حريق مستشفى الولادة بالوادي والذي أدى بوفاة الأطفال الرضع ، كما أوردته الصحف والجرائد الدولية ، حيث انها ذكرت الشرارات الكهربائية

بنسبة 20% ، نسب متساوية بين الصحف الخمسة في الجدول ، ولم تذكر اي من الصحف سبب آخر للحادثة.

الجدول رقم(5): يبين أسباب الأزمة في المواقع الإلكترونية

إهمال العاملین		إهمال السلطات المحلية والمركزية		إهمال الإدارة		إهمال المرضى		شراكة كهربائية - 5	
0	0	0	0	0	0	0	0	1	20%
0	0	0	0	0	0	0	0	1	20%
0	0	0	0	0	0	0	0	1	20%
0	0	0	0	0	0	0	0	1	20%
0	0	0	0	0	0	0	0	1	20%

يوضح الجدول رقم(5) أسباب حادثة حريق مستشفى الولادة بالوادي والذي أدى بوفاة الأطفال الرضع ، كما أوردته المواقع الإلكترونية ،حيث انها ذكرت الشرارات الكهربائية بنسبة 20% ، نسب متساوية بين المواقع الإلكترونية الخمسة في الجدول ، ولم تذكر اي من المواقع سبب آخر للحادثة.

2/1- فئة أبعاد الأزمة : تفيد هذه الفئة في الدراسة في فهم وتحليل أبعاد تغطية حادثة مقتل الأطفال الرضع في الحريق الذي نشب بمستشفى الولادة بالوادي.

الجدول رقم(6): يبين فئة أبعاد الازمة في وكالات الانباء العالمية

البعد الإنساني		البعد السياسي		البعد التنموي		البعد القانوني		أخرى -5	
1	20%	0	0	0	0	0	0	0	0%
1	20%	0	0	0	0	0	0	0	0%
1	20%	0	0	0	0	0	0	0	0%
1	20%	0	0	0	0	0	0	0	0%
1	20%	0	0	0	0	0	0	0	0%
5	100%	0	0	0	0	0	0	0	0

يتبين من خلال الجدول رقم(6) والخاص بفئة أبعاد تغطية حادثة الحريق بمستشفى الولادة والذي ادى الى وفاة حوالي 8 اطفال رضع حديثي الولادة ، أن البعد الإنساني قد ورد في وكالات الأنباء بنسبة 20% لكل وكالة، في حين انه لم يذكر أي بعد آخر في تغطية الحادثة.

الجدول رقم(7): يبين فئة أبعاد الازمة في القنوات التلفزيونية

أخرى -5		البعد 4- القانوني		البعد 3- التنموي		البعد 2- السياسي		البعد 1- الإنساني		
0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	1	%20	قناة France24
0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	1	%20	قناة الحدث
0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	1	%20	قناة BBC
0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	1	%20	قناة الغد
0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	1	%20	قناة الحوار

يتبين من خلال الجدول رقم(7) والخاص بفئة أبعاد تغطية حادثة الحريق بمستشفى الولادة والذي ادى الى وفاة حوالي 8 اطفال رضع حديثي الولادة ، أن البعد الإنساني قد ورد في القنوات التلفزيونية بنسبة 20% لكل قناة، في حين انه لم يذكر أي بعد آخر في تغطية الحادثة.

الجدول رقم(8): يبين فئة أبعاد الازمة في الإذاعات الدولية

أخرى -5		البعد 4- القانوني		البعد 3- التنموي		البعد 2- السياسي		البعد 1- الإنساني		
0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	1	%20	إذاعة مونت كارلو
0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	1	%20	إذاعة صوت العرب
0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	1	%20	إذاعة BBC
0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	1	%20	إذاعة ميديا 1
0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	1	%20	إذاعة القاهرة

يتبين من خلال الجدول رقم(8) والخاص بفئة أبعاد تغطية حادثة الحريق بمستشفى الولادة والذي ادى الى وفاة حوالي 8 اطفال رضع حديثي الولادة ، أن البعد الإنساني قد ورد في الإذاعات الدولية بنسبة 20% لكل الإذاعة بالجدول ، في حين انه لم يذكر أي بعد آخر في تغطية الحادثة.

الجدول رقم(9): يبين فئة أبعاد الازمة في الصحف الدولية

أخرى -5		البعد 4- القانوني		البعد 3- التنموي		البعد 2- السياسي		البعد 1- الإنساني		
---------	--	-------------------	--	------------------	--	------------------	--	-------------------	--	--

صحيفة الحياة	1	20%	0	0%	0	0%	0	0	0%
جريدة الانباء الكويتية	1	20%	0	0%	0	0%	0	0	0%
صحيفة القدس العربي	1	20%	0	0%	0	0%	0	0	0%
صحيفة العرب	1	20%	0	0%	0	0%	0	0	0%
صحيفة الوطن العربي	1	20%	0	0%	0	0%	0	0	0%

يتبين من خلال الجدول رقم(9) والخاص بفئة أبعاد تغطية حادثة الحريق بمستشفى الولادة والذي ادى الى وفاة حوالي 8 اطفال رضع حديثي الولادة ، أن البعد الإنساني قد وردى في الصحف بنسبة 20% لكل الصحف بالجدول، في حين انه لم يذكر أي بعد آخر في تغطية الحادثة.

الجدول رقم(10): يبين فئة أبعاد الازمة في المواقع الإلكترونية

موقع الجزيرة.نت	1	البعد 1- الإنساني		البعد 2- السياسي		البعد 3- التنموي		البعد 4- القانوني		أخرى 5-
		20%	0	0%	0	0%	0	0%	0	
موقع فرانس 24.نت	1	20%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0
موقع العربية.نت	1	20%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0
موقع DW .كوم	1	20%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0
موقع سكاى نيوز.كوم	1	20%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0

يتبين من خلال الجدول رقم(10) والخاص بفئة أبعاد تغطية حادثة الحريق بمستشفى الولادة والذي ادى الى وفاة حوالي 8 اطفال رضع حديثي الولادة ، أن البعد الإنساني قد وردى في المواقع الإلكترونية بنسبة 20% لكل موقع ، في حين انه لم يذكر أي بعد آخر في تغطية الحادثة.

3/1- فئة وصف الأزمة: توضح هذه الفئة في الدراسة في معرفة كيفية وصف وسائل الاعلام الدولية لحادثة حريق مستشفى الولادة الذي ادى الى وفاة الاطفال الرضع.

الجدول رقم(11): يبين فئة وصف الأزمة في وكالات الانباء العالمية

الوكالات	فاجعة 1-		كارثة 2-		حادثة 3-		أخرى 4-	
	0	0%	0	0%	1	20%	0	0%
وكالة برس الفرنسية	0	0%	0	0%	1	20%	0	0%
رويتر البريطانية	0	0%	0	0%	1	20%	0	0%
المغرب العربي للأنباء	0	0%	0	0%	1	20%	1	33.33%

الشرق العربي	0	%0	0	%0	1	%20	1	33.33%
الشرق الأوسط	0	%0	0	%0	1	%20	1	33.33%
المجموع	0	0	0	0	5	%100	3	%100

يتضح من الجدول رقم(11) والذي يبين نسب وتكرارات وصف وكالات الأنباء لحريق مستشفى الولادة بالوادي، حيث انها قد وصف الأزمة بالحادثة قد اخذ تكرر مصطلح الحادثة في كافة وكالات الانباء بنسبة 20% وهي نسب متساوية بين الوكالات ،في حين ان بعض الوكالات قد قامت بوصف الأزمة بمصطلحات اخرى بنسبة 33.33% ،مثل حريق مهول، نكبة.

الجدول رقم(12): يبين فئة وصف الازمة في القنوات التلفزيونية

	فاجعة 1-		كارثة 2-		حادثة 3-		أخرى 4-	
قناة France24	0	%0	0	%0	1	33.33%	1	20%
قناة الحدث	0	%0	0	%0	1	33.33%	1	20%
قناة BBC	0	%0	0	%0	0	%0	1	20%
قناة الغد	0	%0	0	%0	1	33.33%	1	20%
قناة الحوار	0	%0	0	%0	0	%0	1	20%
المجموع	0	0	0	0	3	%100	5	%100

يتضح من الجدول رقم(12) والذي يبين نسب وتكرارات وصف القنوات التلفزيونية لحريق مستشفى الولادة بالوادي، حيث انها قد وصف الأزمة بمصطلحات اخرى قد تكررت هذه المصطلحات في كافة القنوات الموجودة في الجدول بنسبة 20% وهي نسب متساوية بين الوكالات ،في حين ان بعض الوكالات قد قامت أيضا بوصف الأزمة بمصطلح الحادثة بنسبة 33.33% لكل من قناة الحدث والغد وفرانس24 ، ولم يتم ذكر اي من المصطلحات فاجعة او كارثة.

الجدول رقم(13): يبين فئة وصف الازمة في الإذاعات الدولية

	فاجعة 1-		كارثة 2-		حادثة 3-		أخرى 4-	
إذاعة مونت كارلو	0	%0	0	%0	0	%0	1	20%
إذاعة صوت العرب	0	%0	0	%0	1	33.33%	1	20%

		%						
إذاعة BBC	0	%0	0	%0	1	33.33	1	%20
إذاعة ميديا 1	0	%0	0	%0	0	%0	1	%20
إذاعة القاهرة	0	%0	0	%0	1	33.33	1	%20
المجموع	0	0	0	0	3	%100	5	%100

يتضح من الجدول رقم(13) والذي يبين نسب وتكرارات وصف الإذاعات الدولية لحريق مستشفى الولادة بالوادي ،حيث انها قد وصف الأزمة بمصطلحات أخرى مثل حريق، ونكبة، وقد تكررت هذه المصطلحات في كافة الإذاعات الموجودة في الجدول بنسبة 20% وهي نسب متساوية بين الإذاعات ،في حين ان بعض منها قد قامت بوصف الأزمة بمصطلح الحادثة بنسبة 33.33% لكل من إذاعة صوت العرب والبي بي سي وإذاعة القاهرة ، ولم يتم ذكر اي من مصطلح الفاجعة او الكارثة.

الجدول رقم(14): يبين فئة وصف الازمة في الصحف الدولية

	فاجعة 1-	كارثة 2-	حادثة 3-	أخرى 4-
صحيفة الحياة	0	%0	1	%100
جريدة الانباء الكويتية	0	%0	0	1
صحيفة القدس العربي	0	%0	0	1
صحيفة العرب	0	%0	0	1
صحيفة الوطن العربي	0	%0	0	1
المجموع	0	0	1	4

يتضح من الجدول رقم(14) والذي يبين نسب وتكرارات وصف الإذاعات الدولية لحريق مستشفى الولادة بالوادي ،حيث ان كل من صحيفة القدس والانباء والعرب وايضا الوطن العربي قد وصفت الأزمة بمصطلح الحادثة بنسبة 25% ، بنسب متساوية بين الصحف الأربعة ،في حين ان صحيفة الحياة قد قامت بوصف الأزمة بمصطلح الكارثة بنسبة 100%.

الجدول رقم(15): يبين فئة وصف الازمة في المواقع الإلكترونية

	فاجعة 1-	كارثة 2-	حادثة 3-	أخرى 4-
--	----------	----------	----------	---------

موقع الجزيرة.نت	0	%0	0	%0	1	%25	0
موقع فرانس 24.نت	0	%0	0	%0	0	%0	1
موقع العربية.نت	0	%0	0	%0	1	%25	0
موقع DW. كوم	0	%0	0	%0	1	%25	0
موقع سكاي نيوز.كوم	0	%0	0	%0	1	%25	0
المجموع	0	0	0	0	4	%100	0

يتضح من الجدول رقم(15) والذي يبين نسب وتكرارات وصف الإذاعات الدولية لحريق مستشفى الولادة بالوادي ،حيث ان كل من موقع الجزيرة و العربية وسكاي نيوز وأيضا موقع DW.COM قد وصفت الأزمة بمصطلح الحادثة بنسبة 25% ، بنسب متساوية بين الصحف الأربعة ،في حين ان موقع فرانس 24 قد قامت بوصف الأزمة بمصطلح آخر بنسبة 100% وهو حريق مهول.

4/1- فئة مصدر الخبر: تفيد هذه الفئة في الدراسة في معرفة المصدر الذي اعتمدت عليه وسائل الإعلام الدولية في تغطية حادثة وفاة الاطفال الرضع بحريق مستشفى الولادة بالوادي.

الجدول رقم(16): يبين فئة مصدر الخبر في وكالات الانباء العالمية

الوكالات		وكالة 1- الأنباء الجزائرية		الإذاعة 2- الجزائرية		قنوات 3- جزائرية		صحف 4- جزائرية		وكالات 5- أنباء		مواقع 6- تواصل اجتماعي		أخرى 7-	
وكالة برس الفرنسية	1	%50	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	0	
رويتر البريطانية	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%100	1	%0	0	0	
المغرب العربي للأنباء	1	%50	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	0	
الشرق العربي	0	%0	1	%50	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	0	
الشرق الأوسط	0	%0	1	%50	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	0	
المجموع	2	%100	2	%100	0	0	0	0	0	%100	1	0	0	0	

يبين الجدول رقم(16) والذي يعرض تكرارات ونسب فئة مصدر الخبر الذي اعتمدت عليه وكالات الانباء لتغطية حادث مقتل الطفل الرضع في الحريق بالمستشفى ،ان وكالة الانباء برس والمغرب العربي اعتمدت على وكالة الانباء الجزائرية بنسبة 50% ،في حين وكالة الشرق العربي والشرق الاوسط اعتمدت على الإذاعة الجزائرية بنسبة 50% ، اما وكالة رويترز البريطانية فقد اعتمده على وكالات الأنباء عالمية .

الجدول رقم(17): يبين فئة مصدر الخبر في القنوات التلفزيونية

7- أخرى	6- مواقع تواصل اجتماعي		5- وكالات أنباء		4- صحف جزائرية		3- قنوات جزائرية		2- الإذاعة الجزائرية		1- وكالة الأنباء الجزائرية		
1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	100	1	قناة France24
0	0	0	0	0	100	1	100	1	0	0	0	0	قناة الحدث
0	0	50	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	قناة BBC
1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	قناة الغد
0	0	50	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	قناة الحوار
2	100	2	0	0	100	1	100	1	0	0	100	1	المجموع

يبين الجدول رقم(17) والذي يعرض تكررات ونسب فئة مصدر الخبر الذي اعتمدت عليه القنوات التلفزيونية لتغطية حادث مقتل الاطفال الرضع في الحريق بالمستشفى ،حيث ان قناة فرانس24 اعتمدت على وكالة الأنباء الجزائرية ومصادر أخرى بنسبة 50%،في حين ان كل من قناة البي بي سي و قناة الحوار قد اعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 50%، اما قناة الحدث فقد اعتمد على القنوات اتلفزيونية والصحف الجزائرية بنسبة 100% لكل مصدر، اما الغد فقد اعتمدت على مصادر اخرى.

الجدول رقم(18): يبين فئة مصدر الخبر في الإذاعات الدولية

7- أخرى	6- مواقع تواصل اجتماعي		5- وكالات أنباء		4- صحف جزائرية		3- قنوات جزائرية		2- الإذاعة الجزائرية		1- وكالة الأنباء الجزائرية		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	20	1	إذاعة مونت كارلو
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	20	1	إذاعة صوت العرب
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	20	1	إذاعة BBC
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	20	1	إذاعة ميديا 1
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	20	1	إذاعة القاهرة
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	100	5	المجموع

يبين الجدول رقم(18) والذي يعرض تكررات ونسب فئة مصدر الخبر الذي اعتمدت عليه الإذاعات الدولية لتغطية حادث مقتل الأطفال الرضع في الحريق بالمستشفى ، حيث أنها اعتمدت على وكالات الأنباء الجزائرية بنسبة 20% لكل من الإذاعات الخمس في الجدول.

الجدول رقم(19): يبين فئة مصدر الخبر في الصحف الدولية

7- أخرى	6- مواقع تواصل اجتماعي		5- وكالات أنباء		4- صحف جزائرية		3- قنوات جزائرية		2- الإذاعة الجزائرية		1- وكالة الأنباء الجزائرية		
	%	0	%	0	%	0	%	0	%	0	%	0	
0	0	0	0	33.33	1	0	0	25	1	0	0	0	صحيفة الحياة
0	0	0	0	33.33	1	0	0	0	0	0	0	0	جريدة الانباء الكويتية
0	0	0	0	0	0	0	0	25	1	0	0	0	صحيفة القدس العربي
0	0	0	0	33.33	1	0	0	25	1	0	0	0	صحيفة العرب
0	0	0	0	0	0	0	0	25	1	0	0	0	صحيفة الوطن العربي
0	0	0	0	100	3	0	0	100	4	0	0	0	المجموع

يبين الجدول رقم(19) والذي يعرض تكررات ونسب فئة مصدر الخبر الذي اعتمدت عليه الصحف الدولية لتغطية حادث مقتل الطفل الرضع في الحريق بالمستشفى ،حيث اعتمدت على صحيفة الحياة والقدس العربي والوطن العربي على القنوات التلفزيونية بسبنة 25%، في حين ان صحيفة العرب والحياة الأنباء اعتمدوا على وكالات الانباء أخرى بنسبة 33.33%.

الجدول رقم(20): يبين فئة مصدر الخبر في المواقع الإلكترونية

7- أخرى	6- مواقع تواصل اجتماعي		5- وكالات أنباء		4- صحف جزائرية		3- قنوات جزائرية		2- الإذاعة الجزائرية		1- وكالة الأنباء الجزائرية		
	%	0	%	0	%	0	%	0	%	0	%	0	
0	0	0	0	0	0	0	33.33	1	0	0	0	0	موقع الجزيرة .نت
0	0	0	0	33.33	1	0	0	33.33	1	0	0	0	موقع فرانس 24.نت
0	0	0	0	33.33	1	100	1	0	0	0	0	0	موقع العربية .نت
0	0	100	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	موقع DW .كوم
0	0	0	0	33.33	1	0	0	33.33	1	0	0	0	موقع سكاى نيوز.كوم

				%				%						
0	0	%100	1	%100	3	%100	1	%100	3	0	0	0	0	المجموع

يبين الجدول رقم(20) والذي يعرض تكررات ونسب فئة مصدر الخبر الذي اعتمدت عليه الصحف الدولية لتغطية حادث مقتل الأطفال الرضع في الحريق بالمستشفى ،حيث اعتمد موقع الجزيرة على القنوات الجزائرية بنسبة 33.33%، وموقع فرانس 24 وسكاي نيوز على القنوات الجزائرية ووكالات أنباء اخرى بنسبة 33.33%، أما موقع DW فقد اعتمد على مواقع التواصل الإجتماعي.

5/1- فئة مرجع الخبر: تفيد هذه الفئة في الدراسة على معرفة مرجع الخبر و المصادر التي اعتمدت عليها وسائل الاعلام في تغطية الخبر .

الجدول رقم(21): يوضح مرجع الخبر في وكالات الأنباء

الوكالات		مسؤول رسمي محلي		مسؤول رسمي وزاري		شهود عيان		اهل الضحية		أخرى	
وكالة برس الفرنسية	0	%0	1	33.33%	0	%0	0	0	%0	0	%0
رويتر البريطانية	0	%0	1	33.33%	0	%0	0	0	%0	0	%0
المغرب العربي للأنباء	1	33.33%	1	33.33%	0	%0	0	0	%0	0	%0
الشرق العربي	1	33.33%	0	%0	0	%0	0	0	%0	0	%0
الشرق الأوسط	1	33.33%	0	%0	0	%0	0	0	%0	0	%0
المجموع	3	%100	3	%100	0	0	0	0	0	0	0

يتضح من الجدول رقم(21) والذي يبين نسب وتكرارات مرجع خبر حريق مستشفى الولادة بالوادي ،حيث ان مرجع خبر كل من وكالة برس و رويترز والمغرب العربي من مسؤول رسمي ووزاري بنسبة 33.33% ، في حين ان وكالة الشرق العربي والشرق الأوسط مع وكالة المغرب العربي للأنباء اعتمدوا في مرجعهم على مسؤول رسمي محلي بنسبة 33.33%.

الجدول رقم(22): يوضح مرجع الخبر في القنوات التلفزيونية

مسؤول رسمي محلي	مسؤول رسمي وزاري	شهود عيان	اهل الضحية	أخرى
-----------------	------------------	-----------	------------	------

قناة France24	1	20%	0	0%	0	0%	0	0	0%
قناة الحدث	1	20%	0	0%	0	0%	0	0	0%
قناة BBC	1	20%	0	0%	0	0%	0	0	0%
قناة الغد	1	20%	0	0%	0	0%	0	0	0%
قناة الحوار	1	20%	0	0%	0	0%	0	0	0%
المجموع	5	100%	0	0%	0	0%	0	0	0%

يتضح من الجدول رقم(22) والذي يبين نسب وتكرارات مرجع خبر حريق مستشفى الولادة بالوادي للقنوات التلفزيونية ،حيث ان مرجع خبر جميع القنوات هو المسؤول الرسمي المحلي بنسبة 20% لكل منهم.

الجدول رقم(23): يوضح مرجع الخبر في الإذاعات الدولية

إذاعة	مسؤول رسمي محلي		مسؤول رسمي وزاري		شهود عيان		اهل الضحية		أخرى	
	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد
إذاعة مونت كارلو	0%	0	33.33%	1	0%	0	0%	0	0%	0
إذاعة صوت العرب	50%	1	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
إذاعة BBC	0%	0	33.33%	1	0%	0	0%	0	0%	0
إذاعة ميديا 1	50%	1	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0
إذاعة القاهرة	0%	0	33.33%	1	0%	0	0%	0	0%	0
المجموع	100	2	100	3	0	0	0	0	0	0

يتضح من الجدول رقم(23) والذي يبين نسب وتكرارات مرجع خبر حريق مستشفى الولادة بالوادي للإذاعات الدولية ،حيث ان مرجع خبر كل من إذاعة صوت العرب وميديا 1 هو المسؤول الرسمي المحلي بنسبة 50%، اما إذاعة مونت كارلو وbbc والقاهرة فاعتمدوا على المسؤول الرسمي الوزاري بنسبة 33.33%.

الجدول رقم(24): يوضح مرجع الخبر في الصحف الدولية

صحيفة	مسؤول رسمي محلي		مسؤول رسمي وزاري		شهود عيان		اهل الضحية		أخرى	
	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد
صحيفة الحياة	100%	1	20%	1	0%	0	0%	0	0%	0
جريدة الانباء الكويتية	0%	0	20%	1	0%	0	0%	0	0%	0
صحيفة القدس العربي	0%	0	20%	1	0%	0	0%	0	0%	0
صحيفة العرب	0%	0	20%	1	0%	0	0%	0	0%	0
صحيفة الوطن العربي	0%	0	20%	1	0%	0	0%	0	0%	0
المجموع	100	1	100	5	0	0	0	0	0	0

يتضح من الجدول رقم(24) والذي يبين نسب وتكرارات مرجع خبر حريق مستشفى الولادة بالوادي للصحف الدولية ،حيث أن مرجع خبر جميع الصحف هو المسؤول الرسمي المحلي بنسبة 20% مع اضافة صحيفة الحياة للمسؤول المحلي.

الجدول رقم(25): يوضح مرجع الخبر في المواقع الإلكترونية

موقع الجزيرة.نت	مسؤول رسمي محلي		مسؤول رسمي وزاري		شهود عيان		اهل الضحية		أخرى	
	0	%0	1	%25	0	%0	0	%0	0	%0
موقع فرانس 24.نت	1	33.33%	1	%25	0	%0	0	%0	0	%0
موقع العربية.نت	0	%0	1	%25	0	%0	0	%0	0	%0
موقع DW .كوم	1	33.33%	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
موقع سكاي نيوز.كوم	1	33.33%	1	%25	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	3	%100	4	%100	0	%0	0	%0	0	%0

يتضح من الجدول رقم(25) والذي يبين نسب وتكرارات مرجع خبر حريق مستشفى الولادة بالوادي للمواقع الإلكترونية ،حيث ان مرجع خبر جميع المواقع ماعدا موقع DW هو المسؤول الرسمي الوزاري بنسبة 25% اما موقع DW مع اضافة موقع فرانس24 وسكاي نيوز فقد اعتمدوا على مرجع المسؤول المحلي بنسبة 33.33%.

6/1- فئة نوع التغطية : تشير هذه الفئة الى النوع التغطية في وسائل الاعلام الدولية

المستخدم في تغطية حادثة الحريق بمستشفى الولادة بالوادي.

الجدول رقم(26): يمثل فئة نوع التغطية في وكالات الأنباء

الوكالات	محايدة		تفسيرية		متحيزة	
	0	%0	1	%20	0	%0
وكالة برس الفرنسية	0	%0	1	%20	0	%0
رويترز البريطانية	0	%0	1	%20	0	%0
المغرب العربي للأنباء	0	%0	1	%20	0	%0
الشرق العربي	0	%0	1	%20	0	%0
الشرق الأوسط	0	%0	1	%20	0	%0
المجموع	0	%0	5	%100	0	%0

يلاحظ من خلال الجدول(26) المتعلق بفئة نوع التغطية في وكالات الانباء العالمية ، ان جميع الوكالات قد استخدموا النوع التفسيري بنسبة 20% ، في حين لم تستخدم اي من نوع اخر من قبل الوكالات .

الجدول رقم(27): يمثل فئة نوع التغطية في القنوات التلفزيونية

متحيزة		تفسيرية		محايدة		
0	0%	1	20%	0	0%	قناة France24
0	0%	1	20%	0	0%	قناة الحدث
0	0%	1	20%	0	0%	قناة BBC
0	0%	1	20%	0	0%	قناة الغد
0	0%	1	20%	0	0%	قناة الحوار
0	0	5	100%	0	0	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول(27) المتعلق بفئة نوع التغطية في القنوات التلفزيونية ، ان جميع القنوات قد استخدموا النوع التفسيري بنسبة 20% ، في حين لم تستخدم أي من نوع آخر من قبل القنوات .

الجدول رقم(28): يمثل فئة نوع التغطية في الإذاعات الدولية

متحيزة		تفسيرية		محايدة		
0	0%	1	20%	0	0%	إذاعة مونت كارلو
0	0%	1	20%	0	0%	إذاعة صوت العرب
0	0%	1	20%	0	0%	إذاعة BBC
0	0%	1	20%	0	0%	إذاعة ميديا 1
0	0%	1	20%	0	0%	إذاعة القاهرة
0	0	5	100%	0	0	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول(28) المتعلق بفئة نوع التغطية في الاذاعات الدولية ، ان جميع الاذاعات قد استخدمت النوع التفسيري بنسبة 20% ، في حين لم تستخدم اي من نوع اخر من قبل اي اذاعة .

الجدول رقم(29): يمثل فئة نوع التغطية في الصحف الدولية

متحيزة		تفسيرية		محايدة		
0	0%	1	20%	0	0%	صحيفة الحياة
0	0%	1	20%	0	0%	جريدة الانباء الكويتية
0	0%	1	20%	0	0%	صحيفة القدس العربي

صحيفة العرب	0	%0	1	%20	0	%0
صحيفة الوطن العربي	0	%0	1	%20	0	%0
المجموع	0	0	5	%100	0	0

يلاحظ من خلال الجدول (29) المتعلق بفئة نوع التغطية في الصحف الدولية ، ان هذه الاخيرة قد استخدمت النوع التفسيري بنسبة 20% ، في حين لم تستخدم اي من نوع اخر من قبل الصحف .

الجدول رقم(30): يمثل فئة نوع التغطية في المواقع الإلكترونية

محايدة	تفسيرية	متحيزة		
0	%0	1	%20	0
0	%0	1	%20	0
0	%0	1	%20	0
0	%0	1	%20	0
0	%0	1	%20	0
0	0	5	%100	0

يلاحظ من خلال الجدول (30) المتعلق بفئة نوع التغطية في المواقع الإلكترونية ، ان هذه الاخيرة قد استخدمت النوع التفسيري بنسبة 20% لكل موقع ، في حين لم تستخدم اي من نوع اخر من قبل المواقع.

2- عرض تحليل النتائج المتعلقة بفئات المضمون:

1/2- فئة اسباب الأزمة :

من خلال النتائج السابقة يتضح ان وسائل الاعلام الدولية من خلال تغطيتها لحادثة مقتل الأطفال الرضع في الحريق بمستشفى الولادة بالوادي معظمها قد ذكرت ان السبب الرئيسي للحادثة هو شرارة كهربائية والتي أدت الى الحريق مما تسبب في مقتل حوالي 8 اطفال رضع حديثي الولادة ، وهذا حسب ما تناقلته وسائل الاعلام التلفزيونية والإذاعية ، وكذلك المواقع الإلكترونية والصحف.

حيث ان وكالات الأنباء العالمية والإذاعات الدولية وحتى الصحف والمواقع الإلكترونية في تغطيتهم للحادثة ،لم يذكروا اي سبب آخر ماعدا الشرارة الكهربائية ، في حين نرى بعض القنوات التلفزيونية قد اضافة عدة أسباب منها اهمال العاملين واهمال السلطات المحلية وكذا

الإدارة ، وقد رجحت ان السبب ليس فقط شرارة كهربائية بل هو عدم اللامبالاة من قبل العاملين بالمستشفى وكذا السلطات المحلية التي بدورها كانت يمكنها تدارك الأزمة والتدخل بسرعة وعدم المطاولة وإنقاذ الاطفال الرضع من الموت حرقا .

2/2- فئة ابعاد الازمة:

من خلال النتائج السابقة في الجداول رقم 5 إلى 10 يتضح أن وسائل الإعلام الدولية قد ركزت على البعد الإنساني في تغطيتها لحادثة مقتل الاطفال الرضع في حريق مستشفى الأطفال الرضع ، حيث أن جميع وسائل الإعلام ركزت على الجانب الإنساني في التغطية، وهذا لان الحادثة تعتبر من الكوارث المأسوية التي راح ضحيتها الأطفال رضع ، وهنا يظهر العمل الحقيقي لوسائل الاعلام الدولية في مساندة الازمة، وذلك لإيصال الرسالة إلى أكبر شريحة من الجمهور في مختلف أنحاء العالم، بغرض زيادة التفاعل الإيجابي من قبل المجتمعات مع هذه القضايا وتعزيز الاتجاهات لدى جمهور المجتمع والدولي بالثقة والتأييد و إيصال الرسائل إلى السلطات المعنية ممن يعنون بالشأن الإنساني ، وكذلك إيصال الأخبار حول المتضررين والمكروبين .

3/2- فئة وصف الأزمة:

يتضح من خلال النتائج السابقة ان وسائل الإعلام قامت بوصف أزمة حريق مستشفى الولادة بالوادي والذي أدى الى مقتل حوالي 8 اطفال رضع ،حيث ان مصطلح الحادثة جاء في المرتبة الاولى في تناول الموضوع ، ثم تليها مصطلحات أخرى مثل حريق و نكبة ومأسوي ، في حين ان مصطلح كارثة قد ذكر مرة واحدة في وصف الأزمة وذلك في صحيفة الحياة ، اما مصطلح فاجعة لم يذكر في اي من الوسائل الاعلامية خلال التحليل.

4/2- فئة مصدر الخبر:

اعتمدت وسائل الاعلام الدولية بدرجة كبيرة على القنوات الجزائرية في الحصول على المعلومات المتعلقة في مجريات حادثة الحريق بمستشفى الولادة بالوادي، ثم يليها مصدر وكالة الانباء الجزائرية، وذلك ان الإذاعات الدولية اعتمدت بشكل كبير عليها في تناول الخبر.

في حين ان القنوات التلفزيونية اعتمدت في تغطيتها للحادثة على جميع المصادر من مواقع التواصل الاجتماعي وحتى وكالة الإنباء الجزائرية والإذاعة الجزائرية، ونلاحظ ان المواقع الإلكترونية قد اعتمد على الصحف الجزائرية م عاضافة القنوات الجزائرية.

مما يدل على ان وسائل الاعلام الدولية كانت مهتمة بتغطية الحادثة ويكمن ذلك في اعتمادها على جميع المصادر وعدم تجاهلها لاي مصدر في الحصول على الاخبار يدل على الاهتمام الذي حظيت به حادثة مقتل الأطفال الرضع في حريق مستشفى الولادة بالوادي.

5/2- فئة مرجع الخبر:

من خلال النتائج السابقة يتضح ان وسائل الاعلام الدولية من خلال تغطيتها لحادثة مقتل الأطفال الرضع في الحريق بمستشفى الولادة بالوادي، اعتمدت في مرجع الخبر على المسؤول الرسمي المحلي بدرجة كبيرة ثم تليها المسؤول الرسمي الوزاري، في انها لم تعتمد على مرجع آخر كشهود عيان او اهل الضحية.

6/2- فئة نوع التغطية:

من خلال النتائج السابقة يتضح ان وسائل الاعلام الدولية خلال تغطيتها لحادثة مقتل الأطفال الرضع في الحريق بمستشفى الولادة بالوادي، اعتمدت على النوع التفسيري للتغطية الاخبارية، وذلك بدراسة الأحداث والتعمق في تغطيتها، حيث ان وسائل الاعلام قامت بالحصول على كافة المعلومات والحقائق واقدمت على التفسير والتحليل للأخبار من خلال المصادر، حيث ان الاخبار ومعانيها كانت واضحة خلال التغطية.

ثانيا: عرض البيانات وتحليل النتائج المتعلقة بفئات الشكل :

1- عرض البيانات المتعلقة بفئات الشكل: تفيد هذه الفئة في تحديد الجوانب الشكلية

لتغطية وائل الاعلام لحادثة الحريق بمستشفى الولادة بالوادي.

1/1- فئة العنوان : تفيد في معرفة نوع وكيفية كتابة العنوان الصحفي للتغطية الاخبارية

لحادثة مقتل الأطفال الرضع في حريق بمستشفى الولادة بالوادي.

الجدول رقم(31) يوضح فئة العنوان في وكالات الأنباء

6- الوصفي		5- النقدي		4- الإيضاحي		3- الاستفهامي		2- التفسيري		1- الإخباري		الوكالات
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%20	1	وكالة برس الفرنسية
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%20	1	رويتر البريطانية
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%20	1	المغرب العربي للأنباء
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%20	1	الشرق العربي
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%20	1	الشرق الأوسط
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	%100	5	المجموع

يوضح الجدول رقم(31) والمتعلق بفئة العنوان في وكالات الانباء ، ان هذه الأخيرة قد اعتمدت في تغطيتها لحادثة الحريق الذي أدى الى مقتل الأطفال الرضع بالوادي على النوع الاخباري للعنوان بنسبة 20% لكل وكالة، في حين لم يستخدم اي نوع آخر للعنوان في التغطية كالاستفهامي او الايضاحي او النقدي وغيرها من العناوين.

الجدول رقم(32) يوضح فئة العنوان في القنوات التلفزيونية

6- الوصفي		5- النقدي		4- الإيضاحي		3- الاستفهامي		2- التفسيري		1- الإخباري		القنوات
%50	1	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%20	1	قناة France24
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%20	1	قناة الحدث
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%20	1	قناة BBC
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%20	1	قناة الغد
%50	1	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%20	1	قناة الحوار
100	2	0	0	0	0	0	0	0	0	100	5	المجموع

يوضح الجدول رقم(32) والمتعلق بفئة العنوان في القنوات التلفزيونية ، ان هذه الأخيرة قد اعتمدت في تغطيتها لحادثة الحريق الذي أدى الى مقتل الأطفال الرضع بالوادي على النوع

الاخباري للعنوان بنسبة 20% لكل قناة ، وقد تم الاعتماد أيضا على العنوان الوصفي بنسبة 50% لكل من قناة ا فرانس 24 وقناة الحوار بنسبة 50% لكل منهما.

الجدول رقم(33) يوضح فئة العنوان في الإذاعات

الإخباري 1-	التفسيري 2-	3- الاستفهامي		4- الإيضاحي		5- النقدي		6- الوصفي	
		%	0	%	0	%	0	%	0
1	20%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
1	20%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
1	20%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
1	20%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
1	20%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
5	100%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%

يوضح الجدول رقم(31) والمتعلق بفئة العنوان في الإذاعات الدولية ، ان هذه الأخيرة قد اعتمدت في تغطيتها لحادثة الحريق الذي أدى الى مقتل الأطفال الرضع بالوادي على النوع الاخباري للعنوان بنسبة 20% لكل إذاعة ، في حين لم يستخدم اي نوع آخر للعنوان في التغطية كالأستفهامي او الإيضاحي او النقدي وغيرها من العناوين.

الجدول رقم(34) يوضح فئة العنوان في الصحف

الإخباري 1-	التفسيري 2-	3- الاستفهامي		4- الإيضاحي		5- النقدي		6- الوصفي	
		%	0	%	0	%	0	%	0
1	25%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
1	25%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	1	100%
1	25%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
1	25%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
4	100%	0	0%	0	0%	0	0%	0	100%

يوضح الجدول رقم(34) والمتعلق بفئة العنوان في الصحف الدولية ، ان هذه الأخيرة قد اعتمدت في تغطيتها لحادثة الحريق الذي أدى الى مقتل الأطفال الرضع بالوادي على النوع الاخباري للعنوان في المرتبة الأولى بنسبة 25% لكل من اربع صحف ، في انه تم الاعتماد على العنوان الوصفي في صحيفة القدس العربي .

الجدول رقم(35) يوضح فئة العنوان لوكالات في المواقع الالكترونية

الإخباري 1-	التفسيري 2-	3- الاستفهامي		4- الإيضاحي		5- النقدي		6- الوصفي	
		%	0	%	0	%	0	%	0
1	20%	0	0%	0	0%	0	0%	1	50%

موقع فرانس 24.نت	1	20%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0	0	0
موقع العربية.نت	1	20%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0	0	0
موقع DW.كوم	1	20%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0	0	0
موقع سكاى نيوز.كوم	1	20%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0	1	50%
المجموع	5	100%	0	0	0	0	0	0	0	0	2	100%

يوضح الجدول رقم(35) والمتعلق بفئة العنوان في المواقع الإلكترونية ، ان هذه الأخيرة قد اعتمدت في تغطيتها لحادثة الحريق الذي أدى الى مقتل الأطفال الرضع بالوادي على النوع الاخباري للعنوان بنسبة 20% لكل موقع ، وقد تم الاعتماد أيضا على العنوان الوصفي بنسبة 50% لكل من موقع الجزيرة وسكاى نيوز .

2/1- فئة الصورة المدعمة: تفيد هذه الفئة في الدراسة في معرفة الصورة التي اعتمدت عليها وسائل الاعلام في تغطية حادثة مقتل الاطفال الرضع في الحريق بالمستشفى الولادة بالوادي.

الجدول رقم(36) يبين فئة الصورة المدعمة في وكالات الانباء

الوكالات	صور الضحايا	أهالي المحتجين	الحريق بالمستشفى	أخرى
وكالة برس الفرنسية	0	0	1	0
رويتر البريطانية	0	0	1	0
المغرب العربي للانباء	0	0	1	1
الشرق العربي	0	0	1	0
الشرق الأوسط	0	0	1	1
المجموع	0	0	5	2

يبين الجدول رقم(36) والمتعلق بفئة الصورة المدعمة في وكالات الانباء ، حيث ان الأخيرة قد اعتمدت في تغطيتها للحادثة على صورة الحريق بالمستشفى بنسبة 20% لكل وكالة ، وقد تم الاعتماد أيضا على صور أخرى بنسبة 50% لكل من وكالة المغرب العربي للانباء ووكالة الشرق الأوسط.

الجدول رقم(37) يبين فئة الصورة المدعمة في القنوات التلفزيونية

القنوات التلفزيونية	صور الضحايا	أهالي المحتجين	الحريق بالمستشفى	أخرى

قناة France24	0	0%	0	1	33.33%	1	25%
قناة الحدث	0	0%	0	1	33.33%	1	25%
قناة BBC	0	0%	1	100%	33.33%	1	0%
قناة الغد	0	0%	0	0%	0%	0	25%
قناة الحوار	0	0%	0	0%	0%	0	25%
المجموع	0	0	1	100%	3	100%	4

يبين الجدول رقم(37) والمتعلق بفئة الصورة المدعمة في القنوات التلفزيونية ، حيث ان الأخيرة قد اعتمدت في تغطيتها للحادثة في المرتبة الأولى على صورة أخرى بنسبة 20% لكل اربع قنوات ، ثم تليها صورة الحريق بالمستشفى بنسبة 33.33% لكل من ثلاث قنوات ،وقد تم الاعتماد أيضا على صور اهالي المحتجين في قناة BBC.

الجدول رقم(38) يبين فئة الصورة المدعمة في الصحف

الصحف	صور الضحايا 1-	أهالي المحتجين 2-	الحريق بالمستشفى 3-	أخرى 4-
صحيفة الحياة	0	0%	0	1
جريدة الانباء الكويتية	0	0%	1	0
صحيفة القدس العربي	0	0%	1	0
صحيفة العرب	0	0%	0	1
صحيفة الوطن العربي	0	0%	1	0
المجموع	0	0	3	2

يبين الجدول رقم(38) والمتعلق بفئة الصورة المدعمة في الصحف الدولية ، حيث ان الأخيرة قد اعتمدت في تغطيتها للحادثة على صورة الحريق بالمستشفى بنسبة 33.33% لكل ثلاث صحف ، في حين ان كل من صحيفة الحياة والعرب قد اعتمادا على صور أخرى بنسبة 50% .

الجدول رقم(39) يبين فئة الصورة المدعمة في المواقع الإلكترونية

المواقع الإلكترونية	صور الضحايا 1-	أهالي المحتجين 2-	الحريق بالمستشفى 3-	أخرى 4-
موقع الجزيرة نت	0	0%	1	0
موقع فرانس 24 نت	0	0%	0	1
موقع العربية نت	0	0%	0	1
موقع DW كوم	0	0%	0	1
موقع سكاى نيوز كوم	0	0%	1	0
المجموع	0	0	2	3

يبين الجدول رقم(39) والمتعلق بفئة الصورة المدعمة في المواقع الالكترونية ، حيث ان الأخيرة قد اعتمدت في تغطيتها للحادثة على صورة صور أخرى بنسبة 33.33% لكل ثلاث مواقع ، في حين ان كل من موقع الجزيرة وسكاي نيوز قد اعتمدا على صورة الحريق بالمستشفى بنسبة 50% .

3/1- فئة مصادر الاستشهاد: ونقصد بها في الدراسة المصدر الذي أخذت منه صورة تغطية الحادثة.

الجدول رقم(40) يمثل فئة مصادر الاستشهاد لوكالات الانباء

الوكالات		1- الفيسبوك		2- تويتر		3- اليوتيوب		4- أخرى	
وكالة برس الفرنسية	1	50%	0	0%	0	0%	0	0%	0
رويترز البريطانية	0	0%	1	33.33%	0	0%	0	0%	0
المغرب العربي للانباء	1	50%	0	0%	0	0%	0	0%	0
الشرق العربي	0	0%	1	33.33%	0	0%	0	0%	0
الشرق الأوسط	0	0%	1	33.33%	0	0%	0	0%	0
المجموع	2	100%	3	100%	0	0%	0	0%	0

يبين الجدول رقم(40) والمتعلق مصادر الاستشهاد المدعمة في وكالات الأنباء ، حيث ان الأخيرة قد استشهدت في تغطيتها للحادثة على تويتر بنسبة 33.33% لكل ثلاث وكالات ، في حين ان كل من وكالة برس ووكالة المغرب العربي للانباء قد اعتمدا على الفيسبوك بنسبة 50% .

الجدول رقم(41) يمثل فئة مصادر الاستشهاد للقنوات التلفزيونية

القنوات التلفزيونية		1- الفيس بوك		2- تويتر		3- اليوتيوب		4- أخرى	
قناة France24	1	100%	0	0%	0	0%	0	0%	0
قناة الحدث	0	0%	0	0%	1	100%	0	0%	0
قناة BBC	0	0%	1	100%	0	0%	0	0%	0
قناة الغد	0	0%	0	0%	0	0%	1	50%	0
قناة الحوار	0	0%	0	0%	0	0%	1	50%	0
المجموع	1	100%	1	100%	1	100%	2	100%	0

يبين الجدول رقم(41) والمتعلق مصادر الاستشهاد المدعمة في القنوات التلفزيونية ، حيث ان الأخيرة قد استشهدت في تغطيتها للحادثة في المرتبة الاولى على الاستشهاد بمصادر

صور اخرى بنسبة 50% لكل من قناة الغد وقناة الحوار ، في حين ان قناة فرانس24 استشهدت من الفيسبوك ، ثم قناة الحدث من اليوتيوب ، ثم قناة bbc من التويتر .

الجدول رقم(42) يمثل فئة مصادر الاستشهاد للصحف

الصحف	1- الفيس بوك		2- تويتر		3- اليوتيوب		4- أخرى	
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
صحيفة الحياة	0%	0	0%	0	0%	0	1	50%
جريدة الانباء الكويتية	0%	0	33.33%	1	0%	0	0	0%
صحيفة القدس العربي	0%	0	33.33%	1	0%	0	0	0%
صحيفة العرب	0%	0	33.33%	1	0%	0	0	0%
صحيفة الوطن العربي	0%	0	0%	0	0%	0	1	50%
المجموع	0%	0	100%	3	0%	0	2	100%

يبين الجدول رقم(42) والمتعلق مصادر الاستشهاد المدعمة في الصحف ، حيث ان الأخيرة قد استشهدت في تغطيتها للحادثة على التويتر بنسبة 33.33% لكل ثلاث صحف، في حين أن كل من صحيفة الحياة والوطن العربي قد اعتمدا على مصادر استشهاد أخرى بنسبة 50% .

الجدول رقم(43) يمثل فئة مصادر الاستشهاد للمواقع الإلكترونية

المواقع الإلكترونية	1- الفيس بوك		2- تويتر		3- اليوتيوب		4- أخرى	
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
موقع الجزيرة .نت	100%	1	0%	0	0%	0	0	0%
موقع فرانس 24.نت	0%	0	0%	0	0%	0	1	33.33%
موقع العربية .نت	0%	0	0%	0	0%	0	1	33.33%
موقع DW .كوم	0%	0	0%	0	0%	0	1	33.33%
موقع سكاي نيوز .كوم	0%	0	100%	1	0%	0	0	0%
المجموع	100%	1	100%	1	0%	0	3	100%

يبين الجدول رقم(43) والمتعلق مصادر الاستشهاد المدعمة في المواقع الإلكترونية ، حيث ان هذه الأخيرة قد استشهدت في تغطيتها للحادثة في المرتبة الاولى على الاستشهاد بمصادر صور اخرى بنسبة 33.33% لكل من موقع فرانس24.نت وموقع DW.كوم والعربية.نت، في حين ان موقع الجزيرة.نت استشهدت من الفيسبوك ، وموقع سكاي نيوز.كوم من التويتر .

4/1- فئة نوع المادة الاعلامية: تشير هذه الفئة للنوع الصحفي المستخدم في طرح

المضامين الخاضعة للتحليل ، وتفيد في معرف النوع الصحفي المستخدم للتغطية.

الجدول رقم(44) يوضح عناصر فئة نوع المادة الاعلامية في وكالات الانباء

اخرى		5. عمود صحفي		4. تحقيق		3. حديث		2. تقرير		1. خبر		
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%20	1	وكالة برس الفرنسية
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%20	1	رويتر البريطانية
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%20	1	المغرب العربي للانباء
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%20	1	الشرق العربي
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%20	1	الشرق الأوسط
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	%100	5	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم(44) والمتعلق بفئة نوع المادة الإعلامية في وكالات الانباء ، ان هذه الأخيرة اعتمدت في تغطيتها لحادثة الحريق الذي أدى الى مقتل الأطفال الرضع بالوادي على الخبر بنسبة 20%، بينما لم يرد اي نوع آخر كالتقرير او التحقيق في الجدول.

الجدول رقم(45) يوضح عناصر فئة نوع المادة الاعلامية في القنوات التلفزيونية

اخرى		5. عمود صحفي		4. تحقيق		3. حديث		2. تقرير		1. خبر		
%0	0	%0	0	%0	0	33.33 %	1	%25	1	%0	0	قناة France24
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%25	1	%0	0	قناة الحدث
%100	1	%0	0	%0	0	%0	0	%25	1	%0	0	قناة BBC
%0	0	%0	0	%0	0	33.33 %	1	%25	1	%0	0	قناة الغد
%0	0	%0	0	%0	0	33.33 %	1	%0	0	%0	0	قناة الحوار
%100	1	0	0	0	0	%100	3	%100	4	0	0	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم(45) والمتعلق بفئة نوع المادة الإعلامية في القنوات التلفزيونية ، ن هذه الأخيرة اعتمدت في تغطيتها لحادثة الحريق الذي أدى الى مقتل الأطفال الرضع بالوادي على التقرير في المرتبة الأولى بنسبة 25% لاربع قنوات، ثم يليها النوع الثاني وهو الحديث بنسبة 33.33% لثلاث قنوات ، ثم انواع أخرى قد ذكر في قناة واحد فقط.

الجدول رقم(46) يوضح عناصر فئة نوع المادة الاعلامية في الإذاعات

اخرى		5. عمود صحفي		4. تحقيق		3. حديث		2. تقرير		1. خبر		
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%50	1	%0	0	إذاعة مونت كارلو
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	33.33 %	1	إذاعة صوت العرب
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%50	1	33.33	1	إذاعة BBC

		عمود		تحقيق		حديث		تقرير		خبر		
اخرى		صحفي										
%0	0	%0	0	%0	0	%50	1	%0	0	%0	0	إذاعة ميديا 1
%0	0	%0	0	%0	0	%50	1	%0	0	33.33	1	إذاعة القاهرة
0	0	0	0	0	0	%100	2	%100	2	%100	3	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم(46) والمتعلق بفئة نوع المادة الإعلامية في الإذاعات الدولية، ان هذه الأخيرة اعتمدت في تغطيتها لحادثة الحريق الذي أدى الى مقتل الأطفال الرضع بالوادي على الخبر حتى اتى في المرتبة الاولى بنسبة 33.33% لثلاث إذاعات ، ثم يأتي التقرير بنسبة 50% لكل من اذاعة مونت كارلو وbbc ، وايضا الحديث الصحفي بنسبة 50% لكل من اذاعة ميديا 1 واذاعة القاهرة.

لجدول رقم(47) يوضح عناصر فئة نوع المادة الاعلامية في الصحف

		عمود		تحقيق		حديث		تقرير		خبر		
اخرى		صحفي										
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%50	1	صحيفة الحياة
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	33.33	1	%0	0	جريدة الانباء الكويتية
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	33.33	1	%0	0	صحيفة القدس العربي
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%50	1	صحيفة العرب
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	33.33	1	%0	0	صحيفة الوطن العربي
0	0	0	0	0	0	0	0	100%	3	%100	2	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم(47) والمتعلق بفئة نوع المادة الإعلامية في الصحف ، ان هذه الأخيرة اعتمدت في تغطيتها لحادثة الحريق الذي أدى الى مقتل الأطفال الرضع بالوادي على التقرير الصحفي في المرتبة الأولى بنسبة 33.33% لثلاث صحف، ثم يليها النوع الثاني وهو الخبر بنسبة 50% لكل من صحيفة الحياة والعرب ، في حين لم يستخدم اي نوع آخر في التغطية في الصحف كالحديث او العمود الصحفي.

الجدول رقم(48) يوضح عناصر فئة نوع المادة الاعلامية في المواقع الإلكترونية

		عمود		تحقيق		حديث		تقرير		خبر		
اخرى		صحفي										
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%33.33	1	%0	0	موقع الجزيرة .نت
%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%33.33	1	%0	0	موقع فرانس 24.نت

موقع العربية.نت	1	50%	0	0%	0	0%	0	0	0%	0
موقع DW. كوم	0	0%	1	33.33%	0	0%	0	0%	0	0%
موقع سكاى نيوز.كوم	1	50%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
المجموع	2	100%	3	100%	0	0	0	0	0	0

يلاحظ من خلال الجدول رقم(48) والمتعلق بفئة نوع المادة الإعلامية في المواقع الإلكترونية، ان هذه الأخيرة اعتمدت في تغطيتها لحادثة الحريق الذي أدى الى مقتل الأطفال الرضع بالوادي على التقرير الصحفي في المرتبة الأولى بنسبة 33.33% لثلاث صحف، ثم يليها النوع الثاني وهو الخبر بنسبة 50% لكل من موقع العربية وموقع سكاى نيوز، في حين لم يستخدم اي نوع آخر في التغطية كالحديث او التحقيق.

2- عرض تحليل النتائج المتعلقة بفئات الشكل :

1/2- فئة العنوان:

يعتبر العنوان أول مادة من الموضوع، و هي مادة مسبقة و مستقطعة من الموضوع، تعد القارئ بما سيأتي،وبما يمكنه أن يجد في بقية الموضوع لو استمر في القراءة.

فمن خلال النتائج السابقة يتضح ان وسائل الإعلام الدولية اعتمدت في كتابة عنوان التغطية لحادثة مقتل الأطفال الرضع بمستشفى الولادة بالوادي ، على النوع الإخباري وهو أكثر تداولاً في وسائل الإعلام بمختلف أنواعها ، حيث يقوم على تقديم أهم شيء في الخبر ويدل دلالة واضحة على مضمون الخبر.

و من خلال تغطية وسائل الاعلام للحادثة نلاحظ ان العنوان الإخباري نص قصير، مختصر و مستقل عن جسم الموضوع من حيث التحرير ،أي يقرأ و يفهم لذاته دون الحاجة للموضوع و لكنه لا يشتمل على مادة مخالفة للموضوع أو عدم متوفرة في الموضوع.

وقد نرى أن بعض وسائل الإعلام كالقنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية ، قد اعتمدت أيضاً على النوع الوصفي من اجل كتابة عنوان التغطية للحادثة ، و ذلك لانه يحاول إعطاء صورة تجسد الحدث ولا بد أن يترك في مخيلة القارئ صورة ذهنية.

2/2- فئة الصورة المدعمة:

يتضح من خلال تحليل الجداول في فئة الصورة المدعمة أن معظم وسائل الإعلام الدولية قد اعتمدت في تغطيتها لحادثة مقتل الأطفال الرضع في الحريق بمستشفى الولادة بالوادي على صور الحريق بالمستشفى ، حيث انها اعتمدت على هذه الصورة بشكل كبير في معظم وسائلها سواء في القنوات او الوكالات او حتى الصحف والمواقع الالكترونية ، وذلك لأنها تحمل توضيحا أكثر للموضوع المنشور .

في حين نرى ان البعض الآخر من الوسائل الاعلامية الدولية ، قد اعتمدت بشكل قليل على صور أخرى ، ويمكن انها استعارة من الارشيف لديها ، كصور واجهة المستشفى او صور خارطة الجزائر او المنطقة التي تعرضت للأزمة .

وبما ان الإذاعة وسيلة سمعية غير بصرية فقط حذفنا الجدول الخاص بها في هذه الفئة .

3/2- فئة مصادر الاستشهاد:

نلاحظ من خلال الجداول الخاصة بفئة مصادر الاستشهاد ان وسائل الإعلام الدولية ، قد اعتمدت في المرتبة الأولى على التوتير من حيث مصدر الصورة المنشورة خلال هذه الوسائل ، ثم تليها مصادر استشهاد أخرى مثل المراسلين بالميدان أو عبر القنوات أو مواقع أخرى، او أرشيف الصور بالمؤسسة الإعلامية، في حين البعض الآخر من الوسائل كأحد القنوات التلفزيونية قد اعتمدت على اليوتيوب .

4/2- فئة نوع المادة الإعلامية :

يتبين من خلال النتائج السابقة في فئة نوع المادة الإعلامية ، ان وسائل الإعلام الدولية قد اعتمدت على التقرير الذي جاء في المرتبة الأولى كنوع رئيسي في تغطية الحادثة ، واستخدام الخبر جاء كأكثر نوع تم استخدامه في التغطية ، مؤشر على اهتمام وسائل الإعلام بهذا النوع في نقل الحدث ، كما ان سيطرت التقرير على معظم الأخبار التي تناولت الحادثة ، قد يكون سبب في طبيعة الموضوع ، خاصة ان التقرير على خبر مهم محليا

وخارجيا¹ يكتب من قبل شخص مسؤول عن هذا الملف سواء كان اجتماعيا او سياسيا او في اي مجال آخر، ويلجئ فيه المحرر الى تدعيمه بأراء شخصيات².

وقد ورد الخبر في المرتبة الثانية بعد التقرير، وهو ما يدل على ان بعض وسائل الاعلام الدولية اعتمدت على نقل الأزمة للجماهير بشكل بسيط وسهل ، ثم يليها النوع الثالث وهو الحديث الصحفي خاصة في القنوات التلفزيونية.

ومن الملاحظ ان وسائل الاعلام الدولية خلال التغطية الإخبارية لحادثة مقتل الأطفال الرضع ، لم تستخدم اي نوع آخر كالتحقيق والمقابلة وغيرها من الانواع الصحفية الاخرى خلال التغطية.

¹ مجدي محمد عبد العزيز ورامي صديق، التحرير الصحفي علم مهارة الفن، كراسات صحفية، العدد4، قسم الانتاج الاخباري، المعهد الدولي العالي للاعلام، جويلية 2016 ص11 .
² فاطمة شتة، التقنيات الجديدة لتحرير الصحفي في المدرسة الفرنسية، دراسة حالة ، مجلة التواصل في العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر 3،ديسمبر 2014 ص 93.

ثالثا: نتائج الدراسة العامة

يمكن الإجابة على التساؤل الرئيسي : كيف عالجت وسائل الإعلام الدولية لحادثة مقتل الأطفال بمستشفى الولادة بالوادي؟ من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التي تم طرحها كتساؤلات للدراسة كما يلي :

1. ان أسباب الأزمة التي تداولتها وسائل الإعلام الدولية لحادثة مقتل الأطفال الرضع:

و هذا حسب ما تناقلته جميع الوسائل سواء التلفزيونية او الإذاعية ، وحتى المواقع الالكترونية والصحف هو شرارة كهربائية ، حيث ذكرت انه السبب الرئيسي للحادثة، مما أدى الى اشتعال الحريق داخل وحدة العناية للأطفال داخل المستشفى و تسبب في مقتل حوالي 8 اطفال رضع حديثي الولادة.

2. وصفت وسائل الإعلام الدولية أزمة مقتل الأطفال الرضع بمستشفى الوادي:

بمصطلح الحادثة ، حيث جاء هذا المصطلح في المرتبة الاولى في تناول وسائل الاعلام الدولية للموضوع، وقد قامت ايضا بوصفها بأوصاف اخرى تملث بحريق مهول ،ونكبة ،وهذا يدل على ان الحادثة كانت لها اهمية كبير لدى الجمهور الدولي.

3. فيما يتعلق بالمصادر التي اعتمدت عليها وسائل الإعلام الدولية أثناء تناولها

للموضوع : حيث اعتمدت على القنوات الجزائرية في الحصول على المعلومات

المتعلقة بحادثة الحريق بمستشفى الولادة بالوادي، كما اعتمدت الإذاعات الدولية على بشكل كبير على وكالة الانباء الجزائرية في تناولها للخبر.

4. اما نوع العنوان الصحفي الذي اعتمدت عليه وسائل الإعلام الدولية: فهو النوع

الإخباري للعنوان وهو من أكثر الانواع تداولاً في وسائل الإعلام بمختلف أنواعها ، حيث يقوم على تقديم أهم شيء في الخبر ويدل دلالة واضحة على مضمون الخبر.

5. فيما يتعلق بالصور التي اعتمدت عليها وسائل الإعلام الدولية لتغطية الأزمة: فإن

معظم وسائل الإعلام الدولية قد اعتمدت على صور الحريق بالمستشفى ، وقد اعتمدت على هذه الصورة بشكل كبير لأنها تحمل توضيحا أكثر للجمهور في تناول الموضوع .

الجدير بالذكر هنا ان الصورة في وجودها بوسائل الاعلام تتفاوت أهميتها مثلما هو الحال بالنسبة للعنوان الصحفي ، فإن للصورة الصحفية لها اهمية فنية تستوقف نظر المشاهد والقارئ وتعطيه ابعاد اضافية في متابعة الموضوع الاخباري.

6. اما عن الأنماط الصحفية المستخدمة في تغطية الأزمة: فوسائل الاعلام الدولية

قد اعتمدت على التقرير الصحفي الذي جاء كنوع رئيسي في تغطية الحادثة ، ويعتبر استخدام التقرير وطغيانه على التغطية ، مؤشر على اهتمام وسائل الإعلام في نقل الحدث بتفاصيله ، كما ان سيطرت التقرير على معظم الأخبار التي تناولت الحادثة ، قد يكون سبب في طبيعة الموضوع الحساس والذي مس جميع فئات الجمهور العمرية .

بعد الإجابة على جميع الأسئلة الدراسة المطروحة يمكننا القول ان حادثة مقتل الأطفال الرضع في حريق الذي اشتعل بمستشفى الولادة بالوادي ، قد حظي باهتمام ملموس من طرف وسائل الإعلام الدولية، حيث ان الحادثة قد عالجتها وتناقلتها ابزر الوسائل الإعلامية الدولية وأشهرها كالتقنوات الدولية المشهورة منها فرانس24 وكذا الحدث وقناة BBC ، وكذا المواقع الالكترونية كموقع الجزيرة وموقع DW الألماني ، وكذلك ابرز الإذاعات والصحف كصحيفة القدس العربي ، وهذا إن دل يدل أن الحادثة أصبح قضية عالمية وتهم الرأي العام الدولي.

الأختام

وختامًا لدراستنا التي تتمحور حول تغطية وسائل الاعلام الدولية لحادثة مقتل الأطفال الرضع بالوادي.

لاحظنا ان التغطية الاعلامية هي عملية نفل للأخبار والأفكار والمعلومات والأحداث من قبل وسائل الاعلام الى الجمهور ، فوسائل الإعلام هذه عبارة على جميع الوسائل والمؤسسات والتقنيات من أجهزة وأدوات وبرامج تستخدم في عملية تغطية هذه الأخبار، وتداول المعلومات ونشرها سواء محليا ودوليا.

ومما لاشك فيه ان عصرنا الحالي شهد تطورا تكنولوجيا في كافة وسائل الإعلام، وذلك من خلال ظهور تقنيات حديثة ووسائل إعلامية جديدة، حيث ظهرت المصادر الإعلامية الإلكترونية واستخدام الإنترنت، بالإضافة لوسائل التواصل الاجتماعي مثل، الفيس بوك، واليوتوب، وتويتر، وغيرها من البرامج، والتي أصبح لها تأثير فعال داخل المجتمعات المعاصرة، وغم ذلك فالتلفاز و الراديو يبقى المصدر الأول للإعلام.

فمنذ كانت وسائل الإعلام منحصرة على الوسائل المطبوعة من كتب وصحف ومجلات، لتشمل بعد ذلك وسائل تكنولوجيا جديدة، والتي تمثلت في مواقع التواصل الاجتماعي كافة والمواقع الإخبارية على شبكة الانترنت وغيرها، تتميز هذه الوسائل الحديثة عن القديمة باتساع مدى انتشارها وقوة تأثيرها مما يجعلها تتخطى كافة الحدود والمسافات وتسابق الزمن.

وقد وجدنا ان وسائل الإعلام الدولية قد حققت معنى التواصل الفعّال بين الحدث وما يجري من ازمات كوارث في العالم وبين الجمهور، وهذا يبين انها ناقلة المعلومات، والحقائق، والأفكار المتعلقة بكافة الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والرياضية للجمهور الدولي عبر مختلف وسائلها .

ومن خلال الجانب التطبيقي للدراسة الذي تناول تحليل مضمون والشكل المادة الإعلامية لحادثة الحريق بمستشفى الولادة بالوادي والذي أدى إلى مقتل أطفال رضع ، لعينة من وسائل الإعلام الدولية السمعية بصرية والمكتوبة وكذلك الالكترونية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الدولية قد اهتمت بالحادثة بشكل كبير ، وقد ظهر ذلك في الكيفية التي عالجت

بها هذه الوسائل القضائية من خلال نقل الحدث بنزاهة وحياد والصحة في نقل الخبر، حيث أن جميع الوسائل انتهجت البعد الإنساني وكان له الأولوية في تغطية الحادثة، وكذلك تنوع المصادر والاعتماد على المرجع في المصدر على المصادر المسؤول الرسمي الوزاري وكذا المحلي .

وكل ذلك يؤكد على حقيقة أهمية تغطية وسائل الاعلام الدولية لحادثة مقتل الأطفال الرضع، فالاعلام الدولي عبارة على الوسائل والمؤسسات والجهات المنظمة التي يمكن من خلالها إخبار الجمهور أو المتلقين بمجموعة من الأخبار أو الأحداث، أو إثارة القضايا والحوارات المختلفة عبر العالم.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- سورة البقرة الآية 155-157 .

ثانياً: القواميس والمعاجم

- ابن المنظور ، لسان العرب ، دار طادر للنشر والتوزيع ، الطبعة الرابعة ، بيروت ، 2005.
- شلهوب صلاح الدين ، الكشاف "قاموس عربي-عربي" ، عمان ، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2004.
- عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية، ج7 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1990.

ثالثاً: الكتب

- احمد طاهر ، الاذاعة والسياسة الدولية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1980.
- إسماعيل إبراهيم ، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1998 .
- بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015.
- جون اوين ، التغطية الاخبارية الدولية ، ترجمة: نيرة محمد صبري، مؤسسة هنداوي سي أي سي للنشر ، 2018.
- جيهان احمد رشتي ، الإعلام الدولي في الإذاعة والتلفزيون ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة، 1979.
- خالد الهادي، قدرى عبد المجيد، المرشد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، دارهومة للطباعة والنشر، دط، 1996.

- رابح تركي ، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1984.
- راسم محمد جمال ، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، دط ، مصر 1994.
- راكسيل ساليناس باسكير ، وكالات الأنباء والنظام الإعلامي الجديد ،مكتبة المنارة للنشر والتوزيع ، 1989 بيروت .
- رشيد زرواتي، تدريبات على المنهجية والبحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة للنشر والتوزيع ط1 ، الجزائر، 2003.
- ساعد ساعد ، التحرير الصحفي في الإذاعة والتلفزيون والانترنت ، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع ،جدة السعودية ، طبعة الاولى ، 2016.
- سامي محمد ملحم ،مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، درا المسير للنشر والتوزيع والطباعة ، ط6، الأردن، 2010.
- سعد لبيب وكرم شلبي ، الصحافة الإذاعية ، دار الحرية للنشر والتوزيع ، بغداد . 1972 .
- سليمان صالح ، صناعة الأخبار في العالم المعاصر ، دار النشر للجامعات للنشر والتوزيع، القاهرة 1997 .
- سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط2 1995.
- عباس مصطفى الصادق، الإعلام الجديد (المفاهيم، الوسائل، والتطبيقات)، دار الشروق للنشر والتوزيع ،ص1 ، عمان ، 2008
- عبد الجواد سعيد ،فن الخبر الصحفي دار الفجر للنشر والتوزيع ،2005 .
- عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال ،دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2011 .

- عبد العزيز شرف ، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي ، دار القباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة 2004.
- عبد النبي خزعل، فن تحرير الأخبار الدولية بين التوظيف والموضوعية ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة 2003.
- غازي زين عوض، الأسس الفنية للحديث الصحفي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، 1996.
- فاروق ابو زيد ، فن الخبر الصحفي دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة جدة 1984.
- فضيل دليو، الاتصال (مفاهيمه، نظرياته ، وسائله) ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1 ، الجزائر، 2003.
- كاظم شنون المقدادي، الإعلام الدولي الجديد ، دا أسامة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الأردن ، 2013 .
- كمال عبد الحميد زيتون، تصميم البحوث الكيفية ومعالجة بياناتها إلكترونية ، عالم الكتب للشتر والتوزيع، ط1، مصر 2006.
- ماهر عودت ومحمود عزت وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.
- محمد البخاري، مبادئ الصحافة الدولية والتبادل الإعلامي ، دار الدلفين للنشر والتوزيع ، دمشق، 2007.
- محمد الهاشمي ،الإعلام الدولي والصحافة عبر الأقمار الصناعية ،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2001 .
- محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر ، 1997.
- محمد صاحب سلطان ، وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور، دار الميسر للنشر والتوزيع ، عمان-الأردن ، 2012.

- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي والدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2000.
- محمد علي العوني ، الإعلام الدولي بين النظرية والتطبيق ،مكتبة انجلو المصرية للنشر والتوزيع ،القاهرة ،1981.
- محمد نجيب توفيق، الخدمات العالمية بين التطبيق والتشريع ، مكتبة القاهرة الحديثة للنشر والتوزيع ،القاهرة ، 1967 .
- موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية "تدريبات عملية" ، ترجمة مصطفى ماضي ،دار القصة للنشر، ط2، الجزائر 2006.
- ناديا سالم وآخرون،تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر ،1983.
- نائل عبد الحافظ العواملة، أساليب البحث العلمي الأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة، الجامعة الأردنية للنشر ، الأردن ، 1997 .
- ياس خضير البياتي، الإعلام الدولي والعربي ،مديرية دار الكتب للنشر والتوزيع بغداد،1983 .

رابعاً: الكتب باللغة الأجنبية

- Bardin Laurence, L'analysis De Content , Fance, P.U.F , 1977.
- Grawitz Madeline, Méthodes depistemologie Armand Colin,Collection, U PARIS,1972.
- OLI H , Content Analysis For social and humanities, Addition 1969.

خامساً: المذكرات والرسائل الجامعية

- آمال كمال قلنجي ،وكالة أنباء رويترز وصناعة الخبر دراسة تحليلية ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام ، كلية الآداب جامعة بغداد،1995.

- ذهبية سيدهم ، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة : "دراسة تحليلية للمضامين الصحفية في جريدة الخبر" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة" ، 2004-2005 .
- عبد القادر محمد صالح، برامج الحوار في اذاعة BBC العربية " دراسة تحليلية" ، رسالة مقذلة لنيل شهدة الماجستير في الإعلام، جامعة بغداد ، 2008
- عزة عبد العظيم، تغطية التقارير الاخبارية التلفزيونية لاحداث الارهاب : احداث الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وحرب الولايات المتحدة في افغانستان على قناة الأولى ، وقناة النيل للاخبار ، وقناة الجزيرة القطرية للباحثة (2002).
- علي رجب حسين الحمداني ، تغطية الأزمات المالية العالمية في الصحف العربية "دراسة تحليلية لصفح الرأي الاردنية والزمان العرفية و البيان الاماراتية " مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط 2010-2011.
- نسرین عبد الله محمود عمران ، دور الصحافة السعودية في التعامل مع الأزمات والكوارث "دراسة تحليلية لصفح "العكاظ و الرياض والوطن" مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط ماي . 2011.

سادساً: المجلات والدوريات العلمية

- إبراهيم الداوقوي، الإذاعات الخارجية وأساليبها في التأثير على المستمعين ، مجلة التوثيق العربي ، المجلد الرابع ، العدد الأول ،مركز التوثيق الإعلامي ، بغداد، 1985.
- ابراهيم قلاوز ، التغطية الاخبارية ودورها في صناعة الحدث ،مجلة الحوار المتمدن ،العدد 4620 ، 31 /10/ 2014
- ابوبكر خبر ميلادي، التدفق الإعلامي من جانب واحد، مجلة البحوث الاعلامية ،طرابلس، مركز البحوث والتوثيق العدد 17،1999

- أحمد ثابت ،العولمة والخيارات المستقلة ، مجلة المستقبل العربي، العدد248، أكتوبر 1999.
 - عبد الله محمد عبد الله الطبيقة، تأثير وسائل الإعلام على الرأي العام" الإشاعة نموذجاً" مجلة كلية الفنون والإعلام جامعة سرت ، العدد الخامس ، ديسمبر 2017 ،ص163 .
 - محمد نجيب الصرايرة ، التدفق الإخباري الدولي ... مشكلة توازن أم إختلاف مفاهيم ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الأول ،المجلد السابع عشر ، أكتوبر 1999 .
 - مظفر مندوب ، جهاز التلفزيون الخليجي ودوره في الحد من ظاهرة التدفق الاعلامي من الخارج، مجلة التوثيق العربي ، العدد الرابع ، المجلد الأول ،السنة الاولى ، 1982.
 - نزهت محمود الدليمي، فاعلية الإعلام الحر في معالجة المشكلات الاجتماعية، مجلة الباحث الاعلامي، جامعة بغداد ، العدد9 سبتمبر 2010، ص139-140 .
 - نصر الدين العياضي ، " اعلام الحرب او الحرب على الاعلام " مجلة الاذاعات العربية ، العدد الاول ، 2004 .
 - نهوند القادري ، "قراءة أولية في مشهد التغطية الاعلامية للحرب على العراق " مجلة الاذاعات العربية ، عدد الأول 2004.
- سابعاً: مواقع الكترونية**
- محمد صالح ياسين ، مقال بعنوان : تأثير التلفزيون على الرأي العام ،
<https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/237812.html> ،
2011/09/19 ، شوهذ يوم 15-02-2020.

الملاحق

بيانات الوسيلة الإعلامية:

نوع الوسيلة الإعلامية:

اسم الوسيلة الإعلامية:

التاريخ:

2- فئات الشكل :

فئة نوع المادة الإعلامية						فئة مصادر الاستشهاد					فئة الصورة المدعمة					فئة العنوان						
6	5	4	3	2	1	5	4	3	2	1	5	4	3	2	1	6	5	4	3	2	1	

دليل الاستمارة :

أ- فئات المضمون

◀ فئة أسباب الأزمة: تفيد في الدراسة معرفة أسباب الحريق بالمستشفى .

1. إهمال العاملين

2. إهمال السلطات المحلية والمركزية

3. إهمال الإدارة

4. إهمال المرضى

5. شرارة كهربائية

◀ فئة أبعاد الأزمة: تفيد في دراسة أبعاد تغطية وسائل الإعلام الدولية للحادثة

1. البعد الإنساني

2. البعد السياسي

3. البعد التنموي

4. البعد القانوني

5. أخرى

◀ وصف الأزمة: تفيد في كيفية وصف وسائل الاعلام الدولية حادثة مقتل الاطفال

الرضع

1. فاجعة

2. كارثة

3. حادثة

4. أخرى

◀ فئة مصدر الخبر: معرفة المصدر الذي اعتمدت عليه وسائل الاعلام الدولية في

تغطية الحادثة.

1. وكالة الأنباء الجزائرية

2. الإذاعة الجزائرية

3. قنوات جزائرية

4. صحف جزائرية

5. وكالات أنباء

6. مواقع تواصل اجتماعي

7. أخرى

◀ فئة مرجع الخبر: تفيد في الدراسة في معرفة مرجع المصدر

1. مسؤول رسمي محلي

2. مسؤول رسمي وزاري

3. شهود عيان

4. اهل الضحية

5. أخرى

◀ نوع التغطية: تفيد في معرفة نوع التغطية الصحفية للحادثة

1. محايدة

2. تفسيرية

3. متحيزة

ب- فئات الشكل

◀ فئة العنوان: تفيد في الدراسة معرفة على ما النوع الذي اعتمدت وسائل الاعلام

الدولية في كتابة العنوان لتغطية الحادثة

1. الإخباري

2. التفسيري

3. الاستفهامي

4. الإيضاحي

5. النقدي

6. الوصفي

◀ فئة الصورة المدعمة: ما الصورة التي نشرتها وسائل الاعلام في تغطية الحادثة

1. صور الضحايا

2. أهالي المحتجين

3. الحريق بالمستشفى

4. أخرى

◀ مصادر الاستشهاد : ماهي المصادر التي اعتمدت عليها وسائل الاعلام لأخذ

الصورة

1. الفيس بوك

2. تويتر

3. اليوتيوب

4. أخرى

◀ فئة نوع المادة الاعلامية: تفيد في معرفة النوع الصحفي الذي اعتمدت عليه الوسال

الاعلامية الدولية في تغطية الحادثة

1. الخبر

2. التقرير

3. الحديث

4. التحقيق

5. العمود الصحفي

6. أخرى